يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٧ آذار ٢٠٠١ ■ ١٢ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 245/57

٢٤ صفحة

كوارث حوادث الطرق تحصد عائلة من رهط وطفلا نصراويا

(ص٥)

اضراب مفاجئ في المطارات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن عمال المطارات بعد ظهر أمس الثلاثاء، عن اضراب مفاجئ شمل المطارات الداخلية، ما عدا ايلات، ومطار بن غوريون.

ويحتج العمال على نقض الاتفاق معهم في ما يتعلق بالتأمينات وتثبيت العمال المؤقتين، وعلى طريقة احتساب الرواتب.

وتسبب الاضراب المفاجئ في تشويش حركة الطيران، وتم الغاء عشرات الرحلات الجوية الخارجة من البلاد، كما سارعت عدة شركات أجنبية إلى الغاء رحلاتها إلى البلاد.

اليوم تعلن حكومة شارون - بيرس - زئيفي

• مفاجآت في تسمية وزراء الليكود • خيبة أمل في المفدال والمركز وغيشر • الجبهة تطلق اليوم الشرارة الأولى في نضالها ضد حكومة الكوارث في تظاهرة أمام الكنيست •

الاحتلال يقصف جنين في فجر العيد ويقتل شابا فلسطينيا

(ص ٤)



• جنازة الشهيد اسامة ابراهيم نغنية في جنين امس الاول •

اليوم التظاهرة

الجبهوية امام الكنيست ضد حكومة الكوارث

لوقف العدوان ورفع حصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني.
تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جميع أعضائها ومؤيديها وأنصار السلام العادل للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية، وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠١/٣/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر، أمام مبنى الكنيست في القدس، وفي الوقت الذي سيقدم فيه شارون اقتراح حكومته للكنيست.
لمزيد من الاستفسار: مركز الجبهة أحمد الحاج.

بلفون: ٢١٣٤٢٢ - ٠٥٣
مكتب الجبهة القطرية - حيفا

اليوم تظاهرة جبهوية امام الكنيست ضد حكومة الكوارث

• بركة: انطلاقة جبهوية اولى في النضال ضد حكومة شارون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الساعة الثانية من ظهر اليوم الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات امام الكنيست، قبيل عرض الحكومة الجديدة برئاسة اريئيل شارون.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال السكرتير العام للجبهة النائب محمد بركة ان هذه التظاهرة هي اشارة اولية من الجبهة لانطلاقة معركتها ضد هذه الحكومة واخطارها، ومنذ اللحظة الاولى لاقامة حكومة الكوارث خاصة في الوقت الذي يشتد فيه الحصار على شعبنا الفلسطيني، وتصاعد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الاعزل، وفي ظل غياب افق سياسي لمواصلة العملية التفاوضية وحول ادعاء حزب «العمل» بأن الليكود بدأ ينقض الاتفاق، بسبب الضمانات السياسية التي قدمها شارون للنائبين المتطرفين افيغدور ليبرمان ورحبعام زئيفي، قال النائب بركة ان حزب «العمل» يحاول تحقيق مكاسب اعلامية، ويجب عليه ان يستفيق من الوهم الذي دخل اليه طوعًا، وان يعلم ان هذه هي حكومة شارون وستنفذ سياسة شارون، والحلفاء الاستراتيجيون لشارون هم ليبرمان وزئيفي وامثالهما، بغض النظر عن وزنهم الكمي، لأن وزنهم النوعي هو المقرر.

واكد بركة ان تظاهرة اليوم هي خطوة اولى نحو المظاهرة الجبهوية القطرية يوم الجمعة في الاسبوع المقبل السادس عشر من اذار الحالي.




• زئيفي وبيرس - التحالف الطبيعي •

رفع الحصانة البرلمانية عن افيغدور ليبرمان لتسهيل محاكمته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بموافقة ثمانية ومعارضة واحد وامتناع ثلاثة عن التصويت، قررت لجنة الكنيست البرلمانية، امس الثلاثاء، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب افيغدور ليبرمان، بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين وذلك من اجل تقديمه الى المحاكمة بتهمة الاعتداء على فتى يافع في الثانية عشرة، وتهديد فتى اخر في الثالثة عشرة وضربه بقسوة، بحجة انهما اعتديا على ابنه. واستنادًا الى لائحة الاتهام، هرول ليبرمان في الشارع، مطاردًا اياهما وشدهما من شعرهما وركلهما بقسوة والقى احدهما على الارض وداس عليه وركله بقسوة.

وقال رئيس اللجنة، صالح طريف، ان افيغدور ليبرمان، سلمه رسالة قبل الاجتماع، يطالب فيها برفع الحصانة البرلمانية عنه، لكي يثبت براءته في المحكمة. واشار طريف، الى ان المستشار القضائي للحكومة، روبنشطاين، طلب منه عدم رؤية التهمة الموجهة الى ليبرمان كوصمة عار، وذلك لكي لا تشكل التهمة عائقًا امام انضمام ليبرمان الى الحكومة.

رفض التماس تأجيل تعيين نتان شيرانسكي وزيراً

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت هيئة المحكمة العليا، من ثلاثة قضاة، امس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمته «الحركة من اجل جودة الحكم»، وطالبت فيه بتأجيل تعيين النائب نتان شيرانسكي، «يسرائيل بعلياه»، وزيراً الى ما بعد اجراء التحقيقات الامنية معه.

وادعى الملتمسون في طلبهم ان شيرانسكي ومنذ قدومه الى البلاد، من الاتحاد السوفييتي لم تفحص اهليته الامنية اطلاقًا في الدولة.

وسوغت هيئة المحكمة رفضها للالتماس، بعدم وجود اي سبب قضائي للالتماس، وبعدم وجود حاجة لاجراء تحقيقات امنية مع منتخبي جمهور.

اليوم في الكنيست

التصويت بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح قانون لالغاء الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدرج على جدول اعمال الكنيست، اليوم الاربعاء، للقراءتين الثانية والثالثة، اقتراح القانون لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة.

وبناء على اقتراح القانون الذي سيدرج اليوم على جدول اعمال الكنيست، سيسري مفعوله ابتداء من الانتخابات القادمة، بحيث يكون التصويت بورقة واحدة فقط، اي للاحزاب.

ويتضمن اقتراح القانون الجديد الذي اعدته لجنة الكنيست، بندا يؤكد ان الاقتراح يجب ان ينال تأييد (٦١) عضو كنيست. وهناك بند يمنح رئيس الحكومة صلاحية حل الكنيست، وانه يمكن التصويت على نزع الثقة من رئيس الحكومة، اذا قدمت المعارضة تواقيع (٦١) عضو كنيست، يؤيدون مرشحًا بديلاً لرئيس الحكومة.

ليفي.. الوزير فاشوش

* بعد ان ساهم في سقوط حكومتي بنيامين نتنياهو وايهود براك، جاء الدور لأن يتلقى النائب دافيد ليفي لطمات مرتدة، ولكن لم يتخيل ليفي ان تأتي اللطمة من اريئيل شارون، حليف الماضي القريب.

فقد «تصدى» ليفي لنتنياهو في العام ١٩٩٦، حين حاول الاخير عدم اسناد وزارة لشارون، وبقوة ليفي اصبح شارون وزيراً من الدرجة الاولى.

ومساء يوم الاثنين، ارتدى ليفي بدلته المخصصة للقاء رؤساء الحكومة، وذهب يتجلى الى غرفة شارون في الكنيست، وبدأ شارون حديثه الودي الحار تجاه ليفي، واكد شارون انه لا يتنازل عن ليفي الى جانبه في الحكومة.

وبعد ان اغلق الباب بدقائق معدودة خرج ليفي ووجهه «ينقط سماً»، واتضح ان شارون عرض عليه وزارة خالية، اي بدون حقيبة، فرفضها «دائم الزعل» ليفي الذي عاد الى فرشته ونام تلك الليلة على وجهه طب!!

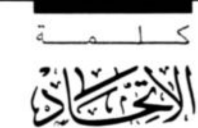
ويذكر ان القانون يلزم ليفي بالاستقالة من الكنيست لكي يحظى بحقيبة وزارة، بموجب القانون الذي يقيد «النطنطة» بين الاحزاب. فقد دخل ليفي الى الكنيست في جيب حزب «العمل»، وها هو اليوم يشارك في افراح «الليكود» بانتصار شارون، ولكن على ما يبدو فان الليكود فهم الدرس.

واستقالة شارون كانت ستعيد الى حزب «العمل» مقعداً برلمانياً بموجب التسلسل في القائمة، لأن كتلة عائلة ليفي (غيشر) اصبحت ثلاثة اعضاء، بسبب الاستقالات في حزب «العمل».

اليمين يتعزز بنائبين في الكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل حيز التنفيذ في الساعة العاشرة من مساء اليوم الاربعاء، استقالة النائب اوري سافير والوزير امنون شاحك، من حزب المركز، بعد ان اعلنا عن خيبة املهما من السياسة الاسرائيلية والعمل البرلماني.

وسيدخل الى الكنيست بدلاً منهما النائبان اليمينيان نحاما رونين ودافيد مينع وسينضمان الى كتلة التأييد روني ميلو ودان مريدور الامر الذي سيعزز المعسكر اليميني في الكنيست بنائبين اضافيين.



كلمة الاتحاد

لنواجه حكومة شارون من مركز قوة!

* يعرض اريئيل شارون، اليوم الاربعاء، حكومته الجديدة على الكنيست. وليس من المتوقع حدوث مفاجآت، ومفاوضات اقامة الائتلاف الحكومي، التي سبقت تشكيل الحكومة بصورة نهائية، قد ضمنت الاكثرية البرلمانية المطلوبة لهكذا حكومة.

لكن الامر الواضح، منذ الآن، ان هذه الاكثرية يمكنها ان تكون قاعدة توفر «عنصر البقاء» لحكومة شارون لكنها، في الاحوال جميعًا، ليست قاعدة تضمن تغيير الحال نحو الافضل في الموضوعات الرئيسة المطروحة على جدول اعمال البلاد والمنطقة.

وبطبيعة الحال فأن في مقدمة هذه الموضوعات «عملية السلام» مع الشعب العربي الفلسطيني. والخطوط العريضة لبرنامج الحكومة ليس في مقدرتها، في افضل الظروف المواتية لها، سوى ان تفرض الجمود على هذه العملية. ونحن شهود، يومًا يومًا، منذ اكثر من خمسة اشهر، على المعاني التدميرية التي ينطوي عليها هذا الجمود.

لقد كانت مثل هذه الاوضاع في السابق تؤدي الى ما يسمى بـ«حالة اللاسلام واللاحرب»، غير انها في الظروف الحالية تنذر باخطار جمة اشدها هولاً خطر اندلاع حرب اقليمية جديدة.

ويتزامن عرض الحكومة الجديدة على الكنيست مع قيام «الجبهة» بتنظيم مظاهرة في القدس كرد مباشر على قيام حكومة الحرب والويلات.

هذه المظاهرة تحمل عدة دلالات سياسية واجتماعية، تبقى في طليعتها دلالة مواجهة خيارات الحرب الاسرائيلية المتجددة، التي تمثل عليها هذه الحكومة الجديدة.

ولئن كانت «الجبهة»، في مظاهرتها هذه، تسعى لأن ترفع صرخة الدفاع عن السلام الحقيقي ضد الحكومة نيابة عن قوى السلام جميعها، اليهودية والعربية، فليس لأن هذا هو قدرها فحسب وانما لأن هذه القوى ايضا موضوعة الآن على المحك، محك التزامها بالسلام كخيار استراتيجي ومحك جاهزيتها للكفاح الجماهيري من اجل صد خطر الحرب.

مقابل خيارات حكومة شارون، المفتوحة على الحرب وعلى المزيد من البطش العنيف لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، فأن هذه القوى مطالبة، ربما اكثر من اي وقت مضى، بأن تواجه هذه الخيارات من مركز قوة. وبالتالي فأن ما ينبغي ان يهمها، لا اقل مما ينوي شارون وحكومته ان يفعلاه، هو ما الذي ستفعله هي لمواجهة مخاطر هذه المرحلة.

ونحن على يقين من ان فاعلية كفاح جميع القوى والاحزاب والشخصيات من اجل السلام في مقدورها تقصير اجل هذه الحكومة وتوفير المزيد من الدم والالم والدموع على ابناء الشعبين وعلى شعوب المنطقة كافة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤/٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف ٧٩٩١٩٩٤/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

اليوم تعلن حكومة شارون - بيرس - زئيفي

• ثماني كتل برلمانية تضم ٧٨ نائبا لها ٢٦ وزيرا و١٠ نواب وزير • كتل المفدال والمركز وغيشر انضمت الى تحالف الخائبين وتنتظر الحسنة وبعض الفتات من السيد شارون •

* حيفا – مكتب الاتحاد – يعرض رئيس الحكومة المنتخب اريئيل شارون حكومته الجديدة امام الكنيست لنيل الثقة بعد ان نجح، امس الثلاثاء، في تشكيل ائتلاف واسع يضم ٧٨ نائبا. اما الحكومة فتضم ٢٦ وزيرا و١٠ نواب وزراء.

وستضم الحكومة حزب «الليكود»، والذي له ٨ وزراء، ونائبا وزير، الى جانب رئيس الحكومة شارون. و«العمل» وله ٨ وزراء، ونائبا وزير و«شاس» ٥ وزراء، وثلاثة نواب وزراء، و«يسرائيل بيتينو – ايحود ليئومي» وله وزيران ونائب وزير، و«يسرائيل بعلياه» وزير ونائب وزير وعام احاد وزير واحد.

اما يهدوت هتوراة فقد حصلت على ثلاثة نواب وزراء، الا انه لم يكشف عن تفاصيل الاتفاق معها، وهناك اتفاق مشابه مع حركة «ميماد» الممثلة بالنائب الراب ملكيئور، المتحالف مع حزب «العمل»، اذ سيتولى ملكيئور منصب نائب وزير الخارجية لشؤون يهود الشتات، وعقد شارون تحالفا مع النائبة داليا رابين التي اصبحت ممثلة لكتلة من نائب واحد تسمى بـ «طريق جديد» وستتولى منصب نائب وزير في وزارة «الامن».

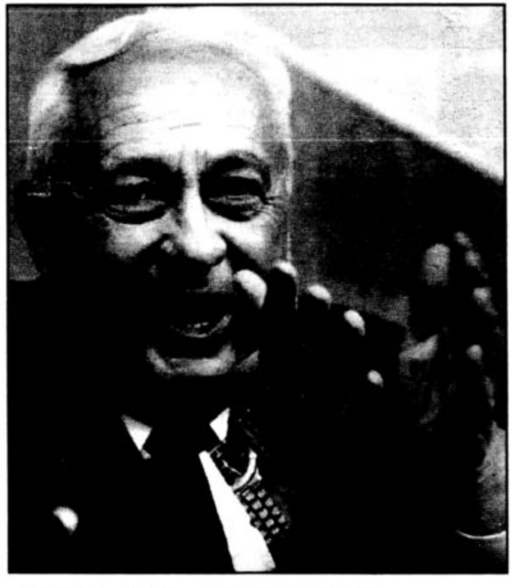
ويتضمن الاتفاق مع «يسرائيل بعلياه» ان يكون النائب يولي ادلشتاين نائب وزير الاستيعاب، ولكن مع صلاحيات وزير، اذ ان الوزير سيكون شارون.

وابقى شارون ثلاث كتل من التي دعمته في الانتخابات لرئاسة الحكومة، واهمها «المفدال» اذ لم يحصل الحزب على طلبه بشأن وظيفة المدير العام لوزارة الاديان، ثم حزب «المركز» اذ طالب النائب دان مريدور بوزارة القضاء، الا ان شارون رفض ذلك وكتلة «غيشر» اذ «منح» شارون زعيم الحزب دافيد ليفي وزارة بدون حقيبة.

وقد استمرت الجهود حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بهدف ضم «المفدال» الى الحكومة، وكان زعيم «المفدال» الراب يتسحاق ليفي قد اعلن نيته الاستقالة من زعامة الحزب بسبب فشله في المفاوضات مع «الليكود»، وقد عم الغضب، امس، اجتماع مركز حزب «المفدال». وقال النائب يغئال بيبي ان شارون وبتعامله مع «المفدال» فقد بدأ يعد العد التنازلي لحكومته.

كذلك عقد النائب دافيد ليفي اجتماعا للمجلس العام لحركته «غيشر» وهناك اعرب عن «خيبة امله» من شارون الذي وعده بوزارة ولم يف بوعده.

وقد اعلن تحالف الخائبين، «المفدال» و«المركز» و«غيشر» عن تأييدهم لحكومة شارون عل وعسى طالتهم حسنة وبعض الفتات من طاولة شارون – بيرس – زئيفي.



• شارون الضاحك - اليوم سيعلن عن حكومته ! •

تركيبة الحكومة:

اريئيل شارون رئيس الحكومة ووزير الاستيعاب
شمعون بيرس وزير الخارجية (العمل)
بنيامين بن اليعيزر وزير «الامن» (العمل)
سلفان شالوم وزير المالية (ليكود)
ليمور ليفنات وزيرة المعارف (ليكود)
عوزي لنداو وزير الامن الداخلي (ليكود)
ايلي يشاي وزير الداخلية (شاس)
مئير شطريت وزير القضاء (ليكود)
افرايم سنيه وزير المواصلات (العمل)
شالوم سمحون وزير الزراعة (العمل)
داليا ايتسيك وزيرة الصناعة والتجارة (العمل)
متان فلنائي وزير العلوم والثقافة والرياضة (العمل)
شلومو بنيزري وزير العمل والرفاه (شاس)
نتان شيرانسكي وزير البناء والاسكان (يسرائيل بعلياه)
افيغدور ليبرمان وزير البنى التحتية (يسرائيل بيتينو)
رحبعام زئيفي وزير السياحة (ايحود ليئومي)
أشر اوحانا وزير الاديان (شاس)
نسيم دهان وزير الصحة (شاس)
تساحي هنغبي وزير البيئة (ليكود)
ايلي سويسا وزير شؤون القدس (غير مضمون) (شاس)
رؤوبين ريفلين وزير الاتصالات (ليكود)
شلومو افيطال وزير لتنسيق القضايا الاجتماعية (عام احاد)
رعنان كوهين وزير بدون وزارة (العمل)
صالح طريف وزير بدون وزارة (العمل)
تسيبي ليفني وزيرة بدون وزارة (ليكود)
داني نفيه وزير الشؤون البرلمانية (ليكود)

حكومة شارون - الائتلاف والاحتياط والمعارضة

في التحالف	معارضة مع وقف التنفيذ	معارضة
الليكود ١٩ نائبا	المفدال ٥ نواب	ميرتس ١٠ نواب
العمل ٢٣ نائبا	المركز ٥ نواب	شينوي ٦ نواب
شاس ١٣ نائبا	غيشر ٣ نواب	الجبهة ٣ نواب
يسرائيل بيتينو / ايحود ليئومي ٧ نواب	حيروت نائب واحد	القائمة العربية الموحدة ٣ نواب
يهدوت هتوراة ٥ نواب		الحزب القومي العربي نائبان
يسرائيل بعلياه ٤ نواب		الخيار الدمقراطي نائبان
عام أحاد نائبان		التجمع الوطني نائب واحد
طريق جديدة نائبة واحدة		العربية للتغيير نائب واحد
٧٨ نائبا	١٤ نائبا	٢٨ نائبا

يوسي بيلين ينافس على رئاسة حزب العمل مؤقتًا

• لن يتنافس مقابل بيرس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الثلاثاء، رسمياً، أنه قرر التنافس على منصب رئيس حزب العمل مؤقتاً.

وقال بيلين في تصريح إعلامي، ان شمعون بيرس، قال له قبل عدة أسابيع في لقاء بينهما، ان بيرس غير معني بأن يكون رئيساً مؤقتاً لحزب العمل. لكن اذا ألحوا عليه لقبول منصب رئيس الحزب بشكل دائم، سيدرس الأمر بعمق.

وقال بيلين، رداً على سؤال، انه لن ينافس اطلاقاً على منصب رئيس الحزب، إذا قرر بيرس نهائياً التنافس وقبول المنصب.

وتبين ان بيلين، وافق على التنافس على المنصب، استجابة لطلب رؤساء الحركة الكيبوتسية، أعضاء مركز حزب العمل، في لقاء معهم أمس. وقال، انه في حال انتخب لرئاسة الحزب مؤقتاً، لن يتدخل في انتخاب رئيس دائم للحزب.

المستشار القضائي للحكومة أغلق ملف تساحي هنغبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الثلاثاء، إغلاق ملف النائب تساحي هنغبي، «ليكود»، نهائياً والغاء لائحة الاتهام ضده، في قضية جمعية «ديرخ هتسلحاه»، التي يترأسها هنغبي. وسوغ روبنشطاين قراره إغلاق الملف، بعدم وجود أدلة كافية لإدانته في حال تقديمه إلى المحكمة.

وتجدر الاشارة إلى ان لائحة اتهام ضد هنغبي، قدمت قبل سنة، بعد تحقيق معه حول استغلال منصبه البرلماني لخدمة الجمعية التي يترأسها، وبذلك خان الأمانة، وخالف القانون حول تناقض المصالح.

وسوغ روبنشطاين، قراره لإغلاق الملف، أنه بعد الإطلاع جيداً على نتائج التحقيق وتوصيات الشرطة، لم يجد أي امكانية لإدانة هنغبي.

استشهاد شاب في جنين خلال قصف احتلالي فجر يوم العيد



• جنود الاحتلال ينغصون حياة سكان القدس العربية المحتلة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقدمت سلطات الاحتلال في أول أيام العيد على جريمة جديدة، اذ قتلت الشاب أسامة ابراهيم نغنية (٢٢ عامًا)، خلال قصفها لبعض أحياء المدينة فجر العيد. وقد عثر على جثة الشهيد نغنية في سهل جنين.

وعن تفاصيل استشهاده فقد قال لـ «الاتحاد» د. خليل سليمان مدير اسعاف الهلال الأحمر، انه بعد خمس ساعات من عملية البحث والتفتيش على الشهيد أسامة عثرنا عليها بجانب الشارع الالتفافي ووجهه مشوه وأصابعه مبتورة، وكان قد دار اشتباك مسلح بين الشهيد ودوريات الاحتلال المتواجدة على الشارع الالتفافي حيث قام جيش الاحتلال باطلاق النار عليه من الرشاشات الثقيلة. ومن ساعات الفجر حتى بعد صلاة العيد تم تشييع جثمان الشهيد في مسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من أهالي جنين حيث طافت المسيرة وهو مرفوع على الأكف وملفوف بالأعلام الفلسطينية وسط الهتافات الساخطة والداعية إلى الثأر للشهيد وتصعيد الانتفاضة. وتم دفنه في مقبرة الشهداء في واد برقين.

وكان الشهيد أسامة قبل اسبوعين قد شارك في عملية احباط للوحدات المستعربة وجيش الاحتلال بعد اقتحام واد برقين بهدف اعتقال شاب من حركة «حماس».

وفي ساعات متأخرة من ليلة العيد وحتى الفجر، قامت دوريات الاحتلال من داخل مستوطنة «جنيم» و«قديم» بقصف العديد من أحياء جنين من الدبابات برشاشات ثقيلة خاصة في حي السويطات والحي الشرقي.

وفي يوم العيد وبدعوة من القوى الوطنية والاسلامية في جنين وقراها انطلقت مسيرات طافت شوارع المدينة اتجهت إلى مقابر الشهداء، التي تحولت إلى بيوت العزاء. كما قام مساعد محافظ جنين وقيادة قوات الأمن الوطني والشرطة بعرض عسكري واتجهوا إلى مقبرة شهداء الجيش العراقي وشهداء الانتفاضة في واد برقين حيث تم وضع أكاليل الزهور على أضرحتهم.

ولم تأبه سلطات الاحتلال بعيد الأضحى بل قامت بقطع صلة الأقارب عبر منعهم من معايدة اقربائهم جراء الطوق والحصار المحكم على كافة قرى وبلدات المحافظة فقام الجنود بمنع المواطنين من التنقل عبر الشوارع والمداخل الرئيسية.

إحكام الحصار الاحتلالي على الأراضي الفلسطينية

*غزة- وفا- أحكمت امس الثلاثاء، اقوات الاحتلال حصارها العسكري المفروض على الأراضي الفلسطينية، ورفعت من إجراءاتها التعسفية بحق المواطنين.

ودفعت القوات الاحتلالية بالمزيد من التعزيزات العسكرية، على الحواجز العسكرية المقامة على الشوارع الرئيسية، و شملت مزيداً من الجنود والدبابات الثقيلة والمجنزرات والآليات العسكرية.

ففي جنين، فتحت القوات الاحتلالية المتمركزة في معسكرها في الزبابدة نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين في المنطقة.

كما عزلت القوات الاحتلالية قرى شرق جنين عن بعضها البعض، وتمركزت العديد من الدبابات المصفحة على الشوارع المؤدية إلى هذه القرى.

وأقامت كذلك الحواجز العسكرية على مداخل بلدات: يعبد، سيلة الظهر، عرابة، وعنزة، في الوقت الذي شهدت فيه الشوارع الرئيسية تحركات مكثفة لقوات الاحتلال، مما أجبر المواطنين على عبور الطرق الفرعية.

وفي طولكرم، تواجدت القوات الخاصة على شارع «طولكرم- الشعراوية» بالقرب من بلدة الجاروشية.

وفي رام الله، أطلقت القوات الاحتلالية النار بشكل متقطع من معسكرها في بيتونيا تجاه مقبرة البلدة.

وفي الخليل، تم مداهمة منازل المواطنين في مخيم العروب، الذي يخضع لحظر منع التجول، وفتحت القوات الاحتلالية النار تجاه منازل المواطنين في المخيم. •

إصابة طفلة بالنيران الإسرائيلية شمال رام الله

* رام الله- وفا - أصاب جنود الاحتلال، امس الثلاثاء، بنيران أسلحتهم طفلة شمال رام الله.

وأصيبت الطفلة سلسبيل محمود صالح من قرية دير نظام، بجروح اثر إصابتها برصاصة معدنية في كتفها، حين حاولت قوات احتلالية إسرائيلية اقتحام القرية.

وكانت القوات الاحتلالية شددت، امس، من حصارها للقرية، وأغلقت جميع الطرق والمنافذ المؤدية إليها.

حفر خندق احتلالي في جنين

* جنين - وفا -بدأت القوات الاحتلالية الإسرائيلية، امس الثلاثاء، بحفر خندق عرضي على طول الجهة الشمالية من جنين.

وذكر شهود عيان، ان عدة جرافات احتلالية تقوم بعمليات حفر الخندق، وهو بشكل متقطع، وتتركز عمليات الحفر داخل مرج بن عامر وقرى:مقيبلة، الجلمة وعانين.

ويبلغ عرض الخندق نحو مترين، وسيزيد من معاناة المواطنين خاصة المزارعين منهم، حيث يقسم الخندق ارض المزارع منهم إلى عدة أقسام.

بحجج أمنية:

قوات الاحتلال تصادر (٣٧) دونمًا على شارع جنين الناصرة تعود لأهالي الجلمة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة عدوانية وتمشيًا مع سياسة نهب ومصادرة الأراضي الفلسطينية، وبدون اي مبرر وسابق انذار أقدمت سلطات الاحتلال على مصادرة (٣٧) دونمًا على شارع جنين الناصرة عند قرية الجلمة وذلك بحجة انها منطقة أمنية.

وتعود هذه الأراضي لأهالي قرية الجلمة الذين أكدوا انهم يملكون أوراق طابو رسمية وكوشانا بها، كما قامت مؤخراً بتسليم اخطارات لاصحاب البطاقات والمحلات التجارية على نفس الشارع تمهيداً لهدمها وذلك لنفس الحجج الأمنية الواهية.

مقتل مواطن طعنًا بالسكاكين من ميثلون بحجة التعاون مع الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في يوم وقفة عيد الأضحى عثر على جثة المدعو مصطفى محمد ابو شيخة، ٥٥ عامًا، من سكان بلدة ميثلون في محافظة جنين في منزله مقتولاً طعنًا بالسكاكين، ويشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال.

وأفاد بعض الأهالي لـ «الاتحاد» ان القتيل هو عميل للاحتلال وكان قد فر في الانتفاضة وبعض أفراد أسرته إلى مدينة حيفا حيث كان يعيش هناك.

عشرة قتلى في اربعة حوادث طرق

• بين القتلى خمسة افراد عائلة من رهط •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عشرة اشخاص مصرعهم، بينهم خمسة افراد عائلة من رهط، في اربعة حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، خلال يومي امس الثلاثاء، وامس الاول الاثنين.

وتبين من تحقيقات شرطة السير، ان عطية ابو فريح، (٢٤) عاماً، كان في طريقه امس الاول، الى بئر السبع، وكان معه شقيقه كايد (١٧ عاماً)، وصديقه عاطف عطاوي (٢٣ عاماً)، طالب جامعي، وبالقرب من كيبوتس «مشمار هنيغف»، قرر شحادة الذي كان يقود سيارة من نوع «سوبارو» تجاوز الازدحام المروري الخانق، وقاد سيارته بسرعة فائقة، واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس فيها خمسة اشخاص، شاب وشقيقه وزوجته وولداهما، وقتل في الحادث سبعة اشخاص، واصيب شاب بجروح خطيرة.

اما الخمسة فهم سليمان ابو هدوبة (٢٤ سنة) وزوجته نايفة (٢٥ سنة) وابنته حياة (٣ سنوات) وابنه صابر (سنة) وكان في سيارة السوبارو عطاف محمد البشري.

ولقي امس الثلاثاء، شاب مصرعه، في تل ابيب، بعد اصطدامه بحافلة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وعند مفرق «بيت ريمون» في منطقة الشمال، لقي مصرعه لويس غورين، (٤٦) عاماً، من كيبوتس «عين شيمر» في حادث طرق، وقع بين سيارتين، انحرف سائق احداهما عن مساره واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

ولقي مصرعه مسن، (٧٠) عاماً، واصيبت زوجته (٦٠ عاماً) بجروح خطرة، في حادث طرق وقع بالقرب من كيبوتس «يكوم»، وهما من هرتسليا.

حتى (٢٠٠١/١/١) - (١,٩) مليون سيارة في البلاد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وصلت نسبة الارتفاع التي طرأت على عدد السيارات داخل اسرائيل خلال السنوات العشر الاخيرة الى (٨٠٪) وفي العام (٢٠٠١) بلغت النسبة (٧ ٤٪).

وبحسب المعطيات المتوفرة في وزارة المواصلات فإن ارتفاعاً بنسبة (٢ ٥٪) طرأ على السيارات الخاصة داخل البلاد، ووصل عددها الى (٤ ١) مليون سيارة فيما كان عددها في عام (١٩٩٩) (٣٣ ١) مليون سيارة. ويبلغ عدد السيارات في البلاد، حتى (٢٠٠١/١/١)، (٩١ ١) مليون سيارة وذلك بزيادة (٨٧) الف سيارة منذ (٢٠٠٠/١/١). ويبلغ عدد السيارات التجارية (٢٦٧٦٣٠) سيارة، ويبلغ عدد الباصات (٢٨٤٦٦).

مخول: يجب مثول موفاز امام محكمة مجرمي الحرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب الجبهوي، عصام مخول، ان سياسة القوة والبطش، وممارسات الاحتلال القمعية، التي تمارسها الحكومة، هي اساس البلاء، والسبب في استمرار نزيف الدماء الفلسطينية والاسرائيلية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها مخول، في الكنيست، امس الاول الثلاثاء، في النقاش حول العملية الانتحارية في نتانيا وما اسفرت عنه من قتلى وجرحى. واكد مخول، ان تصريحات شاؤول موفاز، ضد السلطة الفلسطينية، ودعوته لاستخدام المزيد من القوة والبطش ضد الفلسطينيين، بمثابة دعوة لاعلان الحرب، والمطلوب فوراً هو وقف هذا التهويش والانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة وتقديم موفاز الى المحاكمة.

وقال مخول آن الأوان لوقف جرائم الجنرال شاؤول موفاز، ويجب ان يمثل امام محكمة مجرمي الحرب.

وانتقد مخول بشدة تصرفات الصحفي رازي بركائي، في اذاعة «جالي تساهل» الذي رفض الاستماع الى احد المواطنين اليهود الذي اراد التحدث عن عملية العدوان الارهابية على الشاب الفلسطيني بسام صالح، في اعقاب العملية الانتحارية في نتانيا.

هذا وقد اثارت تصريحات مخول هجمة هستيرية من نواب اليمين، الذين اطلقوا تصريحات تهديدية.

مصلحة السجون تمنع النائب بركة من زيارة معتقلي هبة اكتوبر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي، احتج فيها على مماطلة وتهرب مصلحة السجون من السماح له بزيارة معتقلي هبة اكتوبر.

وكان النائب بركة قد تقدم بطلب قبل اكثر من اسبوع من موعد الزيارة، يوم الاحد الماضي، وذلك لزيارة المعتقلين فادي عبد الله ونزار عبد اللطيف عسلية جبارين واحسان عاطف جبارين للاطلاع على اوضاعهم.

وكان من المفروض ان تتم الزيارة في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد في سجن الجلمة، الا ان ادارة السجن بدأت تطلب تفاصيل سخيفة، ثم ادعت ان المعتقلين ليسوا في سجن الجلمة، او غيره من المعتقلات.

وكان بركة قد طالب ايضا بخروج محمود عثمان جبارين ومحمد احمد جبارين لقضاء عطلة العيد الا ان الطلب رفض.

وفد جبهوي زار ذوي الشهداء في منطقة المثلث

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - زار وفد جبهوي، برئاسة النائب محمد بركة، امس الثلاثاء، اهالي الشهداء في منطقة المثلث وهم، احمد ابراهيم صيام، في قرية معاوية، ومحمد احمد جبارين، ام الفحم، ورامي حاتم غرة، جت، بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وشكر اهالي الشهداء، النائب بركة والوفد المرافق على اللفتة الكريمة.

بمناسبة الثامن من آذار

اجتماع نسوي في منطقة عكا

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من سكرتارية منطقة عكا احتفلت عشرات النساء الدمقراطيات في المنطقة، في اواخر الاسبوع الماضي بيوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي.

وتحدث في الاجتماع سكرتير منطقة عكا الحزبية، علي حريكة، فهنأ النساء بعيدهن. واكد على اهمية دور المرأة في المعركة من اجل السلام والمساواة ودعا الى ضرورة اعادة تنظيم العمل النسائي في المنطقة، من خلال تنشيط واعادة تنظيم فروع حركة النساء في مختلف قرى المنطقة.

وتحدثت هيفاء ظاهر واوليفيا اطرش عن تجربتهما في العمل النسائي وضرورة تفعيل النساء الدمقراطيات واشراكهن في مختلف المعارك التي يخوضها الشيوعيون في المنطقة. ودعا الى ضرورة اعادة تنظيم فروع حركة النساء في المنطقة.

وتم خلال الاجتماع تبادل التجارب والخبرات في مجال العمل النسائي وجرى اقرار برنامج عمل بخطوط عريضة يكون بمثابة اساس لاقرار برامج عمل في فروع الحركة.

وجرى انتخاب لجنة عمل نسائي مسؤوليتها ملاحقة تنفيذ القرارات ومساعدة فروع المنطقة في اعادة تنظيم النشاط النسوي في الفروع.

مقتل طفل نصراوي دهساً بسيارة شحن



اسماعيل فريد عابد (٨ سنوات)

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لم تكتمل فرحة العيد في بيت السيد فريد عابد في الناصرة، فسيارة الشحن التي دهست امس ابنه الطفل اسماعيل واودت بحياته حولت هذه الفرحة الى حزن عميق دون أن يستوعب احد المصيبة التي وقعت على العائلة.

ففي ساعات ظهر امس، كان الطفل المرحوم اسماعيل فريد عابد (٨ سنوات) وهو طالب في الصف الثالث يعبر الشارع الملتوي في الناصرة عند المفترق المجاور للمجمع التجاري (الكنيون) حيث كان برفقة شقيقه الاكبر وقريب لهما فجاءت سيارة شحن يقودها مواطن من نتسيرت عيليت (٣٤ عاماً) من اتجاه نتسيرت عيليت الى الناصرة. وكما قال قائد شرطة السير في المروج موطي خياط: «حتى هذه الساعة لم تتوفر لنا التفاصيل الدقيقة لسبب وقوع الحادث، وكل ما هو متوفر لدينا ان السيارة دهست الطفل وهو يعبر الشارع، ونحن نناشد كل من كان شاهد عيان على الحادث الاتصال بنا لابلاغنا بالتفاصيل حتى نتمكن من التوصل الى حقيقة الاسباب التي ادت الى وقوع هذا الحادث المأساوي».

وحتى مساء امس، كان السائق قيد التحقيق وعلمنا ان الشرطة ستطلق سراحه بكفالة.

وكان الطفل قد نقل الى مستشفى العفولة، وقالت الناطقة بلسان المستشفى ميراف موبال: ان الطفل وصل في حالة ميؤوس منها اذ جاءت الاصابة قاسية جداً في رأسه، وبعد دقائق من وصوله المستشفى كان قد فارق الحياة.

وقد وقع خبر مقتل الطفل المرحوم كالصاعقة على الناصرة عموماً والحي الشرقي الذي يسكنه الطفل بشكل خاص، حيث كان يلقى الطفل المرحوم محبة الجميع لتصرفاته وحسن اخلاقه.

ابتداء من الشهر الجاري، منشور وزارة المعارف باللغة العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت لوميت عميحاي، المديرة العامة لوزارة المعارف، امس الثلاثاء، ان منشور المديرة العامة للوزارة، الذي يصدر ويوزع شهرياً، سيبدأ، ابتداء من اذار الحالي، بالصدور باللغة العربية، وذلك لفترة تجريبية يفحص بعد عدة اشهر منها مدى تأثير وابعاد ذلك على مدراء المدارس العربية في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان منشور الوزارة الشهري، يتضمن كل التعليمات والانظمة التي تلزم المدراء والمعلمين في المدارس، بكل ما يتعلق بنشاطات وفعاليات جهاز التعليم، وبواسطة المنشور تنقل سياسة الوزارة الى المدراء والادوات والوسائل لتنفيذها من المدراء.

وهذه هي المرة الاولى التي يترجم فيها المنشور العام الى اللغة العربية في تاريخ الدولة، وهي اللغة الرسمية الثانية في الدولة.

وقالت عميحاي، مسوغة اصدار المنشور باللغة العربية، ان الهدف الاول هو تقريب القلوب وتوطيد العلاقات اليهودية العربية والتسهيل على المدراء والمعلمين في اعمالهم، لان اللغة العربية هي اللغة الام.

ابتداء من يوم غد في الناصرة بازار خيري لدعم العائلات المستورة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كعادتها سنوياً، تقيم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية، مشروع البسمة، بازارا خيرياً لدعم العائلات المستورة.

وتبادر الجمعية لهذا العمل الخيري، منذ سنوات، وقامت عشرات المتطوعات في الجمعية والصديقات، هذه السنة، بتنفيذ اشغال يدوية كالتطريز والرسم واشغال الصوف، لعرضها وبيعها في البازار، الذي يستمر ابتداء من يوم غد الخميس، حتى يوم السبت القادم، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

بعثات تجارية بريطانية تزور اسرائيل والمبادلات في ارتفاع

× حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول بريطاني ان بعثات تجارية بريطانية عديدة توجهت الى اسرائيل منذ مطلع السنة الجارية لتطوير العلاقات الاقتصادية التي تعتبر مزدهرة في حد ذاتها حيث بلغت المبادلات التجارية ٣.٨ مليار دولار عام ٢٠٠٠.

وارتفع حجم الصادرات البريطانية لاسرائيل بنسبة ١٧٪ خلال عام ٢٠٠٠ ليبلغ

٢.٢٣ مليار دولار في مقابل ١.٩١ مليار دولار السنة الماضية في قطاعات الصيدلة والتجهيز الصناعي والمجال الالكتروني والكيمياء.

وبلغت الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا خلال نفس الفترة ١.٥٦ مليار دولار في مقابل ١.٥٣ مليار دولار في مجالات التجهيز والنسيج والكيمياء.

وصرح بان موريسون مدير الشؤون التجارية في السفارة البريطانية بتل ابيب لوكالة الصحافة الفرنسية «ان رجال الاعمال البريطانيين يعلمون ان ما زال هناك مجالا للعمل في اسرائيل. وانهم مدركون بالتأكيد الوضع السياسي ويعلمون ان ما زال هناك فرص تجارية جيدة».

واضاف ان ١٦ شركة بريطانية تزور اسرائيل خلال الاسبوع الجاري في اطار بعثة تجارية، الثالثة من هذا القبيل منذ بداية السنة الجارية.

واوضح «لدينا قطاعات عديدة تنشط فيها منها التكنولوجيا العالية والبيوتكنولوجيا والخدمات المالية».

خلال عام (٢٠٠٠)

(١٧) ألف سائق حصلوا على تعويضات «رسوم التسجيل» مقابل سرقة سياراتهم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حصل خلال عام (٢٠٠٠)، (١٧) الف سائق في اسرائيل على تعويضات رسوم التسجيل، مقابل سرقة سياراتهم، بقيمة (١١) مليون شيكل.

وجاء التعويض في اعقاب التعديل الاخير وبموجبه بامكان كل سائق سرقت سيارته استعادة قيمة التسجيل.

وتبين ان (٥١) الف صاحب سيارة سرقت خلال السنوات السبع الاخيرة لم يستعيدوا ما يستحقونه لعدم معرفتهم بالتعديلات التي اجرتها وزارة المواصلات بهذا الخصوص، وتتوجه وزارة المواصلات الى السائقين الذين لم يتلقوا تعويضاً بحسب التعديل للتوجه الى فرع البريد القريب من مكان السكن وابراز بطاقة الهوية والحصول على التعويض.

وتبين ان وزارة المواصلات ولضمان تنفيذ هذا التعديل، بدأت ترفق مع المستند الذي ترسله الى السائق حول موعد الامتحان السنوي «تست» للسيارة تذكيرا فيما اذا كانت سيارته قد سرقت، لكي يحصل على التعويض.

في اجتماع قيادة الشبيبة في منطقة عكا

الدعوة الى احياء ذكرى يوم الارض من خلال زيارة القرى المهجرة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – دعت قيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا فروع الشبيبة، الى الاحتفال بيوم الارض من خلال عقد الاجتماعات السياسية والمحاضرات بهذه المناسبة وتنظيم زيارات الى القرى المجرة في المنطقة. وذلك في الاجتماع الذي عقدته، في كفرياسيف.

وقدم سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، توفيق جابر بياناً حول مختلف القضايا التي تواجه الشبيبة الشيوعية مؤكداً على اهمية اعادة تنظيم فروع الحركة والعمل على تعميق التثقيف النظري والسياسي من خلال تنظيم الدورات والمحاضرات في الفروع.

وقرر الاجتماع، الذي ترأسه رفيق بكري، المسؤول عن الشبيبة الشيوعية امام سكرتارية المنطقة الحزبية، تنظيم مسيرة مشاعل في ترشيحا تنتهي بعقد مهرجان سياسي وذلك بمناسبة الاول من ايار.

وناقش اعضاء قيادة منطقة الشبيبة البيان وقدموا مختلف الاقتراحات ولخص النقاش سكرتير المنطقة واتخذت القرارات المناسبة.



وقام اعضاء قيادة منطقة الشبيبة بزيارة تضامنية الى بيت الشيوعي رفيق نصرة، في ابوسنان، الذي تعرض مؤخراً الى الاعتداءات بالمتفجرات.

اهالي عكا عائلة واحدة في عيد الاضحى

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – توافد المئات من مواطني عكا، من اليهود والمسيحيين، الى جامع الجزار في عكا، بينهم رئيسا بلدية عكا، الحالي والسابق، واعضاء البلدية، وقدموا التهاني الى المواطنين المسلمين، بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وتبودلت كلمات التهاني بين الجميع، واكد جميع المتحدثين على اهمية تعميق المحبة والاخوة والتسامح والتفاهم والتعاون بين جميع اهالي المدينة اليهود والعرب.

وبمناسبة عيد الاضحى المبارك، وتأكيداً على التعايش السلمي والتآخي، انطلقت في شوارع المدينة، مسيرة كشفية مشتركة، من الكشاف الاسلامي والكشاف الارثوذكسي.

وزارة البيئة ومركز الحكم المحلي يعارضان بشدة طلب عدم ري الحدائق العامة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقدت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، بشدة، امس الثلاثاء، طلب مفوضية المياه، وبحجة التوفير في المياه، عدم ري الحدائق المنزلية والعامة، وقالت ايتسك، «انه طلب غبي واحمق ولا يمكن تنفيذه وهو بمثابة اعطاء حبة «اسبرين» لمريض مصاب بمرض عضال، وليس من شأن تنفيذه التغلب على ازمة النقص بالمياه».

وقالت ايتسك رداً على سؤال، انه بدلاً من ان تسعى مفوضية المياه لوضع البرامج لتحلية مياه البحر وتكرير وتصفية المياه العادمة، تقترح اقتراحات لا يمكن تنفيذها.

وانتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، بشدة طلب عدم ري الحدائق العامة ووصف طلب مفوضية المياه لمنع ري الحدائق، بأنه فضيحة، وقال الدار: «لا يوجد اي منطق في طلب تجفيف حدائق عامة، تسقى بشكل عام بواسطة اسلوب التنقيط وبوسائل توفر المياه، ومن جهة اخرى، تبيع مفوضية المياه، كميات هائلة من المياه المخصصة للزراعة، باسعار بخسة وزهيدة لاوساط اجنبية».

واكد الدار: «قبل طلب تجفيف الحدائق العامة وبالتالي تحويل الدولة الى صحراء، يجب وقف التجارة بالمياه».

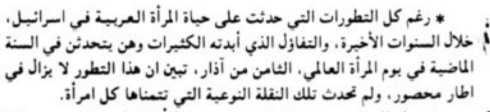
وتبين من فحص اجرته دائرة المياه التابعة لمركز الحكم المحلي، ان اكثر من مئة مليون كوب مياه، مخصصة للزراعة في الوسط القروي، تستعمل للحاجات المنزلية ولملء برك السباحة وري العشب الاخضر ولبيع المياه لاوساط لا تمت بصلة الى الزراعة.

ويلتقي رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، يوم الاحد القادم، مدير عام وزارة البنى التحتية، يعقوب افراتي، للتداول حول الموضوع.

ردينة جرايسي، سكرتيرة «نعمت» في لواء الناصرة:

رغم التحسن في وضع المرأة العاملة، إلا ان التمييز قائم

• آمال شحادة •



* رغم كل التطورات التي حدثت على حياة المرأة العربية في اسرائيل، خلال السنوات الأخيرة، والتفاؤل الذي أبدته الكثيرات وهن يتحدثن في السنة الماضية في يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، تبين ان هذا التطور لا يزال في اطار محصور، ولم تحدث تلك النقلة النوعية التي تتمناها كل امرأة.

وفي هذه السنة، حيث يصادف يوم غد يوم المرأة العالمي، لا بد من وقفة للحديث عن المرأة والعمل، ومن هذا الموضوع بالذات، تنطلق وتتحدد الكثير من القضايا الأخرى للنساء. فقد أشارت معظم الأبحاث والدراسات التي أجريت حول المرأة والعمل إلى ان استقلال المرأة اقتصاديًا يساعدها في مختلف مجالات الحياة، داخل البيت وفي المجتمع، وبالتالي في مكان العمل.

وقالت سكرتيرة مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، ردينة جرايسي، والتي أجرت عدة أبحاث لأطروحة الدكتوراة التي تعدها، ان الطريق لمساواة المرأة العاملة أسهل منها لدى المرأة التي لا تعمل، إذ ان الاستقلال الاقتصادي يشكل عاملا اساسيا في الطريق للمساواة، والنتائج الأولية للبحث الذي أجريناه وقارنا فيه بين المرأة العاملة وغير العاملة، تدل على أن وضع المرأة العاملة في كافة المجالات وخصوصًا داخل البيت ومشاركتها في اتخاذ القرار أفضل بكثير من المرأة غير العاملة، وفي داخل البيت يدل على ان لها دورا فاعلا مع الزوج.

*** «الاتحاد» - هل نستطيع القول ان وضع المرأة العربية تحسن؟**

- جرايسي: يمكننا قول ذلك عن المرأة العربية العاملة، أما المرأة غير العاملة فالوضع ليس فقط لا يتحسن بل يزداد سوءًا. وهذا بسبب عدم توفير أماكن العمل ونسبة البطالة العالية، مع انه في الفترة الأخيرة لمسنا وعيًا لدى النساء والفتيات وعائلاتهن بضرورة خروج المرأة إلى العمل، وفي حين كنا سابقًا، نبذل جهودًا كبيرة لاقناع أهالي الفتيات بالسماح لهن بالخروج إلى العمل، فاليوم يتوجه الينا الأهالي طالبين مساعدتهم على ايجاد عمل جيد للفتاة، والأمر نفسه بالنسبة للنساء، ولكن للأسف فان مشكلة البطالة التي يعاني منها الجميع، تمس بالمرأة العربية أكثر من غيرها، واذا أخذنا ما هو مسجل في مكتب التسجيل في الناصرة فان (١٦٥٠) فتاة، مسجلات عاطلات عن العمل، هذا إلى جانب المئات من النساء، والفتيات اللواتي لا يُسجلن وعاملات مصنع «دلتا» الذي أغلق مؤخرًا، نرى عمق المشكلة لدى المرأة التي لا تجيد العمل، وبما ان الاستقلال الاقتصادي يقرر شخصية المرأة وحياتها الاجتماعية فذلك يعني الكثير بالنسبة للمرأة غير العاملة».

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان هناك تحسنًا على وضع المرأة العاملة؟**



- جرايسي: «حتى نكون دقيقين في حديثنا فالوضع يتحسن لدى المرأة العاملة بوظيفة ثابتة وفي مكان عمل منتظم، واليوم هناك وعي أكثر لدى العاملة والمشغل، في نفس الوقت، على حقوق المرأة العاملة وعدم التعامل معها من منطلق انها فتاة او امرأة بمعنى فصلها اذا كانت حاملا أو التسبب لها بأي أذى كما كنا نشهد قبل سنوات، فاليوم وبعد ان عملت عدة جمعيات وبينها «نعمت» في موضوع التوعية على حقوق المرأة العاملة، لم يعد المشغل قادرًا على التعامل كما كان سابقًا، بمعنى التصرف معها كما يشاء بدون ضوابط وحدود».

*** «الاتحاد» - لكن هناك اللواتي يعانين من الاجحاف؟**

- جرايسي: بالطبع هذا الوضع لا يعني مساواة المرأة، فالمرأة لا تزال تعاني من الاجحاف في مجالات كثيرة، فاذا أخذنا الوظائف التي تشغلها النساء، نجد انها لا تعمل في وظائف عالية، وحتى اليوم لا نجد نساء مدبرات عاملات مثلا ولا تزال أقصى وظيفة وصلتها المرأة في الدوائر الرسمية، مديرة قسم».

*** «الاتحاد» - هل الجمعيات تعمل بموجب الحاجة بين النساء؟**

- جرايسي: دعيني أتحدث عن «نعمت»، فحتى ومن منطلق قناعتنا وايماننا ان عمل المرأة هو عامل أساسي ومقرر في وضع مكانتها ونفسها نبذل جهودًا خاصة لتوفير العمل وتأهيل الفتيات وفي كل مرة نبحث عن أفضل الدورات التي تهم الفتيات والنساء، وهنا نواجه المشاكل ويظهر بشكل واضح التمييز والاجحاف، فمثلا في مناقصات العام (٢٠٠٠) تقدمنا لأربع دورات في وزارة العمل، ولم نحصل على أي واحدة منها، وهنا تنافسنا في المناقصة مع مجالس «نعمت» في الوسط اليهودي، وبالطبع معروف ان وضعية المجالس هناك والامكانيات المتوفرة عندهم أكثر منا بكثير وهذا يضمن لهم الفوز بالمناقصات وبالتالي تقام دورات التأهيل المهني فيما نبقى في الوسط العربي محرومين منها، وبالتالي لا تستطيع الفتيات العربيات الإلتحاق بدورات تأهيل لضمان العمل فيما بعد».



• من الاحتفالات بيوم المرأة في العالم •

امنستي تندد بالعنف ضد النساء في السجون الامريكية

* واشنطن - و.ص.ف - تناول تقريران لمنظمة العفو الدولية امس الثلاثاء، موضوع العنف الذي تتعرض له النساء: الاول يتعلق بالتعذيب المنزلي او على يد موظفي الدولة في سائر مناطق العالم، بينما يتعلق الثاني بـ«سوء معاملة النساء في السجون» في الولايات المتحدة.

وقال وليام شولز مدير الفرع الامريكي للعفو الدولية ان «النساء يقعن ضحايا التعذيب في العالم اجمع وحتى وان لم تكن مرتكبة من قبل موظفي الدولة، والحكومات تعتبر متواطئة عندما لا تتخذ خطوات كافية لوقف عمليات العنف هذه».

وتصف المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان بالتصرف «الوحشي» ما يحصل في سجون الولايات المتحدة حيث توضع الاغلال لحوامل او حتى لنساء وهن في حالة الوضع -ما هو مسموح به في ١٨ ولاية.

ويذكر التقرير حالة ١٠٠٠ امرأة تعرضن للعنف الجنسي في السجن، مشيرا على سبيل المثال الى مركز الاعتقال ترنر غيلفورد نايت في ميامي في فلوريدا.

وفي تقريرها بعنوان «جسد محطم ونفس مهشمة» تذكر العفو الدولية بالفظاعات التي ترتكب غالبا بحق النساء في المجتمعات -ابتداء من زينب افجي التي تعرضت للتعذيب بالكهرباء، والاغتصاب من قبل شرطيين في تركيا، وصولا الى العديد من الشابات المتزوجات اللواتي احرقن او شوهن بالسائل الحمضي من قبل عائلات ازواجهن في شبه القارة الهندية.

وطالبت العفو الدولية الدول باتخاذ تدابير من اجل حماية النساء في منازلهن وفي السجون واثناء النزاعات المسلحة، والتحقيق في الاتهامات بممارسة اساليب وحشية وملاحقة فاعليها قضائيا.

وقالت شيلا داور المسؤولة في العفو الدولية ان «تمييزا مرتكزا على الجنس يشكل اساس التعذيب الذي تتعرض له النساء في الولايات المتحدة وفي العالم».

ختان ستة آلاف فتاة في اليوم العالمي للمرأة

* باريس - و.ص.ف - افادت منظمة «الخطة الدولية - فرنسا» الناشطة في الدفاع عن حقوق الانسان ان ستة الاف فتاة تتراوح اعمارهن بين اربع و١٢ عاما ستخضعن للختان في الثامن من اذار الحالي المصادف اليوم العالمي للمرأة في ٢٨ دولة من الشرق الاوسط وافريقيا.

وتشمل هذه الممارسة ١٣٠ مليون امرأة في العالم حاليا، اي اكثر بمعدل ٢.٢ مليون سنويا.

واوضحت المنظمة غير الحكومية التي تؤمن الرعاية لـ ١.٢ مليون طفل في ٤٣ دولة نامية ان اكثر من ٩٠٪ من النساء في الصومال وسيراليون ومالي اخضعن للختان خلال طفولتهن كما تقضي التقاليد.

واضافت ان العملية التي تتم غالبا من دون تطهير تسفر عن مشاكل صحية عديدة مثل النزيف والتهابات المجاري البولية التي يمكن ان تؤدي الى تسمم الدم بالاضافة الى الكسور في عظم الورك او الساق نتيجة لوزن النساء اللواتي يثبتن الطفلة لمنعها من الهرب.

واطلقت المنظمة حملة توعية واسعة في مالي بدعم من الجمعية المالية لمراقبة وتوجيه الممارسات التقليدية من اجل لفت انتباه رجال الدين واعيان القرى وممارسي هذه العملية الى عواقبها على النساء.

واشارت الى ان ٢٥ امرأة يمارسن عملية الختان في باماكو وافقن بعد جلسات مناقشة طويلة على «تسليم السكاكين» التي باتت معروضة في متحف المرأة في العاصمة المالية.

الحداد خيم على عيد الاضحى بسبب مقتل ٣٥ حاجا في تدافع في وادي منى

* منى (السعودية) - و.ص.ف - خيم الحداد على عيد الاضحى بسبب تدافع في وادي منى ادى الى مقتل ٣٥ حاجا بين المليوني مؤمن تقريبا الذين اتموا فريضة الحج لهذا العام في مكة المكرمة.

وقتل الحجاج ال٣٥، وهم ٢٣ امرأة و١٢ رجلا، خلال تدافع حصل اثناء اداء آخر المشاعر، وهو مشعر رمي الجمرات في وادي منى بالقرب من مكة المكرمة.

واصيب حجاج آخرون لم يحدد عددهم بجروح طفيفة، حسب ما اعلن مدير عام الدفاع المدني اللواء سعد بن عبد الله التويجري.

واضاف التويجري ان «التدافع حصل اعتبارا من الساعة ١٢ ٨٠ بالتوقيت المحلي من صباح هذا يوم الاثنين حين اتجه معظم الحجاج الذين وصلوا الى منى في وقت مبكر الى جمرة العقبة بكثافة كبرى».

وقال «نتيجة للزحام الشديد وتدافع الحجاج بعضهم لبعض عند نقطة الرمي وتعثر عدد منهم، وبخاصة كبار السن، سقط عدد منهم الى الارض مما نتج عنه وفاة ٣٥ شخصا من جنسيات مختلفة».

واوضح مدير عام الدفاع المدني السعودي ان وفاة «بعضهم جاءت نتيجة الاختناق والبعض الاخر نتيجة السقوط بين الراجمين».

واعلن ان «رجال الامن تدخلوا فورا وتمكنوا من فك الزحام والسيطرة على الموقف والمحافظة على سلامة مئات الالوف المتدفقين لاستمرار رمي الجمرات».

واثناء مشعر رمي الجمرات التي تستمر ثلاثة ايام، ينبغي على الحجاج رجم ابليس في ثلاثة مواقع تيمنا بابي الانبياء ابراهيم وزوجته هاجر وابنهما اسماعيل الذين رجم كل منهم في هذا الموقع ابليس الذي تمثل لهم بسبع من الحصى.

وعام ١٩٩٨، قتل ١١٨ حاجا على الاقل وجرح اكثر من ١٨٠ اخرين في تدافع في وادي منى اثناء مشعر رمي الجمرات.

ومنذ ذلك التاريخ، قررت السلطات ان يتم رمي الجمرات طوال النهار وليس فقط بعد صلاة الظهر.

وتابع مدير الدفاع المدني انه «من المهم الالتزام بالتنظيمات والتعليمات التي تصدرها المديرية العامة للدفاع المدني للحجاج لاداء جميع مناسك الحج والتقيد بالخطط المتكاملة الخاصة».

واشارت ارقام دائرة الاحصاءات السعودية التي نشرتها وكالة الانباء السعودية الى ان عدد المؤمنين الذين يؤدون فريضة الحج هذه السنة يبلغ ١٨٠٤٨٠٠ شخص، منهم١٣٦٣٩٩٢ غير سعودي و٤٤٠٨٠٨ سعوديين او مقيمين في السعودية.

وفي رسالة اوردتها الوكالة، اثنى الملك فهد وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ليلة الاحد الاثنين مع ذلك على حسن سير فريضة الحج دون حوادث حتى الان واعربا عن تمنياتهما للحجاج غير السعوديين بعودة سالمة الى ديارهم.

ولكن وقوع المأساة القى جوا من الحداد على عيد الاضحى الذي احتفل به الحجاج مع جميع المسلمين في كافة انحاء العالم. وفي هذه المناسبة، يتوجب على الحجاج ان ينحروا اليوم الاضاحي، وهي في العادة خروف، تيمنا بما قام به ابراهيم ايضا الذي امتثل لامر الله واراد ذبح ابنه اسماعيل فافتداه الله بكبش.

وفي ما مضى، كان الحجاج انفسهم او بمساعدة جزارين يقومون بنحر الاضاحي حيث يقومون بفريضة الحج مما يحول المكان الى مسلخ شاسع.

ولكن السلطات السعودية اقامت منذ حوالي عشرة اعوام مسالخ حديثة لنحر الاضاحي. وقد تم العام الماضي في منى تدشين مسلخ حديث قدم على اساس انه اكبر مسلخ في العالم وبلغت تكاليف بنائه ١٢٥ مليون دولار.

ويقوم هذا المسلخ بمهمة نحر الاضاحي بناء على طلب من كل حاج لقاء دفع ما يعادل ١٠٠ دولار في احد فروع مصرف محلي.

ويعمد البنك الاسلامي للتنمية فيما بعد وبالتعاون مع السلطات السعودية الى تبريد اللحوم التي يتم توزيعها على المحتاجين في كافة انحاء العالم الاسلامي.

يذكر ان المأساة الاكبر التي حصلت ابان موسم الحج تعود لتموز ١٩٩٠ عندما توفي ١٤٢٦ حاجا اختناقا اثناء تدافع كبير في احد انفاق منى.

كوارث وقعت اثناء مواسم الحج السابقة

* جدة - الوكالات - اعلن التلفزيون السعودي الرسمي ان خمسة وثلاثين حاجا قتلوا خلال تدافع حصل في وادي منى قرب مكة المكرمة اثناء مشعر رمي الجمرات.

وتضاف هذه المأساة الى سلسلة من الحوادث الدامية التي وقعت اثناء الحج في العقود الاخيرة في مكة المكرمة.

٢٠٠١

٥ اذار: قتل ٣٥ حاجا وهم ٢٣ امراة و١٢ رجلا خلال تدافع حصل اثناء اداء مشعر رمي الجمرات في وادي منى بالقرب من مكة المكرمة واصيب حجاج آخرون لم يحدد عددهم بجروح طفيفة، حسب ما اعلن التلفزيون السعودي مستندا الى بيان لجهاز الدفاع المدني.

١٩٩٨

- ٩ نيسان: قتل اكثر من ١١٨ حاجا اثناء عملية تدافع في منى على بعد عشرة كيلومترات شرق مكة في الوقت الذي كان فيه الحجاج يقومون برمي الجمرات.

١٩٩٧

- ١٥ نيسان: تسبب حريق نجم عن سخانة تعمل بالغاز في نشوب حريق هائل اتى على مخيم الحجاج في وادي منى بالقرب من مكة ما ادى الى مقتل ٣٤٣ حاجا وجرح اكثر من ١٥٠٠ آخرين.

١٩٩٥

- ١٧ايار: قتل ثلاثة اشخاص وجرح ٩٩ اخرون او احترقوا في حريق نشب في مخيم للحجاج في منى.

١٩٩٤

٢٤ ايار: قتل ٢٧٠ حاجا دهسا بالاقدام بعد تدافع حصل اثناء رمي الجمرات. وقالت السلطات ان السبب هو الازدحام.

١٩٩٠

- ٢ تموز: وقع تدافع كبير داخل نفق منى الى الجنوب من مكة بعدما توقف على الارجح نظام التهوئة عن العمل. واسفر الامر عن مقتل ١٤٢٦ حاجا معظمهم من الاسيويين مات معظمهم اختناقا.

١٩٨٩

- ١٠ تموز: ادى اعتداء مزدوج بالقرب من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى مقتل شخص وجرح ١٦ اخرين. ووجهت التهمة الى ١٦ كويتيا شيعيا بالوقوف وراء الاعتداء، ونفذ حكم الاعدام فيهم في ٢١ ايلول.

- ١٥ تموز: قتل خمسة باكستانيين وجرح ٣٤ اخرون اثر حريق وقع في مخيم بالقرب من مكة.

١٩٨٧

- ٣١ تموز - ٤: قمعت قوات الامن السعودية تظاهرة محظورة قام بها الحجاج الايرانيون (٤٠٢ قتيلا بينهم ٢٧٥ ايرانيا استنادا الى بيان سعودي). وبعد قطع العلاقات الدبلوماسية الايرانية السعودية في ٢٤ نيسان ١٩٨٨ تغيب الايرانيون عن موسم الحج حتى عام ١٩٩١ عندما قاموا باداء فريضة الحج من دون حوادث تذكر.

١٩٧٩

- ٢٠ تشرين الثاني: اعتصم مئات من المسلحين المعادين للنظام السعودي لمدة اسبوعين في المسجد الحرام في مكة واحتجزوا عشرات من الحجاج رهائن.

وجرى اقتحام المكان في الرابع من كانون الاول بمساعدة ثلاثة عسكريين فرنسيين من وحدات التدخل التابعة لقوات الامن ارسلوا من باريس بطلب من الرياض. واسفرت المواجهة عن سقوط ١٥٣ قتيلا و٥٦٠ جريحا.

١٩٧٥

- كانون الاول: اسفر حريق ضخم شب في مخيمات للحجاج قرب مكة عن مقتل ٢٠٠ شخص. ووقع الحريق اثر انفجار اسطوانة غاز وانتشر بسرعة الى خيام الحجاج.

اصابة ٥٠٠ تركي بجروح خلال احتفالات عيد الاضحى

* انقرة - الوكالات - افادت وكالة انباء الاناضول ان حوالي ٥٠٠ تركي نقلوا الى المستشفيات يوم الاثنين لتلقي العلاج لما اصابهم من جروح في الايدي والسيقان خلال عملية التضحية بخرفان العيد.

واضافت الوكالة ان معظم المصابين في مختلف انحاء البلاد اقدموا على ذبح المواشي بدون ان تكون لهم تجربة في هذا المجال وبدون اللجوء الى ذوي الاختصاص.

وقالت ان مواطنين آخرين تعرضوا الى هجمات بعض المواشي التي لم تكن مستعدة للانصياع لذابحيها.

ادانة نائب وزير الداخلية تزيد من حدة التوتر في ايران

* طهران - و.ص.ف - ادى الحكم الصادر في مطلع الاسبوع بالسجن عاما واحدا في حق مصطفى تاج زادة نائب وزير الداخلية الاصلاحي والمكلف بتنظيم الانتخابات الرئاسية في الثامن من حزيران، الى ادخال ايران في مرحلة جديدة من التوتر السياسي قبل ثلاثة اشهر من الاستحقاق.

وحرم تاج زادة المدان «بالتواطؤ في التزوير» خلال الانتخابات التشريعية في شباط ٢٠٠٠ التي كان مكلفا بتنظيمها، من الحق في تولي اي منصب عام.

ولن يكون في امكانه ان يتولى تنظيم الانتخابات المقبلة الا في حال نقض الحكم في الاستئناف، رغم الدعم الشخصي الذي يحظى به من الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي.

واعرب تاج زاده (٤٤ عاما) عن اسفه للحكم الصادر بحقه مشيرا الى انه سيتوجه بكلمة الى الصحافة في الايام المقبلة، وقال «اريد توعية الرأي العام» رافضا الاتهامات الموجهة اليه مرة جديدة.

كذلك، اتهم القضاء وزير الداخلية الايراني عبد الواحد موسوي-لاري بانه «منع مهمة للتفتيش العام»، الهيئة المرتبطة بالقضاء الاداري، حول التزوير الانتخابي وسيستدعى قريبا للمثول امام المحكمة الدينية الخاصة.

وادانت المحكمة الادارية في الوقت نفسه حاكم طهران اية الله اضرمي بالسجن لمدة ١٨ شهرا مع النفاذ وحرمانه لمدة اجمالية من ٤٥ شهرا من تولي اي منصب عام ومن حقوقه المدنية بتهمة «المشاركة في التزوير».

وقال الخبير في الشؤون السياسية ايرادج رشتي «انه السيناريو الاكثر خطورة الذي نستطيع تخيله فالمرحلة تشهد توترا متزايدا بين المحافظين والاصلاحيين اذ ان ادانة تاج زادة قبل الحملة الانتخابية من شأنها ان تزيد من مشاعر الخيبة والحقد لدى الاصلاحيين وناخبيهم».

وقال المحلل داريوش عبد علي «هذا الحكم الذي لا سابق له لن يعرقل بالطبع اجراء الانتخابات لكنه سيزيد من مشكلاتها اذ ان تاج زادة يشكل احد الوجوه البارزة بين انصار خاتمي».

وبذلك، يكون تاج زادة وارضمي قد «دفعا» ثمن الخلاف الذي قام ابان الانتخابات التشريعية في شباط ٢٠٠٠ مع مجلس صيانة الدستور الهيئة التي يسيطر عليها المحافظون والمكلفة المصادقة على نتائج الانتخابات واعلانها.

ولم يعلن عن الفوز الساحق الذي حققه الاصلاحيون في طهران الا في ايار وبامر من مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي وقد شهد فرز الاصوات اعمال تزوير تبادلت وزارة الداخلية ومجلس صيانة الدستور الاتهامات في شأنها.

وكانت الاصوات التي حصدها الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الانتخابات في طهران في صلب الجدل القائم بين الطرفين. ولقطع الطريق امام الشائعات، قدم رفسنجاني استقالته قبل انعقاد الجلسة الاولى لمجلس الشورى.


محمد خاتمي

وتزامن صدور الحكم على تاج زادة مع استدعاء المحكمة الثورية في طهران النائبة الاصلاحية فاطمة حقيقة-جو التي انتقدت القضاء لقيامه بتوقيف صحافية اصلاحية بعنف، على حد قولها، في ١٥ شباط.

واستدعى القضاء خمسة نواب خلال شهرين ما اثار احتجاج رئيس مجلس الشورى مهدي كروبي في حين تواصل اعتقال صحافيين ومثقفين اصلاحيين.

وكان تاج زادة قد اثار غضب القضاء ايضا لقيامه بالترخيص لتجمع طلابي اصلاحي و«التحريض على العنف» في خرم اباد (جنوب غرب) في اب ٢٠٠٠.

ووقعت مواجهات عنيفة في خرم اباد بين الاصلاحيين والمحافظين بعد ان منعت شخصيتان اصلاحيتان بارزتان من القاء كلمة امام الطلاب، اسفرت عن وقوع قتيل وعشرات الجرحى.

البابا سيدخل الى الجامع الاموي الدمشقي وسيصلي مع المسلمين

* دمشق - و.ص.ف - اعلن وكيل بطريركية الروم الكاثوليك ايزيدور بطيخة ان البابا يوحنا بولس الثاني سيتوجه في ايار المقبل الى الجامع الاموي في دمشق حيث سيزور ضريح القديس يوحنا المعمدان الموجود بداخله ليصبح اول حبر اعظم يدخل الى مسجد.

واضاف المونسنيور بطيخة، رئيس لجنة التحضير للزيارة البابوية الى سوريا، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى الجامع الاموي ستكون مناسبة لحدث اخر غير مسبوق سيتمثل باقامة صلاة مشتركة اسلامية مسيحية تنظم لهذه المناسبة.

وقال ان البابا يوحنا بولس الثاني «سيكون اول حبر اعظم يدخل الى مسجد عندما سيزور قبر القديس يوحنا المعمدان داخل الجامع الاموي» في السادس من ايار المقبل غداة وصوله الى سوريا.

وتابع «ستكون ايضا المرة الاولى التي يصلي فيها مسيحيون ومسلمون معا بشكل منظم اذ سيترأس البابا الصلاة من الجانب المسيحي ومفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو من الجانب المسلم».

ويعد الجامع الاموي او الجامع الكبير في دمشق من المعالم التاريخية في التراث الاسلامي. ويقوم في موقع معبد ارامي لاله العواصف اداد (٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد) قبل اقامة معبد روماني لجوبيتر مكانه في القرن الاول ميلادي.

ثم تحول المعبد الى كنيسة للقديس يوحنا المعمدان قبل ان يحوله المسلمون بدورهم الى مسجد في القرن الثامن لكن مع مواصلة تكريم يوحنا المعمدان الذي يسمونه بالنبي يحيى.

وفي نهاية كانون الثاني الماضي ذكرت الصحف السورية في دمشق ان البابا يوحنا بولس الثاني يرغب في لقاء الرئيس بشار الاسد خلال زيارته المقبلة لسوريا وانه سيؤكد على ضرورة ارساء السلام.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن تصريح ادلى به متحدث باسم الفاتيكان لمراسلها في روما ان «البابا يوحنا بولس الثاني سيكون سعيدا للقاء الرئيس بشار الاسد والشعب السوري بجميع فئاته من مسلمين ومسيحيين خلال زيارته التي ينوي القيام بها الى سوريا».

وذكرت الوكالة ان الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس اكد ان «قداسة البابا سوف يؤكد ضرورة التوصل الى السلام العادل والشامل الذي تعتبر منطقة الشرق الاوسط بامس الحاجة اليه».

وقد اعرب البابا بنفسه في خطاب اعلان بدء الالفية الجديدة في العام ٢٠٠٠ عن رغبته في التوجه الى سوريا واليونان ومالطا في زيارة حج على خطى القديس بولس.

وحسب التقاليد، فان القديس بولس الذي كان من اصل يهودي اعتنق المسيحية بين السنوات ٣٠ و٣٤ على ابواب دمشق حيث ظهر له المسيح.

متعصبون هندوس يمزقون صفحات من القرآن في نيودلهي

* نيودلهي - و.ص.ف - دخل متعصبون هندوس على خط التوتر القائم حول تدمير تماثيل مرحلة ما قبل الاسلام في افغانستان عندما مزقوا صفحات من القرآن في نيودلهي وحثوا القادة المسلمين الهنود الى اتخاذ موقف يندد بتصرف حركة طالبان.

وافاد مصورون صحافيون ان ناشطين في منظمة «فيشوا هيندو باريشاد» (المنتدى الهندوسي العالمي) المتشددة نظموا تظاهرة مناوئة لنظام طالبان الاصولي امام مبنى الامم المتحدة في العاصمة الهندية حيث مزقوا صفحات من القرآن قبل ان يشعلوا النار في بعضها.

وقال الامين العام للمنظمة شاميات راي ان «الامم المتحدة يجب ان تمارس ما يكفي من الضغوط على طالبان لمنع حماقة» تدمير التماثيل.

وحذر راي ضمنا من عواقب تصرف طالبان في الهند. وقال «يجب عدم القيام باي مبادرة لوقف اي رد فعل قد يحصل في الهند على ما تقوم به طالبان».

وحث راي ايضا القادة المسلمين الهنود على «انهاء الغموض واتخاذ موقف على ازاء عمليات التدمير في افغانستان».

وتقيم المنظمة الهندوسية المتشددة علاقات جيدة مع الحزب القومي الهندوسي برئاسة رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي. وهي شاركت في ١٩٩٢ مع جماعات متطرفة اخرى في تدمير مسجد بابري المبني في القرن السادس عشر في منطقة ايوديا بشمال الهند.

وفي وقت سابق من اليوم قام بوذيون بالتظاهر امام البرلمان في نيودلهي وهم يهتفون «العار لطالبان».

لجنة المتابعة العربية تجتمع في القاهرة في ١٢ الجاري

* القاهرة - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصدر مسؤول قوله ان لجنة متابعة تنفيذ مقررات القمة العربية ستعقد اجتماعا استثنائيا في ١٢ اذار الحالي في القاهرة برئاسة وزير الخارجية عمرو موسى.

وصرح المصدر ان اللجنة «ستعد تقريرها النهائي بشأن التطورات والاوضاع على الساحة العربية وخصوصا في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما تم من اجراءات لدعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته وسبل استمرارها وتفعيلها».

واضاف ان «التقرير سيرفع الى المجلس الوزاري الذي يسبق القمة العربية التي تعقد في العاصمة الاردنية عمان يومي ٢٧ ٢٨ الشهر ذاته، وهي اول قمة تعقد بشكل دوري».

يذكر ان لجنة المتابعة تضم، اضافة الى مصر، كل من الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والسعودية والبحرين وتونس والمغرب والامين العام لجامعة الدول العربية.

المجلس الاعلى للاثار المصرية يرفض التعامل مع اسرائيل بشكل قاطع

* القاهرة - الوكالات - صرح الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله في القاهرة ان «المجلس يرفض بشكل قاطع اي تعاون مع اسرائيل في مجال الاثار» موضحا ان ذلك «غير مرتبط بتعثر عملية السلام مع الفلسطينيين او تقدمها».

وتأتي تصريحات جاب الله ضمن ردوده على «معلومات حول مفاوضات تجري بين احدى البعثات اليونانية العاملة في البحث عن الاثار في الاسكندرية وبين اسرائيل للتنقيب في مقابر الجالية اليهودية في المدينة».

ونفى جاب الله بشكل قاطع ان تكون البعثة اليونانية طلبت من المجلس السماح لها باجراء مثل هذه المفاوضات.

واعتبر ان «اي عملية تنقيب تقوم بها اي بعثة اثرية في الاراضي المصرية تخضع لقرار مصري وان ما يجري الحديث عنه لا يمس كون القرار يعود اليه اولا واخيرا».

واشار الى ان «استمرار عمل البعثات مرتبط بالتزامها بنفس الشروط التي تفرضها المجلس والجهات الامنية المصرية».

يذكر ان بعثات اثرية يونانية عدة تعمل في مجال التنقيب عن الاثار في الاسكندرية وفي قطاع الاثار الغارقة قرب شواطئ المدينة.

موسكو تستدعي دبلوماسيا امريكيا في قضية النفق تحت سفارتها في واشنطن

* موسكو - الوكالات - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ان الوزارة استدعت الرجل الثاني في السفارة الامريكية في موسكو جورج كرول بعد الانباء التي تحدثت عن حفر نفق تحت سفارة الاتحاد السوفيتي سابقا في واشنطن.

وقال بيان للوزارة الروسية ان «طلبا رسميا للحصول على توضيح لموقف وزارة الخارجية الامريكية» رفع الى كرول بما ان السفير الامريكي ليس موجودا حاليا في موسكو، بعد المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام الامريكية حول النفق.

وجاء في البيان انه «اذا تأكدت هذه المعلومات، فالامر يتعلق بانتهاك فاضح للاعراف المعتمدة دوليا والقانون الدولي المطبق على البعثات الدبلوماسية الاجنبية».

من جهتها، اعلنت الاستخبارات الروسية انها «لن تفاجأ في حال تأكدت تلك المعلومات»، حسبما اعلنت المتحدثة تاتيانا ساموليس في تصريح نقلته وكالة انترفاكس.

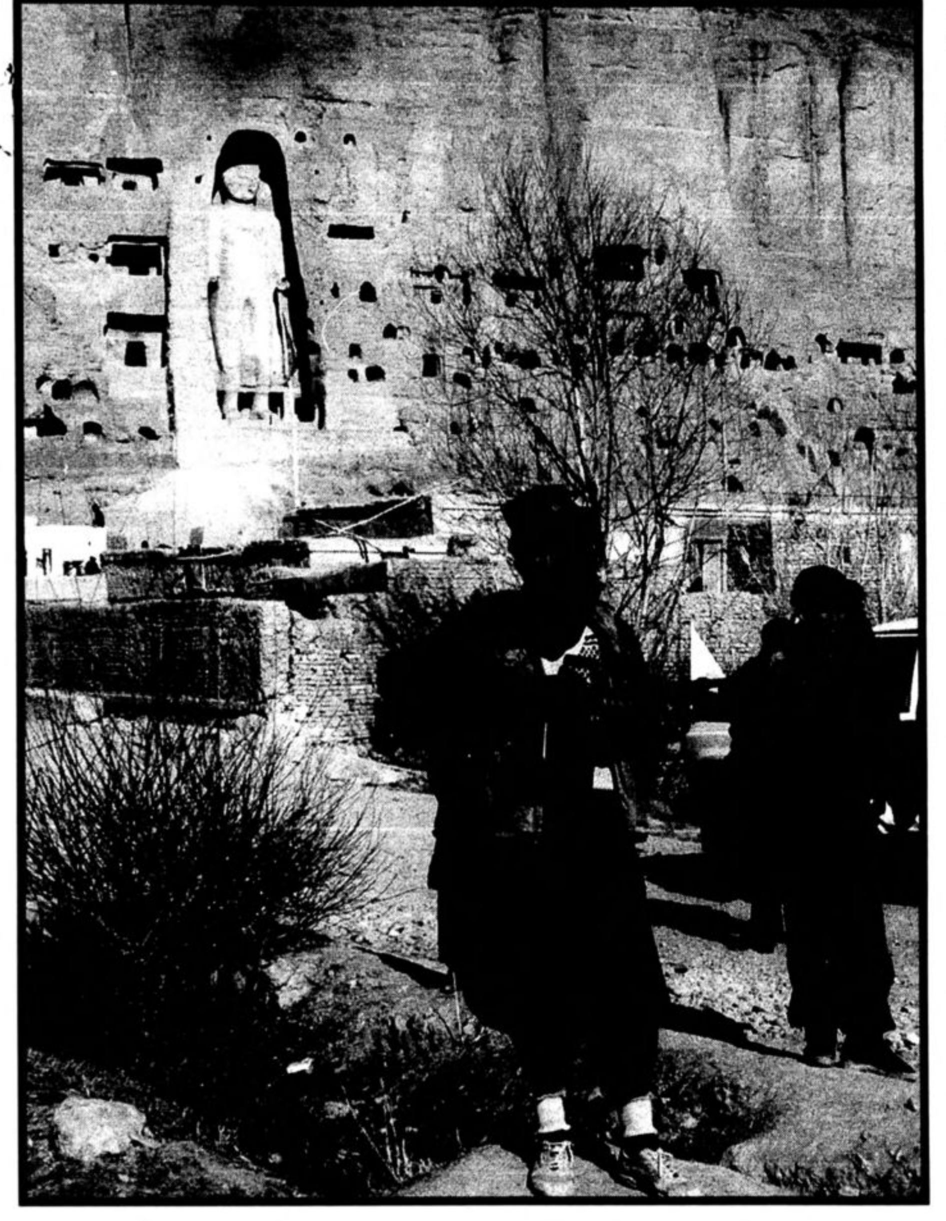
واضاف ساموليس «ان شغف الاستخبارات الامريكية بحفر الانفاق معروف»، في اشارة الى حفر نفق تحت جدار برلين في الخمسينات.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت ان روبرت هانسن موظف مكتب التحقيقات الفدرالي والجاسوس المفترض قد حذر موسكو من قيام الامريكيين في الثمانينات بحفر نفق سري تحت سفارة الاتحاد السوفيتي في واشنطن.

واضافت الصحيفة ان النفق الذي شارك فيه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ووكالة الامن القومي لقاء كلفة قدرت بملايين الدولارات، كان جزءا من برنامج تنصت امريكي على طاقم العاملين السوفييت والروس من بعدهم في الولايات المتحدة.

وختمت الصحيفة بالقول ان الحكومة الامريكية المحت الى ان هانسن افشل العملية.

سرقة الآثار كارثة اخرى تعاني منها افغانستان



* باريس - و.ص.ف - تعاني افغانستان بالاضافة الى عمليات التدمير التي باشرتها حركة طالبان لتماثيل بوذا من كارثة اخرى على صعيد التراث تتمثل باعمال سرقة متواصلة منذ حوالى ١٢ سنة لاثريات لا تقدر بقيمة، رغم انها اخف وطأة مما يحصل حاليا.

وقدم عالم الاثار في المعهد الوطني الفرنسي للابحاث العلمية اوزموند بوبياراشي في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو» الجمعة الماضي صورة قاتمة عن سرقة متحف كابول ومواقع اثرية بسبب الحرب الاهلية التي اندلعت عام ١٩٩٢ ولم تتوقف مع وصول حركة طالبان الاصولية الى الحكم عام ١٩٩٦.

ونقلت غنائم السرقة من تماثيل يونانية وبوذية وقطع من العملات النادرة التي تعود الى عصر خلفاء الاسكندر الكبير ومجوهرات ومصنوعات من العاج الى بيشاور في باكستان المجاورة قبل نقلها الى اوروبا واليابان او الولايات المتحدة لتنتهي لدى هواة اقتناء الاثار الذين لا يبدون اهتماما بمصدرها.

وقال عالم الاثار «لقد تضاعفت، ومنذ اعوام عدة، اعداد القطع التي عثر عليها بشكل عرضي وعمليات التنقيب السرية نتيجة النزاعات المعروفة. ومنحت الحرب الاهلية المستمرة في افغانستان بين الفصائل المتناحرة حرية الحركة لعمليات نهب انتظامية للمواقع الاثرية».

واضاف ان «فجوات التنقيب واضحة في هذه المواقع مثل اي خانوم وبكتريس (شمال) وباغرام (شمال كابول) وهدا (شرق). لقد تعرض المعبد والنصب البوذي تيبيه شوتور الواقع في هدا قرب جلال اباد والذي ينقب فيه علماء اثار افغان الى النهب بشكل دائم».

وتابع يقول «وهكذا، اختفى اكبر مستودع معروف للنقود في تاريخ العملات التي تعود الى حقب الممالك اليونانية في اسيا الوسطى. وكان عثر على هذا الموقع بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ في مير زكا الافغانية التي لا تبعد كثيرا عن الحدود مع باكستان».

واكد ان «الباحثين عن الاثار من القبائل الافغانية وضعوا ايديهم على هذه الوديعة المهمة بعد ان كلفهم ذلك دماء العديد منهم بسبب الخلافات التي نشبت بينهم. ودلت التحقيقات التي اجريتها على ان المستودع كان يحوي اكثر من اربعة اطنان من المعادن المسكوكة، اي ما يوازي ٥٥٠ الف قطعة نقدية غالبيتها من الفضة والبرونز بالاضافة الى ٣٥٠ كلغ من الاعمال المصنوعة من الذهب الخالص».

واكد عالم الاثار انه تمكن خلال زيارة قام بها في شباط ١٩٩٤ الى سوق بيشاور من معاينة «ستة اكياس تزن اكثر من ٣٠٠ كلغ من المعادن اي ٣٨ الف قطعة نقدية مصدرها كنز مير زكا».

وقال ان «ثلاثة اطنان من النقود التي عثر عليها في مير زكا نقلت بشكل سري من افغانستان الى باكستان ومن ثم الى لندن على متن طائرة خاصة. وقد نقل هذا الكنز من لندن بواسطة شاحنة الى مدينة بال السويسرية حيث ما يزال موجودا، حسبما اعلم».

وكأن هذه الخسارة لم تكن كافية، فقد تعرض اول مستودع للنقود في مير زكا والذي كان معروضا في متحف كابول للسرقة اثناء قصف المتحف في ربيع العام ١٩٩٣.

ومن جهتهما، خصص الصحافيان ايمانويل دو رو وورولان بيار بارينيو، من صحيفة «لوموند» الفرنسية، فصلا كاملا في كتابهما الصادر عن دار «فايار» العام ١٩٩٩ بعنوان «سلب الفن» لوصف «سرقة متحف كابول» الذي اختفت ٨٠٪ من مجموعاته الاثرية.

وقال الكاتبان «لقد اختفت الكنوز المهمة من المتحف بينها ١٨٠٠ قطعة فنية من منطقة باغرام وضمنها مجموعة من العاج المنحوت تعود الى القرن الثاني ميلادي. وسرقت مئات القطع البرونزية والتماثيل اليونانية والبوذية واخرى يونانية- رومانية مصنوعة من المرمر، فضلا عن مجموعات النقود المسكوكة من الذهب والفضة المستخرجة من تيبي مارنجان وقندوز ومير زكا. لقد اختفت ايضا ٢٠ الف قطعة اثرية من المجوعات وكنوز استخرجت من تيليا تيبي» (الحدود مع الاتحاد السوفييتي سابقا).

ومع عمليات السرقة هذه، وفي حال نفذت حركة طالبان قرارها تدمير جميع التماثيل، فسيكون القضاء قد تم على الذاكرة التاريخية لشعب باكمله.

تدمير التماثيل الافغانية يعكس استياء حركة طالبان من عقوبات المجتمع الدولي

• بقلم: جان كلود شابون •

* الى جانب طابعه الديني يعكس قرار الملا محمد عمر القائد الاعلى لحركة طالبان الحاكمة في كابول تدمير التماثيل التراثية الافغانية، موقف استياء واضح من الحركة ازاء المجتمع الدولي الذي يرفض الاعتراف بها.

واكد الملا محمد عمر قراره تدمير كل التماثيل بما فيها تمثالي بوذا العملاقين في باميان في وسط البلاد كما انه لم يخف لا مبالاته حيال ردود فعل المجتمع الدولي الذي لم يعترف بنظام طالبان منذ استيلائه على السلطة في كابول عام ١٩٩٦.

ولم يخف وزير الاعلام في حركة طالبان قدرة الله جمال استياءه اذ قال «بما ان المجتمع الدولي عزل افغانستان سيكون على الامم المتحدة ان تطلب من رباني حماية تماثيل بوذا لانه يمثل النظام الذي تعترف به».

ويشغل ممثل عن الحكومة السابقة للرئيس برهان الدين رباني الذي اطاحت حركة طالبان بحكمه عام ١٩٩٦ مقعد افغانستان لدى الامم المتحدة.

وادان المجتمع الدولي نظام حركة طالبان لانتهاكه حقوق الانسان كفرض نظام خاص على النساء باسم الشريعة يمنع تعليم الفتيات وعمل النساء وافادتهن من الخدمات الصحية.

كذلك، فرضت الامم المتحدة وبضغط من الولايات المتحدة عقوبات قاسية على نظام «طلاب الفقه» المتهم بحماية اسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن الرأس المدبر لاعمال عدائية ضد الولايات المتحدة.

وفي السابق، واجهت تماثيل باميان التي تضم اكبر تمثال لبوذا في العالم تهديدا مماثلا عندما اقتربت قوات طالبان من هذه المنطقة واعلن زعيمها انذاك انه سيدمر التماثيل «المخالفة للاسلام».

ولكن في تلك الحقبة، سارع الملا عمر وغيره من المسؤولين في حركة طالبان الى طمأنة المجتمع الدولي مؤكدين ان التماثيل سيتم حمايتها طالما لا تشكل «موضع عبادة» ما اثار تساؤل المراقبين عن سبب التغيير الجذري في موقف حركة طالبان.

وقال مثقف مقرب من حركة طالبان شارحا «بناء على طلب المجتمع الدولي، قضت حركة طالبان على زراعة الافيون غير انها لم تحصل سوى على عقوبات وخفض للمساعدات الدولية مكافأة لها على جهودها».

وكانت افغانستان اصبحت عام ١٩٩٩ المنتج الاول والاساسي للافيون في العالم اذ بلغ انتاجها ٤٦٠٠ طن.

وفي عام ٢٠٠١، تحقق برنامج الامم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات ميدانيا من ان ٨٠ في المئة من زراعات الخشخاش تم القضاء عليها في المناطق التي تسيطر عليها طالبان طبقا لمرسوم من الملا محمد عمر.

واضاف «رفيق درب» حركة طالبان «في المقابل، وضعتنا الولايات المتحدة مجددا على لائحة البلدان غير المتعاونة في مكافحة المخدرات».

وفي الوقت نفسه، لا تلقى الدعوات لتقديم المساعدة الى افغانستان تجاوبا كبيرا من جانب الدول المانحة للهبات، ففي عام ٢٠٠٠، لم تتلق الامم المتحدة سوى اقل من نصف المساعدة المطلوبة لافغانستان والتي قدرت قيمتها بحوالي ٢١٠ ملايين دولار وخلال السنة الحالية حصلت افغانستان على ١٤ مليونا فقط من اصل طلب بتقديم مساعدة بقيمة ٢٢٩ مليون دولار لهذا العام.

كذلك، اعتبر مراقب اخر ان قرار تدمير التماثيل يمثل انتصارا للجناح المتشدد على المعتدلين في نظام طالبان.

وقال ان «المعتدلين الاكثر انفتاحا على العالم ليس لديهم ما يقدموه الى المتشددين» مضيفا «كل ما حصلوا عليه هو المزيد من العقوبات ومساعدات اقل في المجال الانساني».

كذلك، قال مندوب في منظمة انسانية «لقد استاءت حركة طالبان من رؤية العالم يتحرك من اجل التماثيل اكثر مما فعل من اجل البشر الذين يموتون حاليا من البرد والمرض في مخيمات النازحين بفعل حرب لا تنتهي وموجة جفاف لا سابق لها».

(و.ص.ف.)

ثبات الأهداف الأمريكية والصهيونية، وتراجع الأهداف العربية

بقلم: عبد الله الحوراني

* كل ما يمكن أن يقال عن اريئيل شارون وتاريخه وأهدافه وسياساته قيل. حتى بات أطفالنا العرب يعرفون عنه أكثر مما يعرفون عن خالد بن الوليد، أو صلاح الدين الأيوبي، أو جمال عبد الناصر.

وكل ما يمكن أن يقال عن الرئيس الأمريكي الجديد، وإدارته، والسياسة الأمريكية في المنطقة، أيضاً قيل. حتى بات المواطن العربي يعرف عن الرئيس الأمريكي ووالده وأمه ووزير خارجيته أكثر مما يعرفه عن الرؤساء العرب ووزرائهم، وتاريخهم. (ربما لكثرة عددهم وقلة فعلهم). ومع ذلك ما زال إعلامنا العربي، وتصريحات مسؤولينا، وتحليلاتهم، تغرقنا، ليل نهار، في ذات الأحاديث. وكانت فضائياتنا العربية كريمة إلى أبعد الحدود حين فتحت فضاءاتها على وسعها أمام السياسيين والمحللين الاسرائيليين والأمريكان والبريطانيين ليشرحوا سياساتهم للمواطن العربي، وكأن هؤلاء تنقصهم وسائل الإعلام التي يسوقون منها آراءهم، أو كأن الحركة الصهيونية لا تسيطر على معظم وسائل الاعلام العالمية، ولم تحولها إلى أبواق تردد أكاذيبها.

لا أعتقد أن مواطننا العربي في حاجة إلى مزيد من الشروح والتحليلات للسياستين الأمريكية والاسرائيلية. فهو ان لم يدركها بالفطرة والإحساس، فقد أبلغته اياها، بمنتهى الصراحة والوضوح، الادراتان ذاتهما الأمريكية والاسرائيلية، حين أعلنتا، عن توجهاتهما وأهدافهما في المنطقة قولا: الأمن والسلام لاسرائيل، مع استمرار احتلالها للأراضي العربية، واغتصاب الحقوق الفلسطينية. والنفط والمصالح الحيوية والاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة العربية، وحماية أمن اسرائيل واستقرارها، وضمان تفوقها على العرب. وأتبعتا القول بالفعل، عبر ممارسات يومية علنية في فلسطين والعراق وليبيا ولبنان، هذا فضلاً عن التآمر السري الذي تديره المخابرات المركزية الأمريكية، والموساد، في كل مكان من الوطن العربي.

ولو عدنا نصف قرن إلى الوراء، أو حتى إلى بدايات القرن، لوجدنا أنه رغم كل التطورات الاقليمية والدولية طيلة هذه السنوات، فإن جوهر السياستين الأمريكية والصهيونية في المنطقة هو نفسه لم يتغير، بغض النظر عن تبدل الادارات الأمريكية والحكومات الاسرائيلية. في وجود المعسكر الاشتراكي، وبعد غيابه. في ظل الحرب الباردة، أو في زمن الهيمنة الأمريكية.

بعد كل هذا الوضوح في مخططات العدو وأهدافه، ما زلنا نحن العرب، سياسيين وإعلاميين، نهرب للحديث عن العدو لدرجة الاستغراق الكلي. وليس من تفسير لذلك إلا لتجنب الحديث عن أنفسنا، عن أخطائنا وخطايانا، عن ضعفنا وانقساماتنا، عن التفريط بثرواتنا وطاقاتنا، عن إهدارها على المنافع الشخصية، أو التسليم بها للعدو حفاظاً على كياناتنا. نفعل ذلك جبنا عن تسمية الأمور بمسمياتها، وتحديد المسؤولين عنها، أو نفاقاً لهؤلاء المسؤولين، وإمعاناً في الهروب، نضع مسؤولية ما أصابنا وما سيصيبنا على عاتق العوامل الخارجية المثلة بأعدائنا، معفين أنفسنا من أية مسؤولية، ومسقطين كل رهاناتنا على عاملنا الذاتي. بل إن من يدقق في السياسات العربية يلحظ أنها لا تكتفي بتحميل مسؤولية واقعنا إلى العوامل والقوى الخارجية، بل هي تراهن على هذه الأطراف لايجاد حل لمشاكلنا. ولذلك تتعلق قياداتنا بالادارة الأمريكية تارة، وبالحكومة الاسرائيلية تارة أخرى، وبالتوجه لاوروبا - على قلة حيلتها - تارة ثالثة لتخليصنا مما نحن فيه. وقد بدا ذلك واضحاً في الأوهام التي علقت، وما زالت، على زيارة وزير الخارجية الأمريكية للمنطقة، والطلبات أو التوسلات التي قدمت اليه لايجاد مخرج لحكوماتنا من الحرج الذي تتخبط فيه نتيجة العدوان الأمريكي على العراق، أو الحرج الآخر مما تفعله الحكومة الاسرائيلية مع الفلسطينيين. ولم يردعهم عن التشبث بأوهامهم، حتى الآن، ما أكده لهم الوزير الأمريكي من ثبات سياسة بلاده تجاه العراق، وتجاه دعم اسرائيل.



هذا الثبات في السياستين الأمريكية والصهيونية على مدى عقود من الزمن، لم يدفع العرب إلى عقد مقارنة بين هاتين السياستين الثابتتين، وأهدافهما، وبين الأهداف العربية المتراجعة طيلة المراحل الزمنية ذاتها. فبالنسبة لفلسطين أعلنا تحريرها كاملة هدفاً لنا، وتراجعنا إلى تحرير ما احتل منها عام ١٩٦٧، وانتهينا إلى عدم القدرة على تحرير غزة، بل إلى المطالبة بالسماح لأهلها بالتنقل فقط، أو الخروج من بيوتهم، أو إدخال لقمة الخبز لأطفالهم.

ومن مطالع القرن الماضي رفعنا شعار الوحدة العربية، وأعلنا الثورة على الحكم العثماني من أجل الاستقلال العربي، وعندما جاء منتصف القرن وجدنا أنفسنا سبع دول، ولم يبلغ القرن نهايته حتى صرنا اثنتين وعشرين دولة، ولا يعلم إلا الله، كم عدداً من الدول أو الدويلات يخبئها لنا القرن الجديد.

وأطربنا شعار نفط العرب للعرب، وغنينا له، فإذا بنفط العرب يتحول، على أيدينا، نقمة على أمتنا يتحكم فيه أعداؤنا، ويزداد شعبنا العربي فقراً... وهكذا إلى آخر الأهداف التي أصبحت جزءاً من الأحلام.

هذا التراجع في الأهداف، وفي السياسات العربية أمام ثبات الأهداف والسياسات الأمريكية والصهيونية، هو الأولى بالتركيز عليه، وتحليله، والتعمق في الخلل الذي قادنا إليه، وهو خلل يكمن في تركيبتنا السياسية والحزبية، وفي بنيتنا التربوية والثقافية. وتلك هي مسؤولية إعلامنا ومثقفينا وسياسيينا، بدلا من الاستغراق في وصف رغبات أرئيل شارون، أو أعضاء حكومته.

الزواج المبكر مأساة تريد اليونيسيف وضع حد لها

* جنيف - وص.ف - دعا تقرير لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة الى وضع حد للزواج المبكر لا سيما بالنسبة الى الفتيات مسلطا الضوء على النتائج السلبية لهذا الزواج الذي لا يزال يستند الى التقاليد القديمة.

وستوجه اللجنة الوطنية الالمانية لليونيسيف نداء رسميا اليوم الاربعاء في برلين عشية الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، للتشجيع على اجراء دراسات اكثر شمولية حول واقع تلك الممارسات وضرورة وضع حد لها.

واعلنت اليونيسيف في التقرير الذي يعتبر بمثابة دراسة اولية اجراها مركز «اينوسينتي» للابحاث التابع لها في فلورنسا (ايطاليا) انه من الصعب تعداد حالات هذا الزواج الذي لا يزال منتشرا الى حد كبير في الدول النامية وضمن المجتمعات الفقيرة في الدول المتقدمة.

وكتب ستيفن اوميموتو مدير المركز بالوكالة في مقدمة التقرير ان «ملايين الاطفال والشباب لاسيما الفتيات يعانون من العواقب السلبية» لهذا النوع من الزواج.

وقام المركز عندما لم تتوفر لديه ارقام محددة، بتحليل اسباب الزواج المبكر وفي طليعتها الفقر وحماية الفتيات من التحرش الجنسي، بالاضافة الى نتائجه مثل التهميش الاجتماعي و/او استعباد الفتيات بدرجات متفاوتة اكان جنسيا ام لا.

وفي جميع الاحوال، تبقى هذه الممارسات انتهاكا لمجموعة من النصوص والبيانات والمعاهدات التي تعنى بحماية حقوق الانسان خصوصا تلك المنبثقة عن تأسيس الامم المتحدة ومعاهدة حماية حقوق الطفل.

واشارت الدراسة الى ان الزواج المبكر «ينطوي على آثار عميقة على الصعيد الجسدي والفكري والنفسي والعاطفي كما انه يحول دون استكمال الدراسة والتطور الشخصي».

واضافت ان الزواج المبكر معناه في غالبية الاحوال بالنسبة الى الفتيات «الحمل والولادة قبل الاوان بالاضافة الى الخضوع الجنسي والمنزلي».

واظهرت الدراسة ان 56٪ من النساء في راجستان (الهند) في العام 1993 تزوجن قبل سن الخامسة عشرة و17٪ قبل العاشرة. والاسوأ من ذلك ان هذه الولاية لا تزال تطبق التقليد القائم على تقديم اطفال في الثانية او الثالثة للزواج.

واضاف مركز الابحاث ان هذه الممارسات «وسيلة لضمان انتقال الملكية والاموال ضمن العائلات».

وفي النيجر 44٪ من النساء، اللواتي تتراوح اعمارهن بين 20 و24 عاما تزوجن قبل سن الخامسة عشرة. اما تبرير ذلك فهو بالدرجة الاولى «لتعزيز العلاقات داخل او بين المجتمعات وتفادي حالات الحمل خارج الزواج».

وتابعت الدراسة ان الزواج المبكر اكثر انتشارا في وسط وغرب افريقيا (40٪ و49٪ من الفتيات تزوجن قبل التاسعة عشرة) عما هو عليه في غرب افريقيا (27٪) وشمالها او جنوبها (20٪).

وغالبا ما تكون الفتاة الزوجة الثانية او الثالثة في حالات الزواج المتعدد وتواجه بالتالي خطرا متزايدا بالتعرض للاستعباد الجنسي.

اما في الدول الصناعية، فنادرا ما تتزوج النساء قبل الثامنة عشرة (4٪ في الولايات المتحدة و1٪ في المانيا) باستثناء بعض دول اوروبا الشرقية ذات الاقتصاد الضعيف (البانيا ومقدونيا) او ضمن الغجر.

وستحاول اليونيسيف جمع ارقام وبيانات اكثر دقة لاقناع المجتمعات بشكل عام والحكومات بشكل خاص بضرورة وضع حد لمثل هذا النوع من الزواج الذي يشكل «عقبة اساسية امام ضمان حقوق الانسان».

العثور على قطع ذهبية تعود للعصر الاموي في مدفن في سوريا

* دمشق - و.ص.ف - اعلن متحف مدينة حلب (شمال) انه تم العثور في مدفن في شمال سوريا، على» جرة فخارية» تحتوي على ٨٢ قطعة ذهبية تعود للعصر الاموي الذي تاسس في القرن السابع.

واعلن وحيد خياطة، مدير الاثار في حلب ان» بعض مواطني قرية العاكولة الغربية التابعة لناحية دير حافر عثروا، خلال اعمال الحفريات في مقبرة القرية، على كنز اثري موضوع في جرة فخارية تحتوي على ٨٢ قطعة ذهبية».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية من دمشق، اوضح ان» الاثار المذكورة قد تم تسجيلها في متحف الاثار الاسلامية مع بقايا الجرة لتتم دراستها وعرضها بالشكل المناسب في متحف الاثار الاسلامية» مشيرا الى ان» القطع تعود للعصر الاموي ومكتوب على وجه كل واحدة منها عبارة +لا اله الا الله+ وعلى الوجه الاخر» محمد رسول الله».

واضاف» يتراوح قطر الواحدة منها بين ٦ ١ و٧ ١ سنتم وهي متشابهة الى حد كبير».

وتابع خياطة يقول» اما الجرة فلم يتم التاكد منها اذا كانت تعود للعصر الاموي ام لا حيث تجري الان الدراسة لتحديد هوية هذه القطع والجرة الفخارية».

ولكنه اوضح ان» الجرة تعود (على ما يبدو) الى العصر الايوبي (الذي اسسه صلاح الدين الايوبي في القرن الثاني عشر) وكان يملكها على اغلب الظن واحد من هذا العصر وقد دفنها تحت الارض، ثم حصل شيء ما ادى الى نسيانها».

وقال ان» اكتشافات الكنوز ليست نادرة جدا فقد تم اكتشاف كنز اثري مكون من جرة وقطع نقود ذهبية في مقبرة عادية في حلب منذ سنتين».

واضاف خياطة ان قيمة هذه الكنوز هي قيمة اثرية قبل اي شيء كان. وان قيمتها التجارية تتحدد بقيمة الذهب.

مقتل طالبين ثانويين خلال اطلاق نار بالقرب من سان دييغو



* واشنطن - و.ص.ف - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش ان طالبين ثانويين قتلا يوم الاثنين خلال اطلاق نار في احدى المدارس بالقرب من سان دييغو (كاليفورنيا).

وصرح بوش للصحافيين في اعقاب لقاء مع مسؤولين نيابيين امريكيين» اريد ان اشدد على مدى حزننا لمقتل الطالبين واصابة آخرين بجروح في هذا العمل المشين والجبان».

وقد قتل طالبان واصيب العديد بجروح ليلة الاثنين/ الثلاثاء، عندما فتح طالب ثانوي مسلح النار في احدى مدارس سانتي بالقرب من سان دييغو.

العنف في المدارس مشكلة عالمية

* باريس - و.ص.ف - اعلن المشاركون في الندوة العالمية الاولى حول العنف في المدارس التي بدأت يوم الاثنين في باريس ان ظاهرة العنف في المدارس منتشرة في كل الدول الا انهم رفضوا اي تصنيف للدول لجهة اي منها اكثر عنفا.

وسيشارك في الندوة باحثون من ٢٦ دولة من اوروبا (المانيا وبلجيكا وايطاليا واسبانيا وفنلندا وفرنسا واليونان وهولندا وبريطانيا وسويسرا) والقارة الامريكية (كندا والبرازيل والارجنتين وتشيلي والمكسيك والولايات المتحدة) واسيا (كوريا والهند واليابان وتايوان واستراليا) وافريقيا (بوركينا فاسو ونيجيريا وجنوب افريقيا) ومن الشرق الاوسط (اسرائيل وايران). ومن المقرر ان يختتم اعمالها اليوم الاربعاء رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي كان وزيرا للتربية.

واعلن ايريك ديباربيو عالم الاجتماع الفرنسي ومنظم الندوة التي تقام في مقر منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو)» علينا ان نقوم بمقارنات انطلاقا من ظروف اجتماعية متشابهة لمعرفة اي من المدارس اكثر قدرة على المقاومة».

واشار الى ان الولايات المتحدة حيث تسجل حالات عنف خطرة (اطلاق نار جماعي مثلا) باتت تشهد» مبادرات مهمة» في البرونكس (نيويورك) مثلا حيث» يقوم السكان بجهود محلية لا تصدق لمواجهة العنف». وفي هارلم (نيويورك) تتولى امهات طلاب من السود فرض النظام في المدارس.

واضاف ان اطلاق المشاريع الوطنية الكبيرة لمكافحة العنف في المدارس» لا يفيد» ما لم يرافقه» تحرك محلي» يشمل مشاركة اكبر للمدارس في النشاطات المحلية كما يحصل في بريطانيا وهولندا حيث المدارس تستضيف ايضا نشاطات متعلقة بالصحة.

الرقابة المصرية تحظر الافلام الاجنبية

* القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس رقابة المصنفات الفنية مدكور ثابت» الغاء اجازة عيد الاضحى لمفتشي الرقابة، للتأكد من تنفيذ قرار وزير الثقافة منع عرض الافلام الاجنبية خلال عيد الاضحى».

وقال» ان تنفيذ قرار وزارة الثقافة الصادر عام ١٩٨٩ جاء لمعالجة تجاوزات بعض الصالات التي عرضت افلاما امريكية اثناء عيد الفطر، وعدم التزامها برنامجا يتفق مع قرارات الوزارة باعطاء الاولية للافلام المصرية».

يذكر انها المرة الاولى التي يقوم فيها مفتشو الرقابة خلال اجازة العيد بمراقبة جميع صالات العرض للتأكد من تنفيذ القرارات.

أنان يحتفل بعيد حماته

* بــراغ - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية التشيكية يان كافان لوكالة» سي تي كي» التشيكية ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قام بزيارة خاصة لبراغ حيث يشارك في احتفال والدة زوجته ناني بعيد ميلادها الثمانين.

يشار الى ان والدة السيدة انان هي شقيقة الدبلوماسي السويدي المعروف راول فالنبيرغ الذي توفي في ظروف غامضة في الاتحاد السوفييتي السابق بعد الحرب العالمية الثانية.

اكثر من سبعين قتيلا في انـ

* لشبونة - الوكالات - افاد رجال الاطفاء ان اكثر من سبعين شخصا اعتبروا قتلى في انهيار جسر حديدي وسقوط حافلة وسيارتين كانت فوقه في نهر دورو (شمال) فجر يوم الاثنين.

وقد سقطت الحافلة التي كانت تقل ٦٧ شخصا وسيارتان اخريان من علو خمسين مترا في النهر الذي كان يشهد فيضانا عندما انهار جسر» انتري-او-ريوس» الواقع على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا من مدينة بورتو، والذي بني عام ١٨٨٦.

وقال رئيس بلدية كاستيلو بايفا الواقعة جنوب الجسر المنهار ان الكارثة كانت متوقعة وانه بدا العمل في بناء جسر جديد.

خبراء دوليون يدعون ا... التقنيات الحديثة لمكافحـ...

* اكرا - و.ص.ف - اعلن خبراء تابعون للامم المتحدة في تقرير نشر في اكرا ان لدى الاسرة الدولية» المئات من التقنيات» الحديثة التي تسمح لها بمكافحة ارتفاع حرارة الغلاف الجوي.

الا انهم دعوا في الوقت نفسه الى الاسراع في استخدام تلك التقنيات لضمان تحقيق المكاسب، سواء في ما يتعلق بمصادر الطاقة غير الملوثة او بالتقنيات التي تقلل من استخدام مصادر الطاقة المستخرجة من الارض والملوثة للجو (الفحم والنفط بشكل خاص) على صعيد صناعة السيارات.

وبرأيهم، فان التكنولوجيا العالية لن تكفي اذا تأخرت الدول في تطوير تلك التقنيات، مما سيفرض اتخاذ اجراءات على صعيد سياسة الطاقة يمكن ان تشكل تغييرا جذريا في نمط الحياة.

ويمكن ان تضطر الدول الصناعية خلال العقود المقبلة الى توقيع التزامات جديدة حول الكمية الواجب خفضها من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون وغيره من الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الجو، وذلك غير الالتزامات التي سبق ووافقت عليها في العام ١٩٩٧، في اطار بروتوكول كيوتو.

اما في ما يتعلق بالدول النامية، فقد المح الخبراء الى انه سيتعين عليها هي الاخرى بعد مهل متفاوتة ان تحد من انبعاثات الغازات ذات مفعول الدفينة.

وهذا هو التقرير الثالث منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي الذي تنشره المجموعة الحكومية للمناخ المؤلفة من ثلاثة الاف اخصائي في التغييرات المناخية تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان الخبراء توقعوا في التقرير الاول زيادة كبيرة في معدل الحرارة خلال القرن الحادي والعشرين (بين ٤ ١ و٨ ٥ درجات مئوية) عما كان متوقعا قبل خمس سنوات.

اما التقرير الثاني والذي نشر في ١٩ شباط الماضي، فقد تناول الكوارث البيئية والاقتصادية المتوقعة بحلول ٢١٠٠ اذا لم تتخذ اي اجراءات منذ الان.

في انهيار جسر في البرتغال



واستدعى وزير التجهيز البرتغالي جورج كويلهو الذراع الايمن لرئيس الوزراء الاشتراكي انطونيو غوتيريش، الصحافيين في منتصف الليل واعلن لهم عن استقالته. وقبلها رئيس الحكومة على الفور معلنا ان جورج كويلهو «لا يتحمل اي مسؤولية شخصية في هذا الحادث المأساوي».

وقدم وزير التجهيز البرتغالي جورج كويلهو استقالته لرئيس الحكومة انتونيو غوتيريس بعد انهيار الجسر.

وقال الوزير المستقيل خلال مؤتمر صحافي «قراري لا رجوع عنه بعد الحادث الخطير الذي وقع» مضيفا «اقر بانني لم اعد قادرا على مواصلة ممارسة مهماتي».

عون الى الاستفادة من كافحة ارتفاع حرارة الجو

وفي التقرير الثالث وهو بعنوان «الحد من التغيير المناخي» اورد الخبراء شرحا موجها الى رجال السياسة الذين من المفترض ان يستأنفوا في تموز/يوليو المقبل مفاوضاتهم المتعلقة بسبل تطبيق بروتوكول كيوتو، حول مختلف سبل التدخل المتاحة لهم مع كلفة كل منها.

واعلن رئيس المجموعة الحكومية للمناخ الاميركي روبرت واتسون اليوم الاثنين للصحافيين «اعتقد ان الدول الصناعية تأخذ تقاريرنا على محمل الجد».

واضاف «علينا ان ندرك ان اي تغيير لجهة مصادر الطاقة سيؤثر على السياسات الاقتصادية للدول الصناعية ويتعين على الولايات المتحدة واوروبا واليابان ان تخطو الخطوة الاولى امام الاخرين».

الا انه اصر على ان الخبراء لا يقدمون توصيات و«ليسوا منحازين الى معسكر دون آخر» في المفاوضات المناخية.

واظهر التقرير قدرة الغابات والاراضي الزراعية على امتصاص الغازات ذات مفعول الدفيئة بالاضافة الى دور السوق المستقبلية للكربون لتطبيق التزامات كيوتو وهما مسألتان من شأنهما تعزيز الموقف الذي اصرت عليه الولايات المتحدة خلال المفاوضات.

وتمتص الغابات خلال نموها الغازات التي تؤدي الى ارتفاع حرارة الجو، ويقدر الخبراء ان زرع مساحات اضافية بالاضافة الى حماية الغابات الموجودة حاليا سيتيح تخزين كمية من الكربون توازي بين ١٠ و٢٠٪ من تلك المنبعثة من مداخن المصانع وعوادم السيارات وذلك في غضون خمسين عاما من الان.

كما شددوا على ان اللجوء من دون قيود الى مبادلة حصص انبعاثات تلك الغازات ستتيح للدول الثرية ان تخفض كلفة التزامات كيوتو الى النصف.

وختم واتسون بالقول «اننا نقوم بحسابات اقتصادية بحتة، ولا نفرض ما يجب القيام به لجهة الغابات ولا اذا كان من الافضل ام لا السماح ب(توزيع) حصص الانبعاثات من دون قيود».

تمديد اعتقال شاب باع المخدرات لطلاب مدرسة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في اللد، تمديد اعتقال شاب في السابعة عشرة من العمر، من المدينة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به درج على مدى السنتين الماضيتين على توزيع المخدرات من نوع ماريحوانا، على طلاب مدرسة ثانوية في تل أبيب. وجرى التحقيق مع (٢٥) طالبًا من طلاب المدرسة، بعضهم أنهى الدراسة فيها، حول شرائهم المخدرات من المشتبه به. واعترف عدد منهم بالتهمة.

اعتقال متدينين زوّرا مستندات للدخول إلى المطار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابين متدينين، من بني براك، في الثالثة والعشرين من العمر، للإشتباه بتزوير مستندات تفسح المجال أمام حامليها للدخول إلى مطار بن غوريون.

وضبط أفراد الشرطة خلال التفتيش في بيت أحد المعتقلين، مئة مستند مزور، وقال مصدر في الشرطة، ان الشابين إعترفا خلال التحقيق معهما بالتهمة الموجهة اليهما وقالا انهما زورا المستندات لكي يتمكنا من مرافقة الحاخامين الكبار، حتى مدرج الطائرة. ومن المتوقع احضارهما اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

سرقا مجوهرات بقيمة (٢٠) ألف دولار ولاذا بالفرار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شابان ملثمان، صباح أمس الثلاثاء، محلا لصقل المجوهرات والماس، في شارع «بتسلال» في رمات غان، وتحت التهديد بالسلاح، نجحا في سرقة كمية من المجوهرات بقيمة (٢٠) ألف دولار ولاذا بالفرار.

وتبين من التحقيقات، ان الملثمين، احتجزا عاملا، (٦١) عامًا، من تل أبيب، قيداه وتحت التهديد بالسلاح، أجبراه على فتح الخزانة وأخذا ما وجداه من مجوهرات ولاذا بالقرار.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

اكتشاف بروتينة تحمل سر «ديمومة» السرطان

* بوسطن – و.ص.ف – معروف ان من مواصفات بعض الخلايا السرطانية قدرتها على التجزوء، الى ما لانهاية، وفي هذا الاطار اعلن فريق من الباحثين الاميركيين انهم كشفوا بروتينة يعتقدون انها وراء «سر هذه «الديمومة».

واكد ديفيد سانكلير وحاييم كوهين من كلية الطب في جامعة هارفرد في مقالة تنشرها هذا الاسبوع مجلة «بروسيدينغز اوف ذا ناشيونال اكاديمي اوف ساينس» ان حوالي ١٠٪ من الخلايا السرطانية تستخدم هذه البروتينة للتكاثر لذا فان وقف عمل هذه الجزئية يكفي لمنع الورم السرطاني من الانتشار.

واوضحا ان «ذلك يوفر لنا هدفا جديدا لمعالجة السرطان»، مشيرين الى امكان دمجها في تقنيات علاجية اخرى.

وتسمح هذه البروتينة التي سميت ب«دبليو ار ان» لفئة من الخلايا بالانشطار الى ما بعد عمرها الطبيعي، ما يعطي السرطان طابعه الخبيث وكذلك قدرته على الانتشار.

ومن خلال حقن نسخة من هذه البروتينة في خلايا خاصة بالخميرة تمكن الباحثون من جعلها تتكاثر بشكل غير محدود.

وقال ديفيد سانكلير «يمكن ان تستخدم الخلايا السرطانية بروتينة «دبليو ار ان» لغاياتها الخاصة لكي تضمن ديمومتها».

ويأمل الباحثون في حال كانت العملية مشابهة لدى الانسان بان «يتمكنوا حينئذ من وقف البروتينة «دبليو ار ان» او كبحها في هذه الخلايا السرطانية وبالتالي تفادي انتشارها».

يشار الى ان الاشخاص المصابين باعراض «ورنر»، وهو مرض نادر يتمثل بشيخوخة مبكرة، يولدون محرومين من هذه الجينة التي تتحكم بانتاج بروتينة دبليو ار ان. واذا كان هؤلاء الاشخاص يشيخون بسرعة اكبر من سواهم فان الامراض السرطانية الاكثر شيوعا لا تتطور لديهم بل يصابون بامراض سرطانية نادرة.

وخلص سانكلير الى القول «يمكن ان يعطيهم غياب «دبليو ار ان» حماية جزئية... لكننا مضطرون للاكتفاء بالفرضيات في هذا الخصوص في الوقت الحاضر».

خطوط التوتر العالي يمكن ان تزيد من مخاطر الاصابة بالسرطان

* لندن – الوكالات – اعلن عالم بريطاني في تقرير رسمي سيقدمه هذا الاسبوع ان خطوط التوتر العالي يمكن ان تزيد من مخاطر الاصابة بالسرطان، على ما ذكرت صحيفة صاندي تايمز هذا الاسبوع.

واشارت الصحيفة الى ان هذه المشكلة يمكن ان تعني آلاف الاشخاص في بريطانيا يعيشون قرب اعمدة كهربائية.

وقد جاء هذا الاكتشاف لمخاطر الاصابة بالسرطان اثر ابحاث اجراها سير ريتشارد دول العالم الذي اكتشف العلاقة القائمة بين سرطان الرئة والتبغ في الستينات. واجرى دول دراسته بطلب من المكتب الوطني لمراقبة الاشعاعات التابع للحكومة.

واكد البرفسور بليكمور العضو في مجموعة الابحاث في تصريح نقلته الصحيفة على وجود «الدليل بان ثمة خطر اكبر بقليل للاصابة بالسرطان قرب خطوط التوتر العالي».

واضاف «سنعترف بان الدليل موجود ويؤكد العلاقة بين خطوط التوتر العالي والسرطان».

لكن سير ريتشارد دول رفض مع ذلك التعليق على المعلومات الواردة في التقرير مضيفا انه لن يدلي باي تصريح قبل عقد مؤتمر صحافي حول هذه المشكلة متوقع الثلاثاء المقبل.

واشارت الصاندي تايمز الى ان الشكوك تحوم منذ بعض الوقت في البلاد حول وجود مخاطر محتملة متمثلة بالاعمدة الكهربائية على البشر بينما قام الاشخاص المقيمون قرب خطوط التوتر العالي بحملات ضد وجودها.

الحمى القلاعية قد تربك سوق الصوف الاوروبية



* باريس – و.ص.ف – يتوقع ان تؤدي الحمى القلاعية التي تضرب الاغنام في بريطانيا الى ارباك سوق الصوف الخام الاوروبية، ولكنه لن يكون لها انعكاس كبير على اسعار هذه المادة التي تنتج بشكل رئيسي في استراليا ونيوزيلندا.

واوضح الامين العام المساعد للجنة المركزية للصوف والالياف المصاحبة، الفرنسي هوبير دو بوتيه، ان «صادرات الصوف الخام من بريطانيا الى دول الاتحاد الاوروبي معلقة منذ اسبوع، اي منذ تسجيل اولى حالات الحمى القلاعية التي اصابت القطعان البريطانية».

واضاف ان «الاصواف المغسولة والتي خضعت لمعالجات تقضي على بذور المرض، لا تزال وحدها فقط قيد التسويق في دول الاتحاد».

يذكر ان حجم انتاج الصوف في اوروبا متواضع مقارنة بالانتاج في الدول الكبرى الثلاث المصدرة لهذه المادة وهي استراليا ونيوزيلندا وجنوب افريقيا.

وفي اوروبا، تعتبر بريطانيا (٣١ مليون راس غنم) المنتج الرئيسي لمادة الصوف مع ٦٩ الف طن.

واعتبر الخبير في اللجنة المركزية للصوف والالياف المصاحبة ان ايرلندا (٦ ملايين رأس غنم) قد تواجه خطر الاصابة بالمرض، مع العلم ان الصوف يعتبر موردا رئيسيا فيها.

وفي فرنسا، هناك عشرة ملايين راس غنم تنتج سنويا ٢٠ الف طن من الصوف الخام وتصدر ٨٠٪ منه وبصورة رئيسية الى اليابان.

ويخشى دو بوتيه من ارتباك السوق الاوروبية التي تواجه منافسة شديدة من المنتجين العالميين الكبار.

وتعتبر استراليا اكبر مورد عالمي من الصوف مع انتاج بلغ ٦٧٤ الف طن في موسم ١٩٩٨-١٩٩٩.

وتصدر استراليا ثلاثة ارباع هذا الانتاج الى الصين خصوصا، وانما ايضا الى اوروبا (ايطاليا، احد اهم المستوردين الاوروبيين، وفرنسا وبريطانيا والمانيا).

والخريف الماضي، واجهت افريقيا الجنوبية، وخصوصا جنوب افريقيا، وباء الحمى القلاعية. وفرضت دول الاتحاد الاوروبي واثنتا عشرة دولة اخرى حول العالم حظرا كليا او جزئيا على استيراد الحيوانات او المنتجات الحيوانية منها.

يعض أذن نفسه!



ذهب متخاصمان إلى «جحا» في بيته، فقال أحدهما يشكو الآخر: لقد عض هذا الرجل اذني!

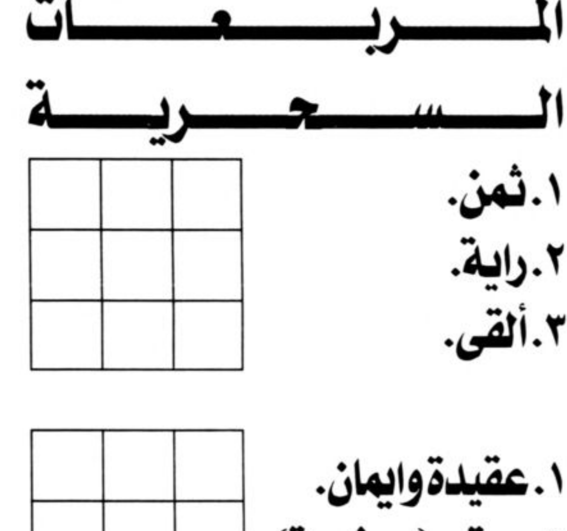
وصاح الآخر مدافعًا عن نفسه: بل عض هو اذن نفسه!

فقال جحا: انتظرا لحظة حتى أعود اليكما.

ودخل غرفة أخرى من البيت، وأراد ان يجرب هل يستطيع الانسان أن يعض أذن نفسه أم لا، فبدأ يشد أذنه ناحية فمه، ويعوج فمه إلى ناحية أذنه.

وبينما هو في تجاربه الغريبة هذه، عثرت قدمه بأحد مقاعد الغرفة فوقع على الأرض بشدة، وأصابه جرح في رأسه!!

عندئذ عاد جحا إلى المتخاصمين، وهو يمنع بيده اندفاع الدم من جرح رأسه، وقال لهما: لا يستطيع أحد أن يعض أذن نفسه، لكن من السهل جدًا أن يكسر رأس نفسه، بل وظهر نفسه!

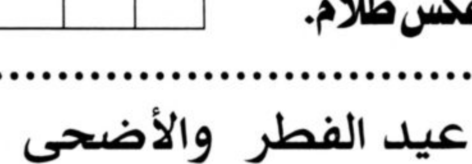


عيد الفطر والأضحى

س. متى بدأ المسلمون يحتفلون بعيد الفطر وعيد الأضحى؟

ج. بدأ المسلمون يحتفلون في العيدين في نفس السنة؟

في سنة اثنين هجرية، ولكن احتفالهم بعيد الفطر سبق الاحتفال بعيد الأضحى في نفس تلك السنة.



رلى محمود عثاملة
الصف الثاني - الرينة



من أجل تجاوز المرحلة الراهنة

• بقلم: أحمد كيوان •

* ربما تكون القمة العربية القادمة في عمان بعد أقل من شهر أكثر القمم العربية أهمية وذلك لأن الأنظار مشدودة اليها. كما ان التحديات التي تواجه الأمة العربية اليوم هي تحديات المصير والتي ستترك آثارها لاجيال قادمة وليس هنالك قطر عربي في مشرق الوطن أو مغربه بمنأى عن الآثار المترتبة عن تداعي الأوضاع الحالية فالقريب والبعيد يتأثر آخر الأمر بكل ما يحدث. صحيح ان الفلسطينيين وحدهم يجابهون هجمة القمع الاسرائيلي بصدورهم العارية، وصحيح ان الشعب العراقي وحده يواجه الحصار الظالم منذ عقد من الزمان، مثلما واجه الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية لعقدين من الزمن الغزو الاسرائيلي للبنان وأجبروا الغزاة في آخر المطاف على الرحيل لكن الوضع الراهن يحمل في طياته كل أسباب الانفجار بعد التعنت الاسرائيلي المستمر وتنكر حكومات اسرائيل لمتطلبات السلام ووصول حكومة اليمين المتطرف برئاسة شارون وهي نذير شؤم، فهذا رئيس الأركان موفاز يهدد سوريا ولبنان ويطلب من كولن باول ان ينقل تحذيراته إلى الرئيس السوري، وليبرمان حليف شارون يهدد بضرب السد العاليّ في مصر، وزعيم المستوطنات في الضفة وغزة ينادي باغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وشارون يؤكد ان المفاوضات لن تستأنف قبل ان يوقف الفلسطينيون «العنف». وشارون آخر من يحق له الحديث عن العنف والارهاب لانه السبب المباشر في اندلاع الانتفاضة الحالية وهو المسؤول عن دائرة العنف المستمرة منذ الثامن والعشرين من ايلول الماضي، كما ان تهافت حزب العمل على حكومة شارون وفي مقدمتهم صاحب مجزرة قانا اللبنانية شمعون بيرس الحاصل على جائزة نوبل للسلام!! وكل هذا الذي يحدث في اسرائيل يترافق مع الغطرسة الأمريكية - البريطانية التي وجهت ضربة غادرة إلى العراق مستهدفة دفاعاته وليس أسلحة الدمار الشامل التي روجوا لها ولم تعد قائمة الآن في العراق. ان الصورة أصبحت واضحة لكل ابناء الأمة العربية ولكل الأنظمة العربية مهما كانت توجهاتها وهي ان اعداءها أيًا كانوا لا يريدون لها خيراً وانما يتربصون بها ويستعدون دائمًا للاجهاز على أي أمل عربي لكي تظل هذه الأمة عاجزة ولكي تظل خيراتها ومقدّراتها تحت سيطرة النهب الاستعماري. من هنا يأتي التلاحم العضوي بين اسرائيل وقوى الاستعمار العالمي لضرب الشعوب العربية واحكام السيطرة عليها، وشل حركتها واثارة الفتن واشاعة الانقسامات بين هذا البلد وذاك وهذا القطر وذاك القطر فسياسة فرق تسد كانت على الدوام تثير الوقيعة بين الاشقاء، وقد أصبح الآن لزامًا على الحكام العرب والشعوب ان تخرج عن صمتها وان تواجه ما يدبر ضدها في الخفاء، فاذا كان نفط الخليج نقمة على العرب ونعمة لاعدائهم، واذا كان التهديد يصل إلى اسوان، واذا كان الشعب الفلسطيني يذبح صباح مساء، واذا كانت سوريا ولبنان تحت التهديد والوعيد، واذا كان العراق يباح سماؤه كل يوم ويُجزأ إلى شمال وجنوب، تقذفه الطائرات المعتدية بصواريخها متى شاؤوا ويدمرون منشآته وبناه التحتية كلما أراد الكاوبوي الأمريكي ذلك... اذا كان هذا هو الوضع وهو أكثر سوءًا مما ذكرت فما بال العرب يتفرجون وماذا تنتظر هذه الأمة بملايينها المئتين والخمسين وهل هنالك هوان اكثر مما يجري الآن؟ هل أصبح الحكام العرب ملوك الطوائف يزحف نحوهم الفونسو الواحد تلو الآخر ام انه ما زالت فيهم نخوة المعتصم وارادة صلاح الدين؟ هل من وقفة عربية جادة تعيد الأمور إلى نصابها وتعطي أملاً للملايين ما بين المحيط والخليج وعندها فقط يعود المتغطرسون إلى رشدهم ويجلسون إلى طاولة المفاوضات للوصول إلى حل معقول ومقبول واذا لم يحدث ذلك فان فرض الأمر الواقع واملاء الشروط سيظل اللغة التي يتحدث بها شارون وبيرس وكل القادة الاسرائيليين.

أمام وضع راهن هذه ملامحه أصبح القادة العرب مطالبين ان يكونوا على مستوى المسؤولية لمعالجة هذا الوضع لان الأخطار الكبرى المحدقة ستطيح بالجميع وليس من هو في معزل عن الخطر وان الشعوب العربية تريد لقادتها ان يكونوا صادقين مع أنفسهم ومع التعاطي مع قضايا المصير التي تفرض حالها على الوضع العربي الراهن وليس في مقدور أحد أن يتهرب من هذه التحديات لأن اعداء هذه الأمة قد فرضوا هذه التحديات على الجميع والشعوب لن تنتظر طويلا اذا استمر الاستخفاف بها وان حركة الشارع العربي هي وسيلة الضغط الوحيدة لكي يكون موقف عربي موحد وثابت وفاعل وقادر على التصدي للمناورات الاسرائيلية والاستعمارية لان حالة التشرذم العربي والتداعيات العربية منذ حرب الخليج الثانية هي التي جعلت حكام اسرائيل ومن هم وراءهم ان يكونوا بمثل هذا التعنت وبمثل هذا الصلف والغرور.

على قمة عمان ان تدرك ان مصالح أمريكا هي لدى العرب وليست عند اسرائيل وعلى قمة عمان ان تنهي حالة التشرذم العربي وان تتخذ المواقف التي لا لبس فيها ولا ابهام وهي ان فلسطين هي قضية العرب الأولى وان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الاسرائيلي، وان تطبيق قرارات الشرعية الدولية، ٢٤٢ ٣٣٨ ١٩٤ على الساحة الفلسطينية هو حجر الزاوية في أي سلام شامل في منطقة الشرق الأوسط ومن المجدي تأكيد ان اتفاقيات السلام التي أبرمتها مصر والاردن مع اسرائيل ليست اتفاقيات منفردة وهي عديمة الجدوى ما لم تنصع اسرائيل للتخلي عن الجولان وباقي الأراضي اللبنانية وكذلك الأراضي الفلسطينية في حدود الرابع من حزيران. فاما ان يكون السلام شاملاً أو لا سلام.

ان قومية المعركة من أجل السلام ضرورية جداً مثلما هي ضرورية أيضًا قومية المعركة من أجل التحرير وازاء خطاب عربي واضح كهذا يمكن أن يأتي الضغط الدولي ويمكن ان تعيد السياسة الأمريكية حساباتها لكن أحداً لن يفعل ذلك نيابة عن العرب.

ثم لماذا لا يقال لاولئك الذين يساندون العدوان الاسرائيلي بشكل تعسفي ان مصالحكم ستكون في خطر ولا يستطيع أحد ضمانها في حال استمرار الكيل بمكيالين وعدم الحياد على الأقل.

ان مفاتيح الحل موجودة عند العرب وليس كما كان يروج السادات بان ٩٩٪ من أوراق الحل بأيدي الأمريكان لانه لا استهتار بالأمة العربية وبابنائها كهذا الاستهتار. وحين يرى حكام اسرائيل وأسيادهم في واشنطن وغيرها ان للعرب موقفًا جديًا ومناصراً حقيقيًا للشعب الفلسطيني وللشعب السوري وللشعب اللبناني فلن يقرع شارون وموفاز وغيرهما طبول الحرب ولن يلجأوا إلى التهديد والوعيد لانهم سيلزمون حدودهم وهذا ليس كثيراً على العرب فنحن لا نطلب من القادة العرب المستحيل وانما ان يضعوا امكاناتهم بجد في خدمة أشرف قضية وهي قضية الحق الفلسطيني وأول هذه الامكانات ان يقدموا المليار دولار فوراً إلى الشعب الفلسطيني وإلى السلطة الوطنية الفلسطينية وكفاكم أيها المشككون كلامًا فالأمر جد فلا خمر اليوم ولا سكر غداً فاليوم أمر وغداً أمر وكل أيامنا المقبلة امر.. امر... امر!!

(ام الفحم)

نحو ترتيب سياسي جديد

• بقلم: نبيل عودة •

* يوم «الغضب والهيجان» الذي ميز اجتماع مركز حزب العمل، هو في الواقع يوم أبرز الفصل الواضح، في الفكر السياسي، ليس داخل حزب العمل، انما فرز على مستوى كل الأحزاب، من التيارات الصهيونية عامة، واليسار الصهيوني خاصة.

مواقف شمعون بيرس لم تكن مفاجئة.. هناك فجوة من الصعب تفسيرها، بين طروحات بيرس الفكرية، ورؤاه السياسية المستقبلية، وبين تصرفاته الشخصية، ونسيانه للقواعد الفردية التي يطرحها، في سبيل بقائه داخل جهاز السلطة. شمعون بيرس عمليًا هو المباي التاريخي، الذي لا يستطيع الا أن يكون حزب سلطة، وربما مأساة الحركة الاشتراكية الدمقراطية، باحزابها الاسرائيلية والعمل على رأسهم، هو الظاهرة البيريسية، وهي ليست ظاهرة مميزة بشخص كبيرس، انما ظاهرة لها امتداداتها التاريخية، بدءًا من بن غوريون، الأب الروحي لبيرس، ومن هنا تضاؤل الدور الاشتراكي الدمقراطي، وفاعليته وتأثيره السياسي والاجتماعي داخل المجتمع الاسرائيلي، لانها حركة بنيت تاريخيًا لتكون سلطة أولاً، ووجودها بالسلطة سابق لأي طرح فكري أو سياسي أو اجتماعي. وبنظرة سريعة للخلف، نجد ان كل الموبقات الاسرائيلية، تقريبًا، على المستوى السياسي الداخلي، أو على الصعيد الاجتماعي الداخلي، (ولا أعني بالتحديد التعامل مع الجماهير العربية) انما على مستوى العلاقات اليهودية اليهودية، مثل قضايا العلاقات بين اليهود الغربيين والشرقيين، العلمانيين والمتدينين، وانعكاسات ذلك على جهاز الدولة، بتركيبته وبتعامله، وبما يتعلق بعلاقة الدين والدولة. كل تلك الموبقات بهذه المجالات، ارتكبها حزب العمل، حزب السلطة التاريخي، واذا أضفنا تآمر قادة اسرائيل، من مباي - العمل، مع القوى الاستعمارية ضد استقلال الشعوب العربية وتطورها، يصبح من الصعب تمامًا تلمس، ولو قليلاً، من الفكر الاشتراكي الدمقراطي لحزب العمل، لذا ليس بالصدفة ان جمهور حزب العمل بأقسامه الكبيرة، ليس من الفئات المسحوقة، أو الأقل سحقًا، أو حتى المتوسطة الدخل. نجد تلك الجماهير بأقسام واسعة منها يمينية في اصطفافها السياسي، أو قومية دينية متطرفة، رغم ان مصالحها الاجتماعية تتناقض مع القواعد الفكرية لاحزاب اليمين، ولكن بنفس الوقت، حزب العمل عاملها باستعلاء، ميز ضدها بشكل تجاوز فيه كل المبادئ الأساسية للفكر الاشتراكي الدمقراطي ودفعها عمليًا إلى اليمين، ولم تكن صدفة ان يقف قائد حزب العمل قبل سنوات (براك) ليعتذر لليهود الشرقيين، ولكن ماذا ينفع الاعتذار؟ وكيف سيصلح الوضع الاجتماعي المتردي للشرقيين؟ وكيف سينقذهم وينقذ أجيالهم من فكر الخلاص الروحاني الديني المتطرف، الذي كون لنفسه قاعدة تعليمية واعلامية وسياسية ليس من السهل مواجهتها، وباتت تشكل قوة ثالثة في البرلمان، وربما الأولى على الصعيد الاجتماعي، اذا أخذنا بالاعتبار تقسيمها الاجتماعي وليس السياسي فقط.

الأمر الذي غاب عن اجتماع مركز حزب العمل، هو مستقبل هذا الحزب كتنظيم سياسي له مميزاته وسياساته، يوم «الغضب والهيجان» تركز حول «الانصات لارادة الشعب»!! والدخول للحكومة، وغابت عنه القضية الأهم، قضية هوية الحزب وطريقه، قضية فهم التجربة المؤلمة التي نزلت بحزب العمل، ووضع تصور صحيح للمستقبل، وأعتقد ان ما طرحه بن عامي، كان صحيحًا، «هناك لحظات حين تأخذ الحركة فيها قرارها، هي بالواقع تأخذ قراراً قوميًا صحيًا، ومسموح الوقوف أيضًا أمام ما يسمى ارادة الشعب» ولا شك لدي بان الانجراف لدوامة حكومة الوحدة القومية، كما قال.. هو حكم بالموت على الحزب، وصحيح أيضًا ما قاله بان هذا الوضع يطرح ميرتس كبديل وحيد لحكومة شارون - غاندي.

قلقي ليس على حزب العمل، وربما لي أسبابي لرؤية نهاية هذا الحزب الذي لم يبق في ذاكرتنا اي شيء طيب لنترحم به عليه، رغم اننا لا نستطيع تجاهل شخصيات معينة، مميزة، بعضها للأسف سقط، أو اسقط، مثل شلومو بن عامي.

ان خطر حكومة شارون - غاندي هو بذوبان حزب العمل داخل حكومة كهذه، طرفها الآخر شاس والأحزاب الدينية المتطرفة، وحزب العمل سيكون متساويًا في المسؤولية لتصرفات حكومة «أسوان طهران».

اذن البديل، وكما قال بن عامي (وبدون ان يقول ذلك) هي ميرتس. والسؤال الأساسي هنا، هل تستطيع ميرتس ان تطور نفسها كجبهة يسار واسعة، تطرح البديل لسياسة اليمين من الليكود وأقسام العمل في حكومة شارون، والقوى الدينية المتعصبة، والأحزاب الروسية التي تبني نفسها على الفكر اليميني المتطرف؟!! وأن يتخلص سريد تمامًا من بقية جذوره المبائية؟!

نحن جزء من هذا المجتمع، ونحن أكثر المتأثرين بتصرفات أجهزته السلطوية. ونحن اليوم في مرحلة أعلى من نضالنا، حقًا عبرنا مراحل بدت مستحيلة، ومن داخل المستحيل نجح شعبنا ببناء ذاته وشخصيته القومية، والحفاظ على لغته وثقافته وتطوير نفسه متجاوزاً كل العوائق، ووصلنا اليوم إلى وضع تطرح فيه الأحزاب الصهيونية الأساسية قضية المساواة لعرب اسرائيل. لا أثق بما يثرثرون فيه، انما أثق ان قدرتنا على الفعل السياسي، هي الضمانة لانجاز تلك المهمة المصيرية في تطورنا بوطننا وانجاز ما نتطلع اليه.

هذا الانجاز لن يتحقق بتحولنا إلى أحزاب لقطاعات من السكان، أو حتى لحزب قطاع واسع (القطاع العربي مثلاً)، ولا أرى ان تلك الطريق ممكنة، لان الانقسام في مجتمعنا العربي، ككل مجتمع آخر، هو أمر لا يمكن تجاوزه بالشعارات، وهناك قضايا لا يمكن التجسير عليها، ولا أعني فقط الفجوة بين العلمانيين والفكر الديني المتطرف، انما أيضًا بين القوى ذات الجذور الواحدة تقريبًا، ورغم ان أسباب عدم التجسير هنا ليست أسبابًا مبدأية، انما شخصية، ولكننا لا نستطيع تجاهل ما للقضية الشخصية من وزن. وللأسف هذه القضية وفي هذه الفترة التاريخية التي يعيشها مجتمعنا العربي تشكل عائقًا مؤذيًا. من السهل طرح شعار الوحدة، ولكن ما جرى ويجري منذ الانتخابات الأخيرة، وخاصة الاتجاه الذي بات يميز التجمع وعزمي بشارة، بشير بوضوح ان هدفهم ليس اللقاء مع الآخرين، انما سحق الآخرين. تابعت مثلاً خلافهم، مع سالم جبران، ليس من الصحافة فقط.. واستغربت قدرة التجمع على الانحدار لمستوى القدح والذم، مما اضطر سالم جبران إلى مواجهتهم بما يلائم، وتحولت فصل المقال، الصحيفة «الوطنية العربية الناصرية الثورية» لصحيفة تصب جام غضبها وهجومها على العدو الأوحد والوحيد سالم جبران. سالم جبران، كما أظن.. ليس المعتدي الأمريكي البريطاني على بغداد. سالم جبران ليس منفذ عمليات الاغلاق والتطويق والتصفية ضد شعبنا الفلسطيني، وعلى حد علمي، سالم جبران لم يرتكب مذبحة صبرا وشاتيلا، وليس له ضلع بمذبحة كفرقاسم، الا اذا رأى الدكتور بشارة رؤية أخرى، فانت رؤيتها عن القوى السياسية. لعله يترفق بنا ويوضح لنا ما يراه بنظراته الثاقبة.

كذلك لم يكن سالم جبران وراء فضح ما سمي «عزمي تورز». والمؤسف والمشير للاشمئزاز، ان الهجوم على سالم جبران، شمل التعرض لتاريخ سالم الشيوعي، وبمعنى اخر طال الحزب الشيوعي حصة من هيجان التجمع، والمؤسف، وربما المضحك.. ان حلقة الردح ضد سالم جبران مكونة من شخصيات سياسية، كان سيشرفها لو تمثلت بتاريخ سالم جبران وبجزء صغير مما قدمه سالم جبران لقضية شعبه ولا يزال يقدمه.

توسعت بهذه النقطة لأمر أساسي. لا أرى أي امكانية لأي تحالف للقوى «العلمانية والثورية والوطنية العربية»، خاصة بين التيارين الأساسيين. وحتى لو افترضت ان هذه الامكانية قائمة، فليس هذا ما يشكل الخيار الأفضل لعملنا السياسي، وأظن انه سيعمق انعزال المجتمع العربي عن الواقع السياسي الاسرائيلي - واقعنا. وظاهرة الهجوم غير المبرر على سالم جبران، وقبله على تاريخ الحزب الشيوعي وشخصياته، والممارسة البشعة للتجمع في معركة انتخابات بلدية الناصرة، كل هذه ستصبح ليس مجرد ظاهرة انما قاعدة سياسية لممارسة التجمع لنشاطه، وهذه القاعدة لا يمكن ان تشكل أبداً أساسًا لبناء سياسي سليم.

طرح الحزب الشيوعي في احدى بياناته، عشية الانتخابات الأخيرة، موضوعة مهمة جداً، تحدثت عن خلق جسم يهودي عربي بديل، واعتقد ان ما طرحه الحزب، مهما كان من الصعب رؤيته في وقته، فقد بات الآن احدى القضايا الملحة المطروحة ليس كفكرة فقط، انما كواقع قابل للتبلور، وأرى بما تطرحه الأوساط اليسارية في اسرائيل من ميرتس وشخصيات في حزب العمل، ومحاضرين جامعيين، وأوساط مثقفة وشعبية واسعة، حول ضرورة اقامة حزب اشتراكي دمقراطي يطرح البديل لليكود، وللعمل بصيغته التقليدية، قد بات أمراً قابلاً للتنفيذ. ورؤيتي ان الحزب الشيوعي يشكل قاعدة ممتازة، بتقاليده وتجربته وبطروحاته، للمساهمة الأساسية في خلق هذا الجسم السياسي، وأنا هنا لا أتحدث عن الشكل والمضمون الذي سيبلور الحزب في نفسه داخل هذا الجسم، انما عن الفكرة. بان ما يجري الآن على الساحة السياسية في اسرائيل هو عملية فرز لم تكن في السابق بمثل هذا الوضوح. ان سلبية انضمام حزب العمل لحكومة شارون، تعطي ايجابيات سياسية للمستقبل رغم الألم الذي قد يكون كبيراً. الحزب الشيوعي يستطيع ان يعطي للجمهور العربي موقعًا مؤثراً وبارزاً في هذا التكوين السياسي، وفيما ينتظرنا من معارك والموضوع يستحق بحثًا أوسع.

(الناصرة)

عبد الامير الركابي(٥)

الحركة الشيوعية العراقية

الضرورات الوطنية والطريق العسير قبل الخروج من أزمة تاريخية

تموت الحركة الشيوعية العراقية ان هي لم تجد الآن ما يجعلها تنتفض ضد تاريخ من الانحدار والازمة الطويلة التي بدأت منذ اوائل الخمسينات وما زالت تتوالد وتراكم أسباب العجز وفقدان الفاعلية والابتعاد عن كل ما يمت بصلة الى الحيوية والى المبادرة تاركة وراءها فراغا ما زال أثره يتعاظم منعكسا على الحياة الوطنية والعامة للعراق. ولا أحد ينظر لمسار هذه الحركة خلال العقود القريبة، مدققا إلا ويعجب ان لم يصبه الذهول بسبب ما يطالعه حتما من قوة التناقض التي ظلت هذه الحركة تنبئ عنه حتى اليوم بينما هي تراكم الاخطاء، وتخسر بلا توقف ومع ذلك تظل قادرة على اجتذاب او الاحتفاظ بأعداد كبيرة من الانصار والمريدين والاعضاء العاملين. فحتى التشققات والانقسامات الكبيرة المتوالية منذ الستينات لم تغير الكثير من وزن هذا التيار الذي ما زال يمثل بكتلته الواسعة احتمالا موحدا قابلا للتفعيل وقت الضرورة، ويبقى هذا الاحساس قريبا من القناعة المعممة لدى تلك الكتلة بكل تلوناتها، كما لدى من يناقضونها او يخالفونها من بقية القوى والتيارات، حتى وان كان الجميع يدعون سرا او جهرا بأن تلك الضرورة لن تأتي والزمن الماضي لن يعود..

ولن نستطيع ان نكون على يقين من ان ما يدل على تلك الضرورة الشائعة يمكن ان يكون موجودا في مكان ما من جسم تلك الحركة اليوم او انه مرشح لأن يوجد في وقت من الاوقات. هذا علما بأنه من المؤكد ان قوة حضور ممثلي الموجة التحديثية العراقية الاولى التي تبلورت في العراق في العشرينات من القرن الماضي والثلاثينات منه ما زالت حاسمة وأن جيلا أخر من الماركسيين لم يظهر وبالاحرى لم يتح له المجال كي يفرض حضوره الفكري والعملي على رأس هذه الحركة. فظل ابناء العشرينات هم «قادتها» حتى وان تميزت تجربة هؤلاء عن غيرها من تجارب الاحزاب الشيوعية العربية ذات القائد الواحد من التأسيس حتى الموت على النمط البكداشي المعمم في الاردن والمغرب وتونس وكان ذلك الامتياز يعكس دينامية العملية الوطنية العراقية وحدتها التي أودت بحياة حزمة كبيرة من قادة الصف الاول والامناء العامين والاعضاء في اللجنة المركزية عدا العشرات لا بل المئات من الكوادر والاعضاء والمناصرين غير ان هذا المسرب غير العادي الذي كان يفرض تجديدا اجباريا لم يكن بحد ذاته كافيا لكي يغير حدث في بنية الصف القيادي فظل هذا منوطا بفئة من قياديي ما بعد فترة التأسيس ممن شكلوا هنا عمليا اطارا ثابتا بدل ان يكون هنالك قائد وحيد لا يسقطه الا الموت.

من المفترض بحزب حي وحاضر في سياق عملية وطنية شديدة الدينامية ان يكون اكثر من سواه تعرضا لمسائلة الواقع فالتجارب القاسية والاخطاء كان لها من الحظ بدل المتنفس الذي ظل يصب في أخطاء. هذه الحركة معوضة الضربات وتوالي موجات القمع مع ما كان يفرضه من تجدد في العضوية والكادر عزز مع الوقت قوة الاعتراض داخلها. فالتذمر من تكرار الاخطاء، واحتباس الاطار الاعلى بوجه الكادر ادخل هذه الحركة في دروب نزف اضافي عن طريق الانشقاق ومنذ الستينات والحزب الشيوعي يتعذر عليه الانتظام في جسم واحد. فبعد انشقاقات فترة الستينات الشهيرة والكبيرة، جاء المؤتمر الرابع للحزب في الثمانينات ليدخل الحركة في طور تغلب عليه تعددية التعبيرات والمراكز فتحول الانقسام الى قاعدة ثابتة بينما راحت الفعالية تتضاءل والشلل الفعلي يعم.

ولقد لوحظ في العقدين الاخيرين ما يشبه التحلل الى مكونات ما كان ينبغي ان يكون لها من أثر على تركيب حزب يقول دعاته الايديولوجيون حتى الآن بأنه حزب «الطبقة العاملة العراقية». فسنوات بلوغ القمع الى الذروة في ظل تركز نظام الحزب الواحد وخاصة منذ اشتداد وتيرة تصادماته الاقليمية وتطورها الى حروب طويلة وشاملة والاجتثاث شبه الكامل للحزب في الداخل لأول مرة في تاريخه واضطراره للهجرة وتحوله الى قوة تعمل على إيقاع اشتراطات المنفى وضغوط ساحاته المختلفة ادى بمجمله الى تراجع الضوابط التي كان يفرضها الواقع الوطني وتوازناته القومية والمناطقية احيانا والاخلاقية احيانا، فالعرب من الشيوعيين القياديين ضعفت مواقعهم بعد ان اجتثت قواعدهم في الداخل وهو أمر كانت السلطة تستطيع تحقيقه بجهود أقل بكثير من تلك التي يتعين عليها ان تفعله في المناطق الكردية الوعرة والمسلحة، وسرعان ما وجد هؤلاء أنفسهم عزلا ومجردين من القدرة على تأمين التوازن بينهم وبين الكتلة الكردية التي تزايد في صفوفها ولدى قواعدها الميل القومي والانعزالي الطارئ بسبب بلوغ القمع وحملات التدمير ضد الشعب الكردي درجة لا سابق لها حتى وإن هي كانت غير خاصة بالاكراد وحدهم، وحتى لو انها كانت تعكس تزايد حصة الاكراد من الزيادة العامة في مستويات القمع المسلطة على الشعب العراقي برمته خلال هذه الفترة من تاريخ العراق.

وما بين بروز ظواهر تريد طمس وتشويه التقاليد الوطنية والخاصة وتطويعها لتسلكات غريبة مستقاة من اشتراطات المنفى الامر الذي يثير حساسيات واسعة ورفضا عاما، وبين تعاظم وزن الشيوعيين الاكراد الموجودين على أرضهم والمنخرطين أكثر فأكثر وسط ملابسات قضاياهم القومية الخاصة والعجز العام عن خرق ذلك الجدار المحبط الذي أفلح النظام في اقامته مانعا الحزب من كل أمل في العودة الى الداخل العربي فلقد تحولت الازمة الحالية الى ازمة ذات بعد وطني<< خطير. وقفت الحركة الشيوعية وعموم حركة اليسار العراقي الغني التجربة والواسع الاثر والجذور أمامه مفصحة عن تبعيتها للمحركات التقليدية ما قبل الحديثة او العصرية.

وتلمس اليوم قوية جدا المفارقة ما بين الافكار والواقع حتى مع عودة الضرورات الوطنية الى تحدي هذه الحركة. ففي العقدين المنصرمين كانت هنالك ايضا محطتان. الاولى تلك التي تكرست فيها شروط المنفى وفعلت التقسيمات والاصول القومية فعلها وهي تستغرق فترة الثمانينات. والثانية برزت مع دخول القوات العراقية الى الكويت وبدء العدوان الاميركي على العراق عسكريا ومن ثم عبر الحصار والعزل. فالعقد الثاني انطوى على عناصر جديدة عملت كلها وبمرور الوقت على تبديد الوجهة الاولى فالمواجهة الحالية الطويلة اسهمت في إضعاف النظام وفتحت على المدى المنظور امكانات عودة الحزب الى قواعده في الداخل العربي والاكراد الذين جربوا الاستقلال بحزبهم الكردي لمسوا خلال هذه الفترة مدى ما يترتب على فقدانهم لبعدهم الوطني العربي<< من اثر على موقعهم وعلى مكانتهم بين القوى الكردية السائدة والمتحكمة في الوضع الكردي فذاق هؤلاء مرارة الكأس التي اذاقوها لرفاقهم العرب وتيقن اصحاب النظر الثاقب منهم بأن وحدة القوميات داخل حزب الشيوعيين هي قوة للاكراد لا عبء عليهم وأما أسس ما يمكن تسميته بتقاليد المنفى التي أشاعها البعض فهي تكاد تنهار أصلا للسبب الاول كما بفعل ظروف الحصار وويلاته وما توقظه من قيم في الوجدان العام ناهيك طبعا عن اختناق هذا النوع الشاذ والغريب من الممارسات بسبب تطور المواقف العربية والاقليمية من مسألة الحصار ومن العراق عموما.

وأهم من هذا وذاك فان تطابق دور ووجود هذا الحزب او الحركة الشيوعية واليسارية مع جانب أخر من الضرورات الحية والراهنة. لا بل المقلقة في الوضع العراقي الراهن وفي مستقبله تشكل هي الاخرى تحديا قويا للنبض الحي ان وجد بين اليساريين والشيوعيين ومع كل ما يقال وما يلمس من المخاوف عن مستقبل العراق والتهديدات التي تحيط بوحدته فان الحركة الشيوعية تكاد تغدو عمليا احدى ضمانات استقرار العراق الوطني فهذه الحركة هي الوحيدة المنتشرة على المستوى الوطني وهي من دون كافة القوى الاساسية تملك مثل هذا الامتياز الهام كقوة «وطنية» وذات وزن وجذور عميقة فالحركة القومية بعثية كانت او ناصرية هي محدودة الانتشار والحركات الدينية الاسلامية تمثيلها اضيق بحكم توزعها على المذاهب والقوميات في حين يخترق الحزب الشيوعي كافة المجموعات والقوميات والاديان هذا من جهة ومن جهة اخرى فهو يمكن ان يضمن باتساع تمثيله المشهود توازنا يمنع كل احتمال لهيمنة بعض التيارات خاصة الاسلامية او الطائفية منها ويفرض بتحالفه مع بقية القوى العلمانية القومية والدمقراطية اي اختلال من هذا النوع وذلك امر ضروري في المستقبل لقيام نظام تعددي متوازن يحفظ التعددية العراقية من الانفجارات او التوترات العنيفة الناجمة عن الاختلال في التوازن ما بين المجموعات والفئات المختلفة.

وكل هذه الاسباب «وطنية» ومحلية ولا علاقة لها بأية ايديولوجيا او تنظير طبقي. الا انها مجتمعة تشكل اليوم وجها هاما واستثنائيا من وجوه الضرورة التاريخية والواقعية النابعة من ظروف العراق ومن حقائق تطوره الوطني. لكن التحسسات الفكرية والسياسية بهذه الضرورات لا وجود لها حتى الآن ولم تظهر اية علائم على وجود ممثلين محتملين لها بينما القيادات الباقية على رأس الحركة بحكم الامر الواقع وقوة الشرعية التاريخية تعاني من الشيخوخة الفكرية والجسدية وهي بعيدة عن احتمال ان تبدي ما يلزم من الوعي بتلك الضرورات التي تشترط اليوم موجة تجديد فكري شامل وقوي يتجاوز اولا وقبل كل شيء حقبة التأسيس الاولى ويعبر فوق اسطورة المؤسس «فهد» يوسف سلمان يوسف الذي حان الوقت لكي يشرح وينزل من عليائه الوهمية ليوضع في مكانه وضمن ظروفه التي عمل فيها في العشرينات والثلاثينات وأقام في أفضل الاحوال حزبا ستالينيا يفضحه ذلك المقال الذي سماه (حزب شيوعي لا اشتراكية دمقراطية) مطبقا نموذجا صارما من «ما العمل» و«خطوة الى الامام خطوة الى الوراء» على واقع العراق اعتباطا.

بعد عقود من الزمن ومن التجربة أصبحت الحركة الشيوعية مرهونة بالحقائق الوطنية لا بالترسيمات الايديولوجية والطبقوية لكن تلك الخاصية الغريبة التي جعلت الشيوعيين العراقيين يعانون دائما من فيض التجارب العملية ومن الفقر النظري ما زالت ماثلة الى الآن ولا توجد في الأفق من بارقة توحي حتى بإمكانية نشوء صراع حقيقي وواسع يذكر على الاقل بلحظات الانشقاقات التي استمرت تتوالى ما بين الستينات والثمانينات. وأغلب الظن ان السبب في ذلك ناشئ عن تغير نوع المطلوب او ما يجب ان يحدث اليوم داخل هذه الحركة. فكل الانشقاقات الماضية حدثت في الدائرة ذاتها وبالوسائل نفسها وقام بها أناس من نفس التكوين الفكري والسياسي والسلوكي. في حين تبدو اليوم وبعد كل ما مرت به الحركة الشيوعية والعملية الوطنية العراقية ضرورات تجديد ترقى لمستوى اعادة التأسيس ومثل هذه المهمة قد تطول وهي لا بد تقوم على أولويات وأشكال من العمل والمبادرات مختلفة عن كل ما عرفته هذه الحركة في تاريخها.

الشيء الاكيد ان معركة فكرية سوف تكون أساسية قبل ان يتحقق انقلاب من النوع التاريخي داخل هذه الحركة التي ثبت بمرور الزمن ورغم تبدل الاجواء على مستوى العالم، خاصة في مجال تراجع ارتباط الماركسية بالتحقق في نظام سياسي، بأن وجودها ما يزال ضروريا جدا ولازما لمستقبل العراق ولتوازنه ولقيام الدمقراطية فيه.

(٥) كاتب عراقي مقيم في باريس.

جوزف سماحة

أحزاب حاكمة و... مأزومة

* تونس، مصر، السودان، سورية، اليمن... بلدان عربية تحكمها، من حيث المبدأ، أحزاب (أو جبهات) تعاني، في شكل أو آخر، مشكلات.

ثمة انزعاج في تونس من تعبير قطاع من المجتمع عن نفسه عبر روابط وجمعيات يتجاوز دورها وزن قوي المعارضة الرسمية. ولم تعد السلطة في القاهرة محتاجة الى من ينبهها الى أزمة الحزب الوطني. فعل الناخبون ذلك في كل مرة أتيحت لهم الفرصة سواء عبر انتخابات عامة أو مهنية. والمثال الأخير ما حصل في نقابة المحامين حيث سيكون صعباً ترميم وضع الحزب الحاكم يتبنى المرشحين الذين هزموا مرشحيه. ويدل الانشقاق السوداني على تحلل الثنائي عمر البشير - حسن الترابي من أي ضابط. فالأول يذهب بعيداً من أجل الاحتفاظ بالسلطة، والثاني يحتضن جون قرنق نكاية، فيستدعي بحثاً أمريكياً في احتمال ضمه الى قائمة الجنوبيين المرعيين دولياً.

وفي سوريا يمكن اعتبار الأعداد الهائلة المنضوية تحت لواء الحزب الحاكم علامة ترهل وعرقلة لا دليل انتشار وفاعلية. ولا يخاف قادة كبار اتهاماً بالتناقض حين يستنفرون للرد على مجموعات ضئيلة العدد والنفوذ. علماً أن أي تحليل لمضمون ردودهم يمكنه كشف ثغرات تلخصها الثغرة الكبرى المتمثلة في محاولة تثبيت وضع بات يصعب إقناع المواطنين به. ويمكن حزب «المؤتمر الشعبي العام» في اليمن ان يدّعي انتصاراً مدوياً في الانتخابات المحلية والاستفتاء على التعديلات الدستورية. لكن التدقيق في الأرقام يوفر انطباعاً مخالفاً. ثم ان معرفة، ولو سطحية، بأوضاع اليمن تشير الى أن النصاب السياسي مفقود وأن الحل مستحيل بالانقضاض على قوى اجتماعية وسياسية كادت، في مرحلة ما، ان تبتلع الدولة. إن خلاف المؤتمر مع التجمع شبيه، في بعض وجوهه، بانشطار الحزب السوداني.

تعيش البلدان المشار إليها حال طوارئ معلنة أو ضمنية. وثمة أحزاب فيها تلعب دور الكومبارس الى جانب الحزب الحاكم ولا تفعل، في الحقيقة، سوى التأشير إلى أنه ليس حاكماً بالفعل، لأن السلطة الفعلية هي في مكان آخر. ومع وجود رغبة بتقنين الرأي المخالف فإن هذه البلدان تدفع، ولو بتفاوت، ثمن انفتاح قسري وإرادي.

إن الإعلام الجديد، بوسائطه المتعددة، يكسر احتكاراً مديداً. وهو ليس مؤثراً إلا بمقدار ملامسة أصوات يسمح بها لواقع يشكو عثرات كثيرة وصعبة. كذلك فإن الانخراط في مزاج العصر القاضي بممارسة مقدار من التخصيص، والشراكة مع دول ومجموعات اجنبية، وتقليص دور الدولة، والاتجاه نحو اقتصاد مشترك، وزيادة دور القطاع الخاص... ذلك كله يضعف قدرة السلطة علي الإمساك بكامل مفاصل الضبط الاجتماعي. ويقود ذلك تلقائياً، معطوفاً علي أزمات اقتصادية واجتماعية بنيوية، وعلي مواجهات أهلية، كما في السودان، الي تناقص القدرة علي استخدام الدولة وأجهزتها من أجل تأمين ولاء فئات اجتماعية عريضة.

لا يعني ما تقدم، أن هناك حلاً واحداً وسحرياً يمكن تطبيقه على هذه البلاد كلها، وعلى غيرها ربما. فهي تعيش تفاوتات تجعل كل مشروع تطوير مصبوغاً بألوان محلية مستمدة من خصوصية البلد المعني. غير أن القاسم المشترك ربما كان الاضطرار الى تجديد الشرعية، وإلى البحث عن عقود اجتماعية جديدة تنقل الأحزاب المعنية من كونها مجرد رافد للسلطة وقناة من قنوات تأثيرها الى أجسام حية أو شبه حية، تختبر فاعليتها في سجالات علنية يخصصها المواطنون لأحكام يصدرونها بحرية، أو بشيء قريب منها.

مفهوم جديد للمواطنة

السيد ياسين (٥)

هل تغير مفهوم المواطنة في زمن العولمة؟ يمكن القول، بناء على ما اطلعت عليه من بحوث ودراسات فرنسية، ان نقرر ان مفهوم المواطنة التقليدي يمر الآن بمرحلة مراجعة جذرية، وهذه المراجعة يمكن ردها الى عمليتين متزامنتين. الاولى هي زيادة معدلات التكتلات الاقليمية ومثالها البارز الاتحاد الاوروبي، والثانية اتساع نطاق العولمة باعتبارها عملية تاريخية اصبحت تشمل السياسة والاقتصاد والثقافة معا.

واذا اطلعنا على التراث العلمي الخاص بموضوع المواطنة، لاكتشفنا ان هناك رأياً ذائعاً مؤداه ان هناك علاقة تاريخية بين المواطنة والأمة. غير ان عالماً اجتماعياً فرنسياً من الثقات في الموضوع يقرر في كتابه ما هي الوظيفة؟.

الصادر في باريس عام ٢٠٠٠ ان هذه الصلة التاريخية بين المواطنة والامة ليست منطقية بالاضافة الى كونها ليست ضرورية، ويتساءل: لماذا لا تمارس المواطنة على مستوى ادنى من المستوى القومي او على مستوى عابر للقوميات؟ ولعل مبعث السؤال الذي يطرحه هذا الباحث المرموق بروز ظاهرة التعددية الثقافية والحقوق المدنية للجماعات الفرعية في المجتمعات المعاصرة سواء كانت جماعات لغوية، بمعنى ان لغاتها الخاصة كالبربر في المغرب العربي، او جماعات عرقية تختلف عن باقي الجماعات في المجتمع في اصولها السلالية كالاكراد في العالم العربي.

ومن ناحية اخرى من بين اسباب طرح هذه الاسئلة الجديدة المتعلقة بالمواطنة العابرة للقارات بروز التلتلات الاقليمية مثل الاتحاد الاوروبي، والذي يعني في الواقع تثبيت مواطنة اوروبية بالنسبة لكل مواطن من الدول الداخلة في الاتحاد، يمكن اعتبارها مواطنة عابرة للقوميات، بالاضافة الى كونه مواطناً في دولة اوروبية محددة، مثل فرنسا او هولندا او بلجيكا.

ولا يمكن لنا ان نفهم دلالة طرح هذه الاسئلة الجديدة عن المواطنة قبل ان نلقي نظرة في عجالة على نشأة وتطور مفهوم المواطنة التقليدي، معتمدين في ذلك على كتابات دومينيك شنايبر.

المفهوم التقليدي للمواطنة

المواطنة اولا مفهوم قانوني، ذلك ان المواطن ليس فرداً بذاته، وانما هو وضع قانوني في المقام الاول. ويمكن ان ينطبق عليه ما انطبق من قبل على مفهوم الانسان فيما يتعلق با علان حقوق الانسان والمواطن. ولعل هذا ما دفع بالمفكر جوزيف دي ميستر الى ان يقرر انه ليس هناك انسان في العالم. فأنا في خبراتي الحياتية اقابل فرنسيين وايطاليين وروس.. الخ، كما انني، بفضل مونتسيكو اعرف ان هناك فرساً ايضا! اشارة الى كتاب مونتسيكو الشهير رسائل فارسية اما عن الانسان، هكذا في المطلق، فانا لم آره في حياتي!.

وهكذا الحال بالنسبة للمواطن، فهو احد اصحاب الحقوق القانونية وهو بذلك يمتلك حقوقا مدنية وسياسية، ويتمتع بحريات فردية، بالاضافة الى حرية الضمير وحرية التعبير، وحرية التنقل، وحرية الزواج، ومن حقه ان تفترض براءته حين يوجه اليه اتهام، وان يكون له محام يدافع عنه، وان يعامل بواسطة اجهزة العدالة على قدم المساواة مع الاخرين. وله ايضا حقوق سياسية، بمعنى حقه في ان يرشح لاي موقع سياسي، وحقه في انتخاب المرشحين. غير انه، من ناحية اخرى، يقع عليه التزام احترام القانون، وتحمل نصيبه من النفقات العامة وفقاً لحالته المالية، وان يدافع عن المجتمع الذي هو احد اعضائه، اذا ما تعرض للتهديد.

غير ان المواطنة ايضا هي بذاتها اساس الشرعية فالمواطن ليس مجرد حائز على حقوق فردية، ولكنه، بالاضافة الى ذلك، يمتلك جزءا من السيادة السياسية، ذلك ان مجموع المواطنين باعتبارهم جماعة هم الذين يختارون الحكومة عن طريق الانتخاب، وبالتالي فهم مصدر السلطة وهم الذين يضفون الشرعية على القرارات التي تأخذها الحكومات، وهم الذين يراقبون اداءها.

غير ان المواطنة، بالاضافة الى ذلك، هي مصدر العلاقات الاجتماعية، ذلك انه في المجتمع الديموقراطي، فان العلاقات بين الناس لم تعد علاقات دينية، ولكنها اصبحت سياسية، ذلك ان العيش المشترك لا يعني بالضرورة الاشتراك في نفس الديانة، ولكن معناه الخضوع لنفس النظام السياسي، وهكذا فان مبدأ الشرعية اصبح ينفذ بالتدريج الى كل صور الحياة الاجتماعية، وهكذا اصبحت العلاقات بين الناس تقوم اساساً على اساس الكرامة المتساوية للجميع.

ولا يتسع المقام لتعقب فكرة المواطنة تاريخيا منذ تقاليد المدينة في المجتمع الاغريقي القديم، الى التقاليد الرومانية التي نظرت للمواطنة اساسا باعتبارها مفهوما قانونيا.

غيران الفكر السياسي الحديث، وقبل ذلك الممارسة السياسية في القرن العشرين، قد اثبتت ان المواطنة ليست جوهرا يعطى مرة واحدة وللابد، بقدر ما هي تمثل تاريخاً، ويكفي ان نشير الى ان التطبيق الدقيق للمبادىء النظرية للمواطنة احتاج الى النضال الدؤوب لشعوب شتى، حتى يتسق الفكر مع العمل، وتكفي الاشارة الى بعد الشقة بين تقرير حقوق المواطنة للمواطنين السود في الولايات المتحدة الاميركية ومن تمتعهم الفعلي بهذه الحقوق.

المفهوم المتغير للمواطنة

مما لا شك فيه ان التغيرات الكبرى التي حدثت في العالم، وخصوصا في العقود الاخيرة بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية، وانهيار النظام الثنائي القطبية، وبروز النظام الاحادي القطبية، وحيث اصبحت العولمة بكل تجلياتها وآثارها السياسية والاقتصادية والثقافية هي العملية التاريخية التي تملأ الدنيا وتشغل الناس، وراء المحاولات النظرية والعملية لاعادة النظر في مفهوم المواطنة.

حركات هجرة واسعة المدى اختيارية او قسرية، وانتقال للعمالة من قطر الى اخر، بل ومن قارة الى اخرى، وسواء كانت شرعية او غير شرعية، وتفتت المجتمعات، وانقسام الدول، وانفصال الاقليات والمطالبات المتزايدة بالاعتراف بالحقوق الثقافية، والمعاوك الضارية للدفاع عن الهوية، كل هذه العمليات الاجتماعية المعقدة والتي بسطت نطاقها في ارجاء متعددة من المعمورة، كانت وراء اهتزاز المفهوم التقليدي للمواطنة، وبروز الحاجة الى صياغات جديدة لهذا المفهوم القديم.

ومن هنا نجد انتقادات عدة توجه للمفهوم القديم للمواطنة على اساس مستقبل التعددية الثقافية سواء في اطار نفس المجتمع، او عبر المجتمعات المختلفة.

والسؤال هنا كيف تتكيف المواطنة مع الواقع المتغير للمجتمع الحديث، او بمعنى ادق المجتمع ما بعد الحديث، حيث يسود التشظي الاجتماعي والثقافي، ويتآكل الاجماع حول نسق القيم القديمة.

واذا تركنا جانبا مثل اوروبا الموحدة وظهور المواطنة الاوروبية بالاضافة الى المواطنة لكل بلد اوروبي، ونظرنا على سبيل المثال الى فرنسا لوجدنا حقيقة بارزة هي ان هذا البلد العلماني العريق الذي يحترم الممارسة الدينية لكافة الاديان، اصبح الاسلام، هو الدين الثاني بعد المسيحية.

حقيقة اجتماعية جديدة تبلورت نتيجة الهجرات العربية والاسلامية المغربية اساسا الى فرنسا، وازدياد معدل مواليد المهاجرين الذين اصبحوا مع الزمن مواطنين فرنسيين، لهم كل ما للمواطنين الفرنسيين من اهل البلاد الاصليين من حقوق.

ولعل هذا الاعتبار هو الذي دفع بالمؤرخ الفرنسي الكبير برودل رائد مدرسة الحوليات الشهيرة في الكتابة التاريخية، يقرر بكل وضوح في كتابه الذي لم يكتمل شخصية فرنسا في الجزء الخاص بالتطور الديموقراطي، ان الثقافة الفرنسية بعد اربعين عاماً من تاريخ نشره للكتاب ستصبح ثقافة فرنسية اسلامية، بحكم ازدياد معدلات المواليد المسلمين. ومن هنا رفع شعاره الشهير الذي وجهه الى مواطنيه الفرنسيين: التسامح، التسامح! ويعني بذلك ان المجتمع الفرنسي تحول ليكون مجتمعاً متعدد الثقافات، واصبحت الثقافة الفرنسية تعطي الثقافة الاسلامية للمسلمين المقيمين في فرنسا، وكذلك اصبحت الثقافة الاسلامية بدورها تعطي معاني متعددة للثقافة الفرنسية المعاصرة، ولعل ابلغ تعبير عن تأثير الثقافة الفرنسية على الثقافة الاسلامية في فرنسا، ان الاجيال الثانية والثالثة من المهاجرين العرب صاغوا لانفسهم نظرية اسلامية معاصرة تتكيف في تأويلاتها للنصوص المقدسة مع واقع المجتمع الحديث، بحيث اصبح الاسلام، كما تقرر باحثة تونسية مرموقة في كتاب لها بالفرنسية، قوة ايجابية فاعلة، بمعنى انه يعبر عن اقتحام الحياة الحديثة بثقة، ولا ينسحب من مجالات الحياة المختلفة، بتأثير قراءات مشوهة ورجعية للنصوص.

بل ان هذه الباحثة تقرر، ابعد من هذا، ان هذا المفهوم العصري للاسلام جدير بان تتبناه المجتمعات الاسلامية التقليدية التي ما زالت غارقة في اسار المفاهيم القديمة البالية لممارسات عفى عليها الزمن، وبتأثير خطاب ديني عتيق اجدر به ان يحتفظ به في متاحف التاريخ!

وفي ظل هذا الوضع الثقافي الجديد، اصبح الفرنسيون المسلمون من اصل عربي يطالبون بأن تكفل لهم حقوقهم الدينية، وخصوصا في انشاء مساجد، وتشكيل الجمعيات الدينية، والاهم من ذلك ان تكون لهم هيئة تمثيلية تتفاوض مع اجهزة الحكومة الفرنسية.

هذا مجرد نموذج للتغيرات الثقافية التي اصبحت تدعو لمراجعة مفهوم المواطنة، غير ان الخبرة التاريخية تقرر بالاضافة الى كل ذلك ان المواطنة كمفهوم وكنظرية تحتاج الى تأمل نقدي مستمر، حتى تتكيف في شكلها وفي مضمونها مع متغيرات العصر، وابرزها التعددية الثقافية والحقوق الثقافية، وممارسة الدمقراطية باعتبارها، كما هو الاجماع اليوم، النموذج الامثل لادارة الصراعات في المجتمعات الانسانية المعاصرة.

والمواطنة بذلك يمكن اعتبارها «يوتوبيا» ابداعية مدينة فاضلة تحتاج الى نضال الشعوب لكي تتحول الى واقع حي ملموس.

(٥) مستشار مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية - الاهرام

جينالوجيا الألم الجزائري

بومدين بوزيد (٥)

* في نهاية القرن الثامن عشر في الجزائر كان صنع الموت مشهداً مألوفاً سواء بفعل القتل أو المجاعة أو المرض. ولم يجد مشايخ من المتصرفة ما يواجهون به شرعية العثمانيين في البقاء في السلطة واستنزاف السكان سوى شرعية الجهاد بتأويل مختلف، فكانت الحرب التي عرفت باسم الثورة الدقاوية في الغرب و ثورة بالأحرش في الشرق، وفي مراحل أخري الاغتيال وقتل رعايا لم يدفعوا الاتاوة أو لم يؤمنوا بتأويل القراصنة للإسلام، ولشرعيتهم في الحكم. رؤوس وجماجم تُحمل، كل مرة، للباي الحاكم وتوضع أمامه لينال بها القاتل مبالغ من المال أو ترقية موعودة في المنصب. قبائل وعشائر أبيدت تقريباً، منها قبيلة بني سويد في الغرب، وقتل فقهاء ومرجعيات في المعرفة. وثمة قصائد رثاء تقرأ، الى اليوم، في شكل جنائزي سميت في حينه بـ شعر الاستغاثة.

كان البحر هو دائماً - الوافدون منه من قراصنة شرعية - للسلطة والاستمرار في الحكم، وحين يرحلون يخلفهم من تربوا علي أيديهم وشربوا من حليبهم، أو من حاربوهم ورأوا شرعيتهم في حربهم، فيبقى فعل العنف مستند الشرعية والتأويل.

خرج العثمانيون بعد أربعة قرون وخلفهم من قال: جئنا لنعلمكم الحضارة في القرن التاسع عشر، فكانت الوحشية والتدمير. بداية سلسلة الألم كانت بإبادة قبيلة العوفية في مجزرة رهيبة بالقرب من مدينة الجزائر. وكانت نهاية القرن بمقاومة الشيخ الصوفي بوعمامة الذي لم تسلم من عملياته الحربية قبائل عربية مغلوبة على أمرها. وكانت الغلبة للفرنسيين فانتقموا من القبائل المساندة له بنهب أراضيهم وفرض المزيد من الضرائب.

كانت نهاية القرن التاسع عشر حزينة، تعاون فيها المحتل مع المجاعة التي أوصلت البعض الى أكل القطط والكلاب كما تصف ذلك كتب التاريخ... وكانت الأمراض بكل أنواعها. إنها ذاكرة الألم التي ستستمر مع الجزائريين وتنتهي بعشرية أكثر دموية وحزناً وألماً في نهاية القرن العشرين. لقد ظل الآخر مسكوناً في الذات. آخر يبدل بدلاته ولكن جوهره واحد، لا فرق أمام ذاكرة الألم بين عثماني قرصني يعيش على الإتاوة وادعاء الجهاد، وفرنسي يغتصب الأرض والخيرات، وعسكري يغتصب التاريخ والخبر والمعنى. وقد يكون الآخر كذلك ساكناً في داخله، وإلغاؤه لن يكون الا بإلغاء مثيله (من يجسد في المقابل الاستكانة والرضى بالظلم) ولو بدا لا قوة له. انه يقتل ذاته وقرينه.

مساحات عدة في الذاكرة لم نقرأها بعد، تحتاج الى فهم وتأويل، بل بعضها لم يصنَّف بعد حتى، كحوادث تاريخية في الكتابة الكلاسيكية التي يتميز بعض نصوصها بإصدار الأحكام وامتلاك الحقيقة. الذاكرة الشعبية تحتفظ بجزء كبير من هذه المساحات في أشكال تعبيرية عفوية، كما يتجلّى ذلك من خلال النزعة الصوفية المتسمة بالحزن والأسى، والتي انتشرت أكثر في العهد العثماني والقرن التاسع عشر الميلادي.

كم يكون التفسير سهلاً حين نعزو ذلك الى الجهل بحقائق الدين وانتشار الأمية، فيبقى قاصراً لأنه لا يعطي فرص التأويل للحدث أو للنص للبوح والكشف عن عوالم أخرى لم ترها الرؤى المأسورة بمنهجيات صارمة، بقيت في معظمها مخلصة للرؤية الكولونيالية لتاريخنا الحديث أو للرؤية الكلاسيكية، ومنها ما هو مؤطر ايديولوجياً.

فألم العشرية الأخيرة من القرن الماضي هو صناعة تجيدها خطابات شرعيتها التاريخ الجهادي بدءاً بطائفة العسكر الذين كانوا قبلاً عسكراً مجاهدين واستولوا علي السلطة باسم التاريخ، بل كذلك استحوذوا على المعنى، معنى الرمز، فعاد باهتاً وذهب غناه الدلالي وقوّته التأثيرية، ولم يجد ضحايا ألم كبت الحريات وخنق الرأي وسيلة لإبطال شرعية التاريخ إلاّ بشرعية تاريخية أخرى أقوى وأعمق، تستحوذ على المعنيين (معنى الثورة ومعنى الجهاد) وكان من المنتظر الوصول الى فعل الألم الذي لم ينج منه أحد.

لم تترك تراجيديا العنف فرصة لانتصار قيم المحبة والسلم، في استمرار لطغم موجودة أفقياً وعمودياً، وتستمر من خلال بكاء الأخرين وحزنهم، وبفضل ربوع باطن الأرض. لم يكن أحياناً الفرق واضحاً بين خيوط السواد وخيوط البياض، وحينه يبطل الإمساك عن الكلام والكتابة. لكنها كتابة لا تزيد غموض الخيوط وتعمية الاختلاف والاتفاق، والا كانت طرفاً في صراع ظاهره التناقض والتضاد، لكن جوهره واحد في السعي نحو صناعة الألم المبني على شرعية التاريخ الجهادي.

هل من الممكن القول إن الذين بنوا تاريخهم على الثورة واستحوذوا على معنى الرمز أن يعطوا هذا التاريخ معانيه وتعدد تأويلاته ويحرر رمز الجماعة التي تحتمي به كهوية حتي تتحرر رموز أخرى هي مأسورة المعني من آخرين، هم كذلك يجيدون صناعة الألم؟

صعب على صانع الألم أن يحوله فرحاً، في سرعة. انه مملوك لقدرية شهوة السلطة وليس لعقلها، وهنا المفارقة بين سلطة تجد في العقل والقانون شرعيتها واستمرارها، وسلطة تجد في الغرائز والألم والثورة والحرب ملاذها وشرعيتها، بل تستمر من خلال نقيضها في صناعته هو كذلك للألم وأقصاه القتل. القتل هنا فعل سياسي يؤخذ بمعناه المتعدد. إلغاء للجسد وللتعدد، تدمير لقيم المحبة والتسامح ولقوانين العقل، حتي لو استطاع النقيض افتكاك السلطة، فإنه لن يجد الشرعية إلاّ في ما حرّر به خطابه واستولى به على جماعات كانت هي أيضاً في السلطة بفضل تاريخها الحربي. انها دائرة الشرعية المغلقة، دائرة تتولد عن نفسها لتنتج سرطان القوة والقهر وكبت الحريات. تري ألم يحن بعد الخروج من حال استمرار ذاكرة الألم والخروج من عقل القوّة الي قوّة العقل؟

(٥) كاتب جزائري.

كأس ابطال الاندية الاسيوية:

«الزعيم» و «العميد» في مهمة غير سهلة في طهران

* الرياض - و.ص.ف - تنطلق اليوم الاربعاء مباريات الدور ربع النهائي لمجموعة غرب اسيا ضمن مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ في كرة القدم التي يستضيفها نادي بيروزي الايراني على ملعب ازادي الشهير (الحرية) في طهران حتى ١١ اذار الحالي.

ويبدأ الهلال السعودي حامل اللقب مهمته بمواجهة بافلودار ارتيش الكازاخستاني، وفي المباراة الثانية يلتقي بيروزي المضيف مع الاتحاد السعودي.

وتملك الفرق الاربعة فرصة بلوغ نصف النهائي مع افضلية للهلال، بطل الكأس السوبر الاسيوية الاخيرة وممثل اسيا مع جوبيلو ايواتا الياباني في بطولة العالم الثانية للاندية في اسبانيا، وبيروزي المضيف، ولكن المنافسة لن تكون سهلة على الفريقين السعوديين.

وتقام منافسات المجموعة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل الاول والثاني الى نصف النهائي، ويصعد فريقان ايضا من مجموعة شرق اسيا الى الدور ذاته.

وكان الهلال تخطى في الدور الاول الكرامة السوري (٢-١ وصفر-صفر) ثم السالمية الكويتي في الثاني (٣-١ وصفر-صفر)، فيما كان مشوار بيروزي سهلا امام فريقين عربيين قويين هما الوكرة القطري في الدور الاول والعين الاماراتي في الثاني حيث نجح في تسجيل ١٣ هدفا قبل بلوغه ربع النهائي، اما الاتحاد فخاض الدور الثاني مباشرة وتخطى فيه الاهلي البحريني ٢-صفر و٦-٢ ذهابا وايابا وذلك بعد ان انسحاب الانصار اللبناني في الدور الاول.

وتترقب جماهير الكرة السعودية ما سيفعله الهلال الملقب ب «الزعيم» والاتحاد ولقبه «العميد» في المنافسة الاسيوية وكل منهما يدخل المنافسة بمعنويات متختلفة.

عودة قوية

الهلال هو الفريق الوحيد الذي احرز لقب هذه المسابقة مرتين، الاولى كانت عام ١٩٩١ على حساب الاستقلال الايراني بهدف سجله المخضرم يوسف الثنيان (٣٥ عاما)، والثانية عام ١٩٩٩ اثر فوزه على جوبيلو ايواتا الياباني ٣-٢ وسجل البرازيلي سيرجيو، لاعب الاتحاد حاليا، الاهداف الثلاثة.

وما زاد قوة الهلال عودة الدولي سامي الجابر الى صفوفه بعد انتهاء فترة اعارته الى نادي وولفرهامبتون الانكليزي، وهو كان ترك الفريق بعد مباراة الهلال والكرامة في الدور الاول وسجل فيها هدفي الفوز.

كما دعم الهلال صفوفه قبل اسبوعين بالمهاجم البرازيلي توليو الذي شارك امام الاتحاد وسجل هدف الفوز (٢-١) في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري، وسيلعب الى جانب الكولومبي الكانو.

وتعزز دفاع الهلال بعودة الثنائي عبدالله سليمان واحمد خليل من الاصابة، فيما اعلن طبيب الفريق ان الدولي عمر الغامدي ليس جاهزا تماما للمشاركة.

ويضم الهلال صانع الالعاب وصاحب النزعة الهجومية نواف التمياط وزميله محمد الشلهوب الحاصلين على جائزتي افضل لاعب عربي وافضل لاعب واعد في الاستفتاء، الذي تجريه مجلة «الحدث الرياضي» اللبنانية سنويا، الى جانب الحارس العملاق محمد الدعيع (٣٠ عاما) المقبل على تحطيم الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي يحمله المصري حسام حسن (١٥٦)، اذ خاض حتى الان ١٥٢ مباراة.

كما يعول الهلاليون على جهود الثنيان ويأملون في مواصلة عطاءاته في الملاعب.

العميد في مشكلة

ولا يبدو عميد الاندية السعودية في افضل حالاته في الفترة الحالية بعد ان سجل نتائج متواضعة في الدوري ما يعكس انخفاض مستوى بعض لاعبيه وابرزهم المهاجم الدولي مرزوق العتيبي، اغلى لاعب سعودي (٩ ملايين ريال)، الغائب تماما عن عروضه القوية التي قدمها في بطولة القارات الرابعة في المكسيك العام قبل الماضي.

يذكر ان الاتحاد لم يحرز الا لقبين خارجيين، في بطولة الاندية الخليجية السادسة عشرة وفي كأس الكؤوس الاسيوية التاسعة.

وما يزيد قلق الاتحاديين اصابة هدافهم حمزة ادريس الذي لم يشارك في اللقاءات الاربعة الاخيرة ولم تتأكد مشاركته في ربع النهائي ايضا، في حين لم يخض المخضرم خالد مسعد اي مباراة مع الفريق منذ انتقاله من الاهلي، كما سيغيب المهاجم سليمان الحديثي بسبب الاصابة.

ومن اهم المشكلات التي ارهقت الاتحاد اخيرا عدم الثقة في الجهاز الفني الحالي بقيادة الايطالي جوسيبي دوسينا، فمنذ خروج الفريق خالي الوفاض من بطولة الاندية الخليجية الاخيرة التي احرز العين الاماراتي لقبها والحملة تزداد لاقالته الى ان باشرت ادارة النادي مفاوضات مع مدربين سبق ان اشرفوا على تدريب اندية سعودية كمدربي الهلال السابقين الروماني انجل يوردانيسكو ومواطنه ايلي بلاتشي.

وستكون مباريات ربع نهائي كأس الابطال الفرصة الاخيرة للمدرب بعد ان اعطته ادارة النادي مهلة جديدة عقب الخسارة امام الهلال ١-٢ ولذلك من المتوقع ان يظهر كل ما لديه من خطط لتحقيق نتائج جيدة.

ويضم الاتحاد الى جانب البرازيلي سيرجيو الايطالي جيلسي والارجنتيني غوميز اللذين لم يقدما ما يشفع لهما حتى الان للمشاركة كاساسيين.

وهنا البرنامج:

٧-٣-٢٠٠١:

الهلال - بافلودار ارتيش

بيروزي - الاتحاد

٩-٣:

بافلودار ارتيش - بيرزوي

الاتحاد - الهلال

١١-٣:

الاتحاد - بافلودار ارتيش

بيرزوي - الهلال

بطولة العالم الثانية للاندية:

الهلال والزمالك في مجموعتين صعبتين

* لا كورونا (اسبانيا) - سحبت اليوم في مدينة لا كورونا الاسبانية قرعة بطولة العالم الثانية للاندية في كرة القدم المقررة من ٢٨ تموز الى ١٢ اب المقبلين في اسبانيا واوقعت ممثلي الكرة العربية الهلال السعودي والزمالك المصري في مجموعتين صعبتين.

وجاء الزمالك بطل افريقيا في مجموعة حديدية مع بوكا جونيورز الارجنتيني بطل العالم، وديبورتيفو كورونا بطل اسبانيا الموسم الفائت، بالاضافة الى وولونغونغ وولفز الاسترالي المغمور.

اما الهلال فجاء مع بالميراس البرازيلي وغلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي واولمبيا من هندوراس.

وستكون ابرز مباراة في الدور الاول تلك التي تجمع بين بوكا جونيورز وديبورتيفو كورونا.

ويشارك في البطولة ١٢ فريقا وزعت على ثلاث مجموعات اثنتان منها في مدريد على ملعبي «سانتياغو برنابيو» و«فيسنتي كالديرون» والاخرى في لاكورونا على ملعب «ريازور».

وتم خلال توزيع الفرق على المجموعات الثلاث مراعاة عدم وقوع فريقين من قارة واحدة في مجموعة واحدة، وكذلك عدم وقوع فريقين من دولة واحدة في المجموعة ذاتها ايضا.

ويتأهل اول كل مجموعة وافضل ناد يحتل المركز الثاني الى الدور نصف النهائي.

واقيمت بطولة العالم للاندية الاولى السنة الفائتة في البرازيل بمشاركة ثمانية اندية وتوج بطلا لها كورينثيانز البرازيلي بفوزه على مواطنه فاسكو داغاما بركلات الترجيح في المباراة النهائية. وهنا القرعة:

- المجموعة الاولى (ملعب ريازور):

بوكا جونيورز (الارجنتين) وديبورتيفو كورونا (اسبانيا) وولونغونغ وولفز (استراليا) والزمالك (مصر)

- المجموعة الثانية (ملعب فيسنتي كالديرون):

بالميراس (البرازيل) واولمبيا (هندوراس) وغلطة سراي (تركيا) والهلال (السعودية)

- المجموعة الثالثة (ملعب سانتياغو برنابيو):

ريال مدريد (اسبانيا) وهارتس اوف اوك (غانا) وجوبيلو ايواتا (اليابان) ولوس انجليس غالاكسي (الولايات المتحدة).

رونالدو يبدي رغبته في خوض بطولة كوبا امريكا

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - ابدى النجم البرازيلي رونالدو رغبته في خوض بطولة كأس الامم الامريكية الجنوبية لكرة القدم (كوبا امريكا) المقررة في كولومبيا في تموز المقبل حتى ولو اضطر الى الجلوس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

وقال رونالدو: «اريد ان اخوض كوبا امريكا حتى ولو جلست على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين» مشيرا الى ان رغبته «تلقى الدعم من مدرب المنتخب وحارسه السابق ايمرسون لياو».

ومن المنتظر ان يصل رونالدو الى باريس اليوم الاربعاء، حيث سيخضع لفحص طبي روتيني على يد البروفيسور الفرنسي جيرار سابان الذي اجرى له عملية جراحية في ركبته في نيسان الماضي.

واعلن رودريغو بايفا المتحدث الرسمي باسم النجم البرازيلي بان الاخير خضع في الاونة الاخيرة لتدريبات قاسية من اجل تقوية عضلات ساقه اليمنى وجاءت النتائج «رائعة» وقال «بات بامكان رونالدو القيام بجميع الحركات التي يرغب بها بواسطة ساقه اليمنى».

وقد خاض رونالدو في الاونة الاخيرة بعض المباريات الودية ضد لاعبين هواة.

يذكر ان البرازيل احرزت كوبا اميركا في نسختيها الاخيرتين في بوليفيا عام 1997، وفي البارغواي عام 1999، وقد اوقعتها القرعة في مجموعة حديدية في البطولة المقبلة تضم البارغواي والبيرو والمكسيك وستقام مبارياتها في كالي.

ابراهيم أبو صبحا مدربا لهبوعيل الطيبة خلفًا لحايم ليفي

* كما توقعنا في عدد الأسبوع الرياضي مطلع هذا الأسبوع فان ادارة هبوعيل الطيبة ممثلة بمدير الفريق محمد جبارة، توصلت إلى اتفاق نهائي مع المدرب حايم ليفي على انهاء عمله. وقد جاءت هذه الخطوة بعد الاستياء العارم في الفريق وجماهيره من الخسارات الثلاث المتتالية التي تعرض لها وأدت إلى هبوطه للمرتبة السادسة وابتعاده عن صورة المنافسة بعض الشيء رغم التعزيز الكبير الذي تم احضاره هذا الموسم.

وقد طلبت الادارة من مساعد المدرب ابراهيم ابو صبحا، قيادة الفريق حتى نهاية الموسم من منطلق الايمان بقدراته. وسيساعده في عمله المدرب رونين ڤاينشتاين المقرب للفريق بدون مقابل، بعد ان أبدى الأخير رغبته في ذلك. وسيقود ابراهيم أبو صبحا المباراة في نهاية الأسبوع أمام مكابي اشكلون في الدوري وكذلك مباراة اليوم في كأس الدولة أمام مكابي حيفا متصدر لائحة الدوري الممتاز في كريات اليعيزر بحيفا.

هبوعيل اكسال يتعاقد مع المدرب نضال عاقلة

* تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مطلع هذا الأسبوع مع المدرب نضال عاقلة، ليقود تدريبات الفريق إلى جانب فياض شلبي، بدلا من المدرب اللاعب نسيم اغبارية، الذي سيبقى كلاعب فقط.

وقد جاءت هذه الخطوة، بعد استقالة عاقلة من تدريبات فريق هبوعيل كفركنا، وسوء نتائج الفريق الكسلاوي، الأمر الذي أثار قلقًا في أوساط الجماهير التي طالبت الادارة بأحداث تغيير في جهاز التدريب، لانقاذ الفريق من ورطة الهبوط.

(فهمي شلبي)

مكابي الاخاء، الفريق العربي الوحيد في مسابقة الكأس واحتمال ضئيل للطيبة اليوم

* فريق مكابي الاخاء الناصرة، هو الفريق العربي الوحيد الذي بقي في مسابقة كأس الدولة، بعد مباريات الأمس في الجولة التاسعة والتي أجريت بالأمس. وهناك احتمال ضئيل لفريق هبوعيل الطيبة، الذي سيواجه اليوم في حيفا، متصدر لائحة الدوري الممتاز مكابي حيفا في مباراة صعبة.

فريق مكابي الاخاء، فاز بالأمس على هبوعيل رمات غان بأربعة أهداف مقابل هدفين، لينتقل للمرحلة القادمة ويلاقي مكابي تل أبيب في مباراة خارجية. سجل اهداف الاخاء: ايڤابولات هدفين، نضال عودة وشادي ابو ديب كل منهما هدف. وخسر هبوعيل أحمد مجد الكروم أمام بيتار شمشون بهدفين مقابل هدف واحد سجله تساحي طوبي في مباراة أجريت على استاد رمات غان. الفريق العربي الثالث اتحاد ابناء سخنين خسر في حيفا أمام هبوعيل المحلي ثلاثة أهداف سجلها فكتور باتشا (٢) وبن شمعون مقابل هدف واحد لسخنين سجله اورن موحرر.

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع لفرق الدرجتين الثانية والثالثة

الدرجة الثانية - الأسبوع التاسع عشر

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل عرابة - رموت مناشيه	لم تجر
مكابي معلوت - هبوعيل سخنين	٣:٣
بيتار صفد - هبوعيل كفرياسيف	صفر:١
عيروني نهريا - بلدي عبلين	٦:صفر
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل شباب الناصرة	١:٢
هبوعيل طوبا - عيروني شلومي	٢:صفر
هبوعيل المكر - هبوعيل كفرمندا	صفر:صفر
هبوعيل كوكب - هبوعيل المغار	١:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل تل حنان	١:صفر
مكابي تسور شالوم - هبوعيل يافة الناصرة	١:٣
هبوعيل الفريديس - آسي جلبوع	٣:١
الجليل الأسفل/ طبريا - مكابي باقة الغربية	٣:١
هبوعيل بير المكسور - عرب النجيدات	٣:صفر
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل الرينة	صفر:صفر
نحلئيل/ جفعات اولجا - هبوعيل دالية الكرمل	٣:صفر
بيتار اكسال - هبوعيل ام الفحم	١:١

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل محني يهودا - مكابي يهود	١:٣
شمشون الطيبة - بيتار حولون	٤:٢
هبوعيل اوريهودا - بيتار نس طيرق	٢:٣
هبوعيل ازور - جفعات شموئيل	١:صفر
هود هشارون - مكابي كفرقاسم	١:صفر
مكابي ابناء الطيرة - هبوعيل الطيرة	صفر:١
هبوعيل كفرقاسم - هشكما/ رمات حين	٢:٣
هبوعيل عرعرة - بيتار رمات غان	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

بني لخيش - مكابي بئر السبع	١:٢
هبوعيل شقيب السلام - هبوعيل اوفاكيم	١:١
هبوعيل شباب رهط - هبوعيل بروحام	٣:٢
هبوعيل شباب اللد - سديه عوزيا	٢:٣
عليا كفارسابا - مكابي بن تسڤي	١:١
كريات عكرون - مكابي اللد	١:١
مكابي حولون - بيتار كريات چات	١:٢
هبوعيل مرحاڤيم - هبوعيل رهط	٨:صفر

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١ - عيروني شلومي(*)	٣٤ - ١٨	٣٩
٢ - عيروني نهريا	٣٨ - ٢٠	٣٤
٣ - هبوعيل ديرحنا	٣١ - ٢٠	٣٤
٤ - هبوعيل المكر	٢٨ - ١٦	٣٤
٥ - هبوعيل كفرياسيف	٢٥ - ٢٥	٢٧
٦ - هبوعيل طوبا(*)/(***)	٢٤ - ٩	٢٦
٧ - هبوعيل عرابة(*)	١٨ - ٢٢	٢٤
٨ - هبوعيل كفرمندا(**)	٢٣ - ٢٣	٢٤
٩ - مكابي معلوت	٢٨ - ٢٦	٢٤
١٠ - هبوعيل كوكب	٢٩ - ٢٨	٢٣
١١ - بيتار صفد	١٤ - ٢٣	٢١
١٢ - رموت مناشيه(*)	٢٨ - ٣٨	٢٠
١٣ - هبوعيل سخنين(**)	٢٢ - ٢٤	١٨
١٤ - هبوعيل شباب الناصرة(*)	١٨ - ٣٤	١٥
١٥ - هبوعيل المغار	١٤ - ٢٥	١٥
١٦ - بلدي عبلين	١٠ - ٣١	١٠

(*) ناقص مباراة. (**) خصم نقطتين. (***) خصم ١٥ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١ - آسي جلبوع	٤٢ - ١٤	٤٤
٢ - مكابي تسور شالوم	٣٣ - ١٩	٣٣
٣ - نحلئيل/ جفعات اولجا	٢٦ - ١٥	٣١
٤ - هبوعيل الرينة	٢٩ - ٢٣	٣١
٥ - الجليل الأسفل/ طبريا	٢٤ - ١٤	٣٠
٦ - هبوعيل ام الفحم	٢٦ - ١٩	٢٩
٧ - هبوعيل تل حنان	٣٢ - ٣٠	٢٨
٨ - هبوعيل الفريديس	٣٣ - ٣٥	٢٥
٩ - هبوعيل بير المكسور(*)	٢١ - ٢٩	٢٥
١٠ - هبوعيل دالية الكرمل	٢٩ - ٣١	٢٢
١١ - هبوعيل باقة الغربية	٢٠ - ٣٠	٢٢
١٢ - عرب النجيدات	٢٣ - ٢٩	٢١
١٣ - هبوعيل يافة الناصرة	٢٦ - ٣١	٢٠
١٤ - مكابي باقة الغربية(*)	٢١ - ٣٢	١٩
١٥ - بيتار اكسال	٢٤ - ٣٨	١٩
١٦ - بلدي سعيد ام الفحم	١٧ - ٣٦	١٣

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل الطيرة	٣٨ - ١٤	٤٦
٢ - هبوعيل هود هشارون	٤١ - ٢٢	٣٨
٣ - هبوعيل أزور	٣٨ - ١٤	٣٨
٤ - هبوعيل محني يهودا	٣٨ - ٢١	٣٦
٥ - هشكما/ رمات حين	٢٩ - ١٨	٣٦
٦ - هبوعيل جفعات شموئيل	٣٠ - ١٢	٣٤
٧ - بيتار حولون	٣١ - ٢٥	٣١
٨ - بيتار نس طيرق	٣٣ - ٢٢	٢٨
٩ - هبوعيل كفرقاسم	٢٦ - ١٦	٢٦
١٠ - شمشون الطيبة	٢٤ - ٣٥	٢١
١١ - بيتار رمات غان	٢١ - ٢٤	١٩
١٢ - مكابي يهود	١٩ - ٣٤	١٧
١٣ - هبوعيل عرعرة	١٩ - ٣٨	١٧
١٤ - مكابي كفرقاسم	٢٠ - ٤٩	١٦
١٥ - مكابي ابناء الطيرة	١٢ - ٢٩	١٥
١٦ - هبوعيل اور يهودا	١٤ - ٦١	٧

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

مكابي المغار - هبوعيل الريحانية	١:١
دير الأسد - بلدي ساجور	١:٢
هبوعيل الجش - مكابي بيت جن	٣:١
هبوعيل كتسرين - أبناء يركا	صفر:٢
هبوعيل البقيعة - هبوعيل شباب طمرة	١:صفر
مكابي كابول - بيتار كفركنا	١:١

الجليل الغربي

هبوعيل كابول - مكابي يانوح	١:٣
شباب المزرعة - بيتار عكا	صفر:٦
مكابي البعنة - هبوعيل نهريا	٣:٢
مكابي شعب - هبوعيل كسرى	٢:١

المفراتس

شباب كسرى - هبوعيل الكعبية	٣:٣
هبوعيل عرب الهيب - شباب الجديدة	١:صفر
هبوعيل كرميئيل - هبوعيل شفاعمرو	٨:صفر
بيتار شفاعمرو - الشيخ دنون	٤:صفر

يزراعيل

هبوعيل الناعورة - هبوعيل طمرة المرج	٥:٢
بيتار العفولة - هبوعيل دبورية	صفر:٢
مكابي بيسان - هبوعيل الاتحاد الناصرة	صفر:١
هبوعيل عرب الشبلي - مكابي يافة الناصرة	١:صفر

حيفا

هبوعيل شباب الكبابير - سبارتاك حيفا	٢:صفر
مكابي دالية الكرمل - هبوعيل الأخوة حيفا	٣:٢
بيتار حيفا - مكابي نيشر	٦:٤
مكابي الكعبية - بسمة طبعون	٣:صفر
بيتار العمل الناصرة - مكابي كشافة حيفا	٣:٢
هبوعيل ابوسنان - مكابي نقيه شأنان	٥:صفر

شومرون

هبوعيل معاوية - هبوعيل كفرمصر	٢:٣
هبوعيل سولم - مكابي ام الفحم	٢:٢
بيتار ام الفحم - مكابي بلدي كفرقرع	صفر:٣

الشارون

هبوعيل بردسيا - مكابي اورعكيبا	١:٨
هبوعيل قلنسوة - هشارون نتانيا	٢:صفر
عيروني كفاريونا - هبوعيل جت	توقفت
عميدار نتانيا - هبوعيل تل موند	١:صفر

دان

بيتار ارئيل - عميشاب بيتح تكفا	٧:صفر
بيتار يهود - هبوعيل اورانيت	١:صفر
نقيه جولان - مكابي قلنسوة	٣:١
بيتار اورانيت - هبوعيل رأس العين	١:٥
شمشون الطيرة - بكعات هيردين	صفر:٢

تل أبيب

نادي حولون - بيتار يافا	٤:٥
دينامو حولون - بار ايلان	٦:٦
مكابي بات يام - رمات يسرائيل	٢:صفر
بيتار كريات اونو - الكشافة الأورثوذكسي	٢:٢
مكابي مونتيفيوري - بيتار عزرا	١:٣
كريات شالوم - طيرات شالوم	٣:٤
عوتسما حولون - اليتسور يهود	١:٣

المركز

جفعات زئيف - آسا القدس	١:صفر
عيروني بيت شيمش - كريات ملاخي	٢:صفر
هبوعيل الرملة - عزريكام	صفر:٤

الجنوب

شباب رهط - متسفيه رامون	٢:٤
هبوعيل حورة - هبوعيل نتيڤوت	١:٣
بني شمعون - هبوعيل عراد	٣:٢
عيروني ايلات - هبوعيل شدروت	١:٥
مكابي الكسيفة - هبوعيل الهزيل	٣:٢

سيارات امريكية
غراندبري - ٩٥ - يداولى - درجة٢ - ٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كاڤرلير١٩٩٧/R S/يداولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
تروڤير٩٤/يدثانية/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨ - ٠٥٤
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٤٩٣١٠٦-٠٥٤/ ٧٣١٢٠٢-٠٥٠
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢/ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
تيمبيست ١٩٩٢ - ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢/ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٦٤٦١٢٢٢/٢-٠٦
جي.ام.سي - سونوما - تندر SLT - ٩٥ - ٦٤٦١٢٢٢/٢-٠٦
كورسيكا ٩١ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تيمبيست ١٩٩٢ - ٢١٠٠سم٣ - ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
جي.ام.سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كاڤرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كاڤرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
جي.إم.سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ألبروموديل ٢٠٠٠ - ت: ٩٩٦١٩٣٧-٠٤
جي.ام.سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كاڤرلير ١٩٩٧ - يداولى ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سانبيرد ٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠سم٣ - يداولى - ٧٧٣٥٠٦٨-٠٢/ ٩٩٨٨٧٢٥-٠٤
كورسيكا ٩٦ - يداولى - ٧٤١٢٠٩-٠٥٦
جي.إم.سي سييرا ٩٤/ديزل/دبل كابينة/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كاڤرلير ١٩٩٦ - ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠سم٣/٤٧٥٠٧٦-٠٥٠/ ٩٩٤٦٠٩٩-٠٤
كاڤرلير R S ١٩٩٧ - يداولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كاديلاك ٩٧/سيفيل ٦٤٦١٢٢٢-٠٤
سونوما ٩٥/يداولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
جي.ام.سي سفاڤا ٩٤ - ديزل ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كاڤرلير ٩٦/يدثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

ميتسوبيشي
تندر ميتسوبيشي دبل كبينا ٩٦ ٤/٤ - ٤١٧٠٢٥-٠٥٢
كارزما ١٩٩٨ يداولى - ٨٢١٩٨-٠٥٥٤ - ٨٣٣٢٠٢٤-٠٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
لنسر ٩٠ اوتومات + اضافات ب: ٨١٤٨٦٢-٠٥٢
تندر ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٨١٣٩٧١-٠٥٢
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٧٠٣٥٤٦-٠٥٥
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٦٨٧٦٢٩-٠٥٤ ٦٣١٢٩٣٢/٠٤
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٦. ديزل ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تندر ٩٢. بنزين ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
جالانت ٩٦ - اضافات - ٩٠٨٠٦٥٢-٠٤
سبيس واغن/٩٦/يداولى/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
سوبر لانسر ٩٤/يدثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
دبل كابينة ٩٢/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
سوبر لانسر ٩٤/يدثانية/وضع ممتاز/٩١٩٨١٤-٠٥١
جالانت/٩٩/يداولى/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
جالانت/٩٦/يداولى/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٣/٧٧٨٧٢٢٩-٠٢
L٢٠٠/دبل كابينة/٩٤/٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

بي. إم. في
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
١٩٩٨ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ - ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
I٥٢٢ - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣. يداولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٥٥٤٢٣٧-٠٥١
٥٢٢/١٩٩٩/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
BMW/ ٨٥/حمراء/يدثانية/٣٤٧٠٣٧-٠٥٦
٥٢٥i/ ٩٤/يدثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

اوبل
أسكونا ١٩٩٧. يدثانية. حالة ممتازة ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
اسكونا ٨٤ يدثانية. حالة نادرة ب: ٧٦٠٩٤١-٠٥١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٩٨١٢٤٤-٠٥٤
ڤيكترا ١٩٩٢ - اوتومات ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٩٩٤٦٦٦٧-٠٤
كورسا/٩٥/يداولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
أسترا ١٦٠٠ - ٩٤ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
كاديت ٨٨ - اوتومات - حالة جيدة - ٢٤٤٥٥٧-٠٥٤
ڤكترا ٩٢ اوتومات ٤٨٠١٧٢-٠٥١
برونتيرا/٩٦/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
كورسا/٩٧/يداولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤

سوبارو
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٦٠٥٧٣١-٠٥١
DL ٨٨ ب: ٧٨٣٥١٢-٠٥٠ - ت: ٦٣١٢٩٢٥-٠٤
DL93/٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
DL٩١ اوتومات ١٦٠٠ - ٦٢٠-٥٤-٠٥٥
ستيشن ٨٨ ب: ٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
٨٧ ستيشن - ب: ٤٤٢٥٣٦-٠٥٤ - ت: ٦٤٠٤٠٩١-٠٤
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
DL ١٩٩٢ ٨٨٠٠٠كم - ابيض ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
ليغاسي - ستيشن اوتومات - ١٩٩٠ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٧٢٨٥٧٨-٠٥٤
٩١، ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨. ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٩/١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب: ٦٦٥٩٠٤-٠٥٤
٩٠/يدثانية/٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٩١/عادية/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٨٨/اوتومات/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠/ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤

بيجو
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٦٦٣٤٣٦-٠٥٠
بيجو بارتر ٩٨ يداولى تندر ب: ٤٧٢١٢٤-٠٥٥
٢٠٥/١٩٩٥ ، ٦٢٨٩٨٨-٠٤
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٣٧٠٧٢٥-٠٥٢ ٤٨٤٩٦٨-٠٥٤
GR ٤٠٥ ١٨٠٠سم٣ - ١٩٩٤ أوتومات ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٣٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٢٣٩٦٥٨-٠٥٤
٤٠٥/٩٢ ت: ٦٥٦١١٥٢-٠٦ - ٣٢٢٨٢-٠٣٧٧٩
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٢٢٥٦٦٥-٠٥٢ ت: ٦٥٦٥٠٢٠-٠٤
٤٠٥/٩١ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٠٦/٩٥/كشف/بيع او تبديل/ت: ٦٧٤٢٣٩١-٠٤/ب: ٥٠٠٥٢٥-٠٥٠
٤٠٥/٩٠/عادي - تست لسنة/ب: ٥٢٨٦٦٤-٠٥٤/ت: ٩٩٩٨١٩٥-٠٤
GL٤٠٥/٩٦/يداولى/تست لسنة/٨٢٢٢٩٢٧-٠٤/ ٧٩٥٣٤٧-٠٥٤

رينو
اكسبرس ١٩٩٥ يدثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٢٧٨٨٦٨-٠٥٠
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٣ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
إكسبرس ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٥ - ١٤٠٠سم٣ ١٩٩١ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كينفو ٩٩ ديزل ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
اكسبرس ٩٢ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٥/١٤٠٠/٩١ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
كليو ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كليو ٩٦/يدثانية/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
اكسبرس ٩٦/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

هوندا
ايكورد ٩٤ فخمة ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
يكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم ب: ٢٣٩٦٥٨٣-٠٥٤
سيفيك EX ١٩٩٢ - يدثانية ب: ٧٣١١٢٥-٠٥٤
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٩٩٨٣٩٤٠-٠٤ مساء
سيفيك ٩٨/يداولى/خاصة/٤٤٢٨٦٥-٠٥٠

تويوتا
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
كورولا ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٦١٣٦٤٢-٠٥٢
هليكوس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
كورولا/٩٥/١٦٠٠سم٣/٧٧٨٧٢٢٩-٠٢
تندر ٩٧/٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٧١٠٥٩٩-٠٥٠
كورولا GLI ١٩٩٦ أوتوماتيك ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤

٩٥ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
تيوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢

مازدا
٩٦ - اوتومات/ ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
LX٣٢٣/ ٩٥/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٣٢٣/يدثانية ١٩٩٥/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١
٦٢٦ - ٩٩. يداولى. كل الإضافات ب: ٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
٦٢٦، ٩٨/ ٥٣٠٠٠كم ت: ٥٤١٨٤٠-٠٥٢ - ٦٣١٥٩١٦-٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٧٧١٨٩٧٧-٠٢
٦٢٦/٩٩/يداولى/٤٠٠٠٠كم/٨٢٨٢٠٨٢-٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٣٢٣/٩٦/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٣٢٣/٩٧/ ٢٣٦٥٧٧-٠٥٤
لانتيس/٩٨/يداولى/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٢-٠٤
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٨٣٩١٠٠٢-٠٤

نيسان
نيسان - سانى - ٩٥/ اوتومات - ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
الميرا ٩٩/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

سوزوكي
وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٦٥٦٨١٠٢/٢-٠٤
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٨٧٤٢١٦٢-٠٤
بالينو ٩٦ ب: ٤٤٥٩٢٤-٠٥١

دايهو
رايسير ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٤٩٦٨٢٤-٠٥٢
ريسير ٩٥/ ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢
رايسير ١٩٩٥ عادية ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠سم٣/ اوتومات/٢٩٣٦٣٩-٠٥٤
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
ريسير ١٩٩٥ - ١٥٠٠سم٣ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
ريسير ١٩٩٤ - ١٥٠٠سم٣ ستيشن ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ١٥٠٠سم٣ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتوماتي ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
كانكسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠سم٣/يداولى/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠سم٣/٨٣٥٥٣٦-٠٥٤/ ٨٣١١٤١٥-٠٤
سوبر رايسير/٩٧/يداولى/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
لانتيس ٩٨/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

ايسوزو
تروبر - بنزين - ٩٤ ٨٦٠٠٠ش.ج. ٦٤٦١٢٢٢/٢-٠٦
تندر - كابينا مزدوجة - ديزل ١٩٩٧ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٩٣، ٤x٤ ديزل. وضع جيد ٢٥٤٧٤١-٠٥١
ايبون/٤x٢/٩٩/يداولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
٤x٤/٩٥/يداولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
٤x٤/٩٨/يداولى/٦٤٦١٢٢٢-٠٤
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فيات
أونو ٩٢ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
أونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٥٦٨٢٤٣-٠٥٢
أونو ٩٤، s٧٠ ت: ٦٥٧٦٢١٨-٠٤ ب: ٤٩٩٦٧٧-٠٥٠
أونو ٨٦ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
اونو ٩٥/ ١٠٠٤/وضع ممتاز/٥٦٨٢٤٣-٠٥٥
بونتو ٢٠٠٠/ ١٢٠٠سم٣/يداولى/٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
براڤا ٩٨ يداولى ب: ٨٤٥٢٠٢-٠٥٢
بونتو ١٢٠٠ - ٢٠٠٠ يداولى ب: ٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
بونتو XLV/٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠كم ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
بونتو ١٩٩٧ ب: ٥٢٩٢٤٥٥٨-٠
أونو ١٩٨٨ ت: ٦٤٠٠٣٦-٠٥٤ - ٦٥٧٤١٣٧-٠٤
أونو ٩٣ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٢٥٤٧٤١-٠٥١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٢٥٩٧٢٢-٠٥٢
اونو ٤٥/ ١٩٩٠/ وضع ممتاز/ ٩٨٢٤٢٤-٠٥٠
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

سيات
ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب: ٦٨١٨٧٦-٠٥٠
ابيزا ١٥٠٠، ١٩٨٩ وضع جيد ب: ٧٢١٠٢٨-٠٥٢
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠سم٣ يدثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٣٤١٨٤١-٠٥٠ ٩٨٩٥٦٧-٠٥٠
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٤٢٤٩١١-٠٥٠
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يداولى ٣٦٤٠٧٥-٠٥٢ ٦٣١١٨٠٥-٠٤

سيتروان
نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤ ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠
تندر ديزل ١٥ S١٩٩٨ يداولى ٦٣١٤٣٧٤-٠٤ - ٢٥٨١٢٠-٠٥٢
ساكسو ٩٩-٩٨/ ٢٥٤٧٤١-٠٥١

ايسوزو
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يداولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٢٢٤٩٨٤-٠٥٠ /ت: ٨٥١٠١٢٧-٠٤
٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يداولى/ ٤١٧٠٢٥-٠٥٢
٤x٤/٩٥/يداولى/ ٦٤٦١٢٢٢-٠٤

ڤولڤو
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ - ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٦٦٨٤٢٥-٠٥١
٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - يداولى ٦٧٨٠٥٢٠-٠٤
٢٤٥ - ستيشن ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يدثانية ٦٧٤١٠٢٠-٠٤
٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٩٨٦٧٢٩٩-٠٤ ب: ٢٠٥٠٥٢-٠٥٠
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يدثانية ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٣٦٩٨٤٥-٠٥٠
٩٦٠/٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يداولى ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠/٩٥/ ٢٠٠٠سم٣ يدثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يدثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
شحن F١٢ ٩٢ - يدثانية. ب: ٢٠٥٩٨٢-٠٥٠ ت: ٨٧٢٨٨١/٩.
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٣٩٦٧٤٢-٠٥٠
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يداولى ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
٩٦٠/ ١٩٩٧/ ٣٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٣٠٠٠سم٣/ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
S٨٠/ ٢٠٠٠/ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠ /ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤
٩٤٠ GLE/ ٢٢٠٠سم٣/يدثانية/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
٩٤٠/ ٩٥/ ٢٣٠٠سم٣/ ٥٦٧٠٤٧-٠٥٠
٩٤٠ GLI/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤

روڤير
٨٢٥ سطيرلنغ/٩٧/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
لندروڤير ٢٠٠٠/ديزل/٤x٤/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

مارسيدس
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٢٢٠ ديزل ٩٧ ب: ٢٥٢٨٤٥-٠٥٠
٤١٢ موديل ٩٦ يداولى (للبيع حسب المحيرون) ب: ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٠٠/٩٦/ ٨٣٢١١٢٥-٠٥٤/ ٩٨٢٨٥٣٢-٠٤
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٨٥ - ٥٠٠ SEL ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٦٥٦٧٨١-٠٦ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
S٣٢٠/ ١٩٩٧ - جميع الاضافات يدثانية ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ڤيتو ١٩٩٨ ديزل يدثانية ب: ٣٣٢٠٨٧-٠٥٠ ت: ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٦ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٧ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٨ ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٣٢٠/ ٩٨ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
مارسيدس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٦٥٦٧٨٦١-٠٤ ب: ٢٧٧٥٩٤-٠٥٠
٤١٢/ ٩٧/مغلقة/ ٤٤٢٨٦٥-٠٥٠
٤١٢/ ٩٦/يداولى/ ٣٧٠٠٦٩-٠٥٠
٢٤٠/ ٩٩/ ٧٧١٨٩٧٧-٠٢
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/جميع الاضافات/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
S٣٢٠/ ٩٤/جميع الاضافات/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
E١٩٠/ ٩٧/سقف مفتوح/ ٨٣٩١٠٠٢-٠٤

فورد
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٦٧٨١٥٥٥-٠٤
فورد اريكا سبورت ١٩٩٠ - ١٦٠٠سم٣ لنكثل ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
اسكورت ٩٥ يداولى ت: ٦٧٨٩٢٦٠-٠٤
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٦٧٨٠٣٣٩-٠٤ ب: ٥٧٢٢٢٥-٠٥٠
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL ١٨٠٠ ت: ٥٨٤٩٤٩١٧-٠
فورد فيستا ١٩٨٨ ٧٦٧٧١٦-٠٥٢
اريكا ٩٥/يداولى/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
تاوروس ٩٥/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤
ترانزيت ٩٣/ديزل/ ٨٣٩٢٠٨٢-٠٤

فولسفاجين
ڤولس ڤاغن - باسات ١٩٩٤ أوتومات ابيض ت: ٧٧٨٧٢٢٩-٠٢ ٦٥٧٤٧٠٢-٠٤
باسات ٩٥ - عادي - ٦٢٨١٢٢١-٠٤
بولو ٩٧/ ١٤٠٠ + اضافات يداولى ب: ٦٢١١١٢١-٠٥٠
بورا/ ٠٠/ ١٩٠٠ TDI ديزل يداولى ب: ٢٢٨٧٦٥-٠٥١ ت: ٨٣٩١٠٠٢-٠٤
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠كم - يدثانية - ٨٥٠٩٦٦-٠٥٢
باسات/ ٩٨/ ٨٠٠٠٠كم/ممتازة/ ٩٦٤٨٥٨-٠٥١

البـــازار

دور للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا

٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٨٣٣٥٢٢٩-٠٤
تلفون: ٥٣٩٧٩٧-٠٥٤

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسارت: ٦٣٠١٧-٠٥١
٦٥٧٥٧٨٩-٠٤
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٥٤٣٤٢٨-٠٥٠
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز.
پيليفون: ٥٣٣٣١٠-٠٥٥
(٥٦٠)

للبيع

بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف + ٤ شرف + منظر خلاب + سخان شمسي ٩٢٣٤٤٥ - ٠٥٤
(٥٥٣)

للإيجار مرممات

في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول + ٤ غرف منفردة + دكان ٨٥٣٧٩٣-٠٤
٢٤٥٨٧٥-٠٤

للإيجار

محلات في سوق الناصرة الرئيسي
ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤
(٥٥٠)

للإيجار في الناصرة

محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١ ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤

دار للإيجار او البيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ بحيفا ملائمة للسكن او لمكتب. لمعلومات إضافية: مشيل زهر ٨٥٣٢٤٢٤
(٥٤٧)

للبيع أو للتأجير

مطعم فخم (يعمل) مع كامل المعدات، في موقع استراتيجي في الطيرة - الشارع الرئيسي مقابل سوق السبت
للاتصال: بلفون: ٩٣٦١١٦٤ - ٠٥٤
تلفون: ٧٩٣٥٣٤٢ - ٠٩
(٥٤٥)

للبيع

بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧. ٣ غرف ونصف.
للاتصال: ٨٥١٤٩١٧
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية

في شارع بقزنر ٥، طابق أرضي ١٠٠م٢ + حديقة.
٨٦٤٠١٤٧ - ٠٤
٨٦٥٤٥٤٣ - ٠٤
(٥٤١)

دار للاستجمام في ايلات

مؤلفة من ٣ غرف، أثاث كامل. للاستفسار والحجز
تل: ٠٥٠٣٧٥٥٧٥
٠٤/٩٨٠٢٢٨٣
(٥٤٤)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٩٨٦٩٨٨٠-٠٤

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات

للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع

دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٦٥٥٤١٢٧-٠٤

للبيع

بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٤٢٠٥٨٨-٠٥٤
٤٨٧٠٥٥-٠٥٠

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٦٥٦١٩٨١-٠٤

مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٢٥٧٤٧١-٠٥٠

مطلوب

نزل السوسن

لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٩٥٠٢٢٤٦-٠٤
هاتف رقم ٩٥٠٠٤٤٥-٠٤

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٣٩١٣٣٥-٠٥٨
(٥٦٨)

مطلوب

عمال صناعيين للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للإتصال: ٩٩٦٥٠٢٨-٠٤

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٣١٠٥٩٦-٠٥٠

مطلوب

للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקטינג
٦٧٤٤٦١-٠٤
(٥٥٨)

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات. إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرمئيل.
(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. پيليفون: ٣٩٠٤١١-٠٥٠ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات لشركة M.OG.B العالمية أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر.

خبرة سابقة في مجال المبيعات.
الرجاء ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعهد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب

سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٩٩٦٥٠٢٨-٠٤
(٥٦٣)

مطلوب

معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للإستفسار: ٥٠٧٥٦٩ - ٠٥٦
(٥٥٢)

مطلوب

* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال: ٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٥٣٥٦٣٩١ - ٣

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي.سي.بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ -
٦٣٥٥٨٩٣-٠٤
(٥٦٥)

للبيع في حيفا

شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل. هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

الحياة الجديدة
חיים חדשים

باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة أنفسهم، لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالإمكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للإستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣
(٥٤٩)

وظيفة شاغرة

تعلن مدرسة ماريوحنا عن حاجتها لـ:
مدير/ة مدرسة وذلك حسب المواصفات التالية:
١. حامل/ة لقب B.A على الأقل.
٢. خبرة عمل في سلك التعليم ١٠ سنوات على الأقل.
٣. حامل/ة شهادة تربية.
٤. شهادة إدارة و/ أو تجربة إدارية.
الرجاء إرسال الطلبات مرفقة بالشهادات المطلوبة الى: مدرسة مار يوحنا - ص.ب. ٩٥٧٤ - حيفا ٣١٠٩٥
(٥٤٨)

AROMA

فوروم فعاليات ترفيهية وتربوية مميزة
مطلوب/ة للوسط العربي
מנהל/ת פרויקט
כישורים:
- יכולת ניהול משא ומתן מול גופים.
- יכולת ארגון, ניהול והנעת אנשים.
- יכולת יזום ותכנון פעילויות חברתיות ובלויים.
- יחסי אנוש מעולים.
- מקוריות ויוזמה.
- רצוי השכלה אקדמאית.
- שפות: עברית, ערבית ואנגלית.
קורות חיים לשלוח לפקס 8405342
או לת.ד. 25301 חיפה 31251
רק פניות מתאימות יענו

نافا كولاج





على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ٣/٧ •

• القناة الأولى:

٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٤٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - القطط الكبيرة.
١٢.١٥ - فيلم وثائقي «الغابة التي تتكلم».
١٣.٠٠ - مكتبة ليزي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - الأوزة.
١٣.١٥ - باباي.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.١٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - قهوة زاف.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - الكشف.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٥٠ - دوكوميديا.
٢٢.٣٠ - اغاني.
٢٣.٢٠ - يصنعون الريح.
٢٣.٥٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جزيرة الأحلام.
١٠.٥٥ - خط التماس.
١١.٥١ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - القلعة.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - آباء وجراء..
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - روساليندا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - جود لاك.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢١.٣٥ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - باتير ليبد.
٢٣.٠٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
١.١٠ - علاقات حطرة.

نتائج سحب اللوطو والسوبربول

٤ - ١٠ - ٢٥ - ٢٨ - ٣١ - ٤١

الرقم الاضافي ٢٤

الرقم الفائز في بول

٣ ٥ ٥ ٢ ٤ ٥

والحرف

א

حل اللغز الماضي

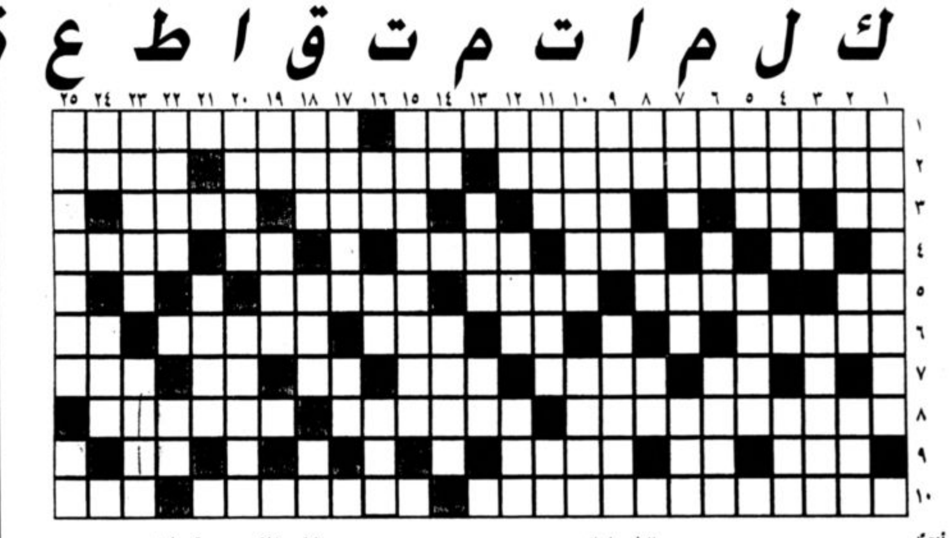
• أفقياً:

١ - باراغواي - ما. ٢ - نرحم - المرح. ٣ - اللهيب - أمن. ٤ - بق - اش - ارتدع. ٥ - الربع - الرقبة - مياس. ٦ - لام - برمودا - وديع. ٧ - النسمة - مسح - دافع - لسم. ٨ - نب - مايا - لنا - سيام. ٩ - ترسين - لاي - لقلق - امدح. ١٠ - موفر - بسلمان - والت - زم. ١١ - اج - خميلة - لعن - لا - ايل. ١٢ - ناو - عفاف شعيب - الات. ١٣ - الحان - الكروان. ١٤ - عمر الشريف - ارواد. ١٥ - كابد - لي - السيد - بون. ١٦ - تورينو - بن. ١٧ - السيول. ١٨ - رد - البندق. ١٩ - المنامة - مر.

• عمودياً:

١ - الانتماء - شك. ٢ - البروج. ٣ - امن - سف - نلعب. ٤ - سميرة أحمد. ٥ - بن - بردمان - لوار - تمر. ٦ - اراقب - تي - ي ي - نألو - دا. ٧ - رمل - عب - السمع - ليرة. ٨ - املأ - رم - الخفاش - ام. ٩ - هشام سليم - رهنا. ١٠ - واي - لوحت - القرى - ولاء. ١١ - البارد - النعش - فا - سلم. ١٢ - يم - رقاد - نعي - ليبية. ١٣ - راتب - لسو - بلاسنون. ١٤ - محمد توفيق البكري - لده. ١٥ - نع - نعا - لا - رودس - قر. ١٦ - مي - مات - اوى. ١٧ - نعل - الأدب. ١٨ - سيد زيان. ١٩ - سأم - حملت - دن.

كلمات متقاطعة



• أفقياً:

١ - أغنية لمحمد عبد الوهاب - أغنية لعبد الحليم حافظ.
٢ - أغنية لكارم محمود - أغنية لمحمد عبد الوهاب - أغنية لفيروز.
٣ - أداة جزم - للتمني - يجيب - أغنية لهاني شاكر - مسرحية لفيروز.
٤ - عائش - عسل - نادمة - شعور - افيد.
٥ - نعم (بالأجنبية) - مطربة مصرية - أغنية لعبد الحليم حافظ - قاصصت.
٦ - أضيني - للنداء - نسف ونظم - يزاول العمل - طليق.
٧ - اضطره - ماء - ملكها - مدّ ووصل - ضمير منفصل - واضح.
٨ - أغنية لفريد الأطرش - أغنية لعبد الحليم حافظ - ابنائي.
٩ - مقياس مسافات - جوهر - عثرا على - ضمير متصل.
١٠ - أغنية لفريد الأطرش - أغنية لام كلثوم - عتب.

• عمودياً:

١ - أغنية لأم كلثوم.
٢ - رقد - عمر - ابسط.
٣ - للتعريف - أغنية لفيروز.
٤ - حاكم - يأتي بعد.
٥ - تقال على الهاتف - أفاعي.
٦ - ضرب عينه بيده - أداة نصب - عسكري.
٧ - شقيق والدي - حرف عطف - يحكي (مجزومة).
٨ - نثر الملح - صار الوقت - طيور مائية.
٩ - علم مذكر - الليل والنهار.
١٠ - عاصمة اوروبية - أأمل.
١١ - غلام - مصيبة - ارشد.
١٢ - ضمير منفصل - متشابهة - مال عن الطريق.
١٣ - عكسها علم مذكر - قلب.
١٤ - مشابهان - أغنية لعبد المجيد عبد الله.
١٥ - أغنية لفريد الأشرط غنّتها وردة.
١٦ - ثلثا بجع - شهر ميلادي - حزن.
١٧ - أماكن ينزل فيه السواح - اسم موصول.
١٨ - اهدم - منزل - آل طرب.
١٩ - فرد - موت.
٢٠ - تخلط الأمر على فلان - أغنية لعبد الحليم حافظ.
٢١ - فاقد الزوجة.
٢٢ - ممثلة مصرية معتزلة - للتأوه.
٢٣ - آلة موسيقية - نقاش.
٢٤ - متشابهان - مجوهرات.
٢٥ - أغنية لأم كلثوم - والدة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ترتكب الكثير من الأخطاء، وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
أصغ جيداً لما يقوله لك مواليد برج الأسد ففيه الحكمة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتكون الفرصة مهيأة لسقوط أمطار في ساعات مساء غد الخميس وتتوقف تدريجياً حتى مساء يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٠° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٨° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٦/٣/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.١٢٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٢٢٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٥٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٤٦٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٢٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٧٨٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٢ - ٤.١٦ ش.ج

جبهة سخنين الدمقراطية
اللجنة الثقافية والشبيبة الشيوعية

تعلن جبهة سخنين وعلى شرف ذكرى يوم الأرض الخامس والعشرين عن مسابقة ابداعية في الكتابة والرسم.

شروط المسابقة الابداعية في الكتابة:

١. أن يكون موضوع الكتابة متعلقًا بيوم الأرض الخالد.
٢. أن يكون العمل المكتوب ابداعيًا ذاتيًا، غير مقتبس وغير منشور من قبل.
٣. أن لا يتعدى خمس صفحات من الحجم الكبير.
٤. أن يكون مطبوعًا بخط واضح.
٥. أن يكون الابداع شعرًا (قصيدة) أو نثرًا (قصة، مقالة).
٦. أن لا يتجاوز جيل المشاركين الثامنة عشر عامًا.
٧. تُسلّم الكتابات الابداعية حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠ لأحد السادة المذكورين:

١ - السيد اياد صالح سيد أحمد. ٢ - السيد سليم علي خلايلة. ٣ - الاستاذ كمال زبيدات. ٤ - السيد اياد صالح سيد أحمد.الاستاذ محمد حميد أبو يونس ص.ب:٢٥٨٩ خلوي : ٠٥٠-٦٦١٩٣١ .

أما المسابقة الابداعية في الرسم فشروطها كالتالي:

١. أن يكون موضوع الرسم متعلقًا بالأرض ويوم الأرض.
٢. ان لا يتجاوز جيل المشاركين المرحلة الابتدائية (الصف السادس).
٣. لا يقلّ حجم الرسم عن ٣٠/٣٠ سم.
٤. أن يكون الرسم ملونًا.
٥. تُسلّم الرسوم حتى تاريخ أقصاه ٢٠٠١/٣/١٠ لأحد السادة المذكورين أعلاه.

ملاحظات: ١. كل الأعمال الابداعية تعرض على لجنة خاصة لفحصها ولإعلان الفائزين.
٢. كل فائز من الفائزين الأربعة في الشعر، القصة، المقالة والرسم يحصل على جائزة وقدرها ٥٠٠ شيكل (خمسمئة شيكل).
٣. الأعمال المرسلة لا تعاد إلى أصحابها.

باحترام
اللجنة الثقافية - الشبيبة الشيوعية
ميكود ٢٠١٧٣ /تلفون ٠٤/٦٧٤٢٧٨٣

شركة الأسواق الحرة الأردنية
سوق الشيخ حسين

JDF
JORDANIAN DUTY FREE

عروض خاصة:

خصم ٥٪ على جميع المشتريات حتى ٥٠ $

خصم ١٠٪ على جميع المشتريات حتى ١٠٠ $

وووووومفاجآت أخرى عديدة

× مئات الأصناف الجديدة من الألعاب والعطور والهدايا والاكسسوارات

× هدايا مع بعض الاصناف الجديدة والرائجة

زورونا في السوق الحرة بعمان في قلب للركز الدبلوماسي بين الدوارين الرابع والخامس
خلف السفارة القطرية شارع تونس بجانب فندق عمون
شركة الأسواق الحرة الأردنية م.ع.م هاتف: ٥٦٨٣٢٦٦ - ٥٦٧٥٧٤٣ فاكس: ٥٦٠٣٥٧١، عمان

الزهراء
جمعية لرفع مكانة المراة
دعوة
مؤتمر المراة العربية
بعنوان
مشاركة المراة في صنع القرار
وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/٣/١٦
الساعة التاسعة صباحا
في المدرسة الثانوية سخنين

برنامج المؤتمر:

٨:٣٠ - ٩:٣٠ تسجيل وضيافة.
٩:٣٠ - ٩:٤٥ كلمات ترحيبية.
السيدة انشراح عزام - عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
السيد مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين.
٩:٤٥ - ١٠:٠٠ - افتتاحية المؤتمر.
السيدة وفاء شاهين - مديرة جمعية الزهراء.
عرافة المؤتمر: السيدة رلى هردل - عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
١٠:٠٠ - ١١.٣٠ - ندوة افتتاحية - تديرها السيدة عرين هواري.
- خولة أبو بكر - كلية عيمق يزراعيل.
- مداخلة - تناقض المطالب بين قيادة المرأة وتقهقرها.
- مداخلة - مجلس للنساء العربيات الفلسطينيات كإستراتيجية مقترحة.
- د. صلاح جاد - معهد دراسات المرأة.
مداخلة - خطط التنمية الفلسطينية ورؤيتها لدور المرأة.
- د. نادرة كيفوركيان - الجامعة العبرية.
مداخلة - المرأة والقانون.
- السيدة عربية منصور - مستشارة تنظيمية.
مداخلة - استراتيجيات من أجل التغيير المجتمعي.
١١:٣٠ - ١١:٤٥ استراحة وتوزيع لمجموعات.
١١:٤٥ - ١٢:٣٠ جلسات عمل.
١١:٤٥ - ١٣:٣٠ جلسات عمل - ٦ مجموعات.

١) المرأة والسياسة
د. خولة أبو بكر - كلية عيمق يزراعيل.
السيدة آمال خريشة - المديرة العامة لجمعية المرأة العاملة الفلسطينية.
ادارة الجلسة - السيدة عربية منصور.

٢) المرأة والعمل
السيدة خولة ريحاني - مستشارة تنظيمية.
السيدة سلام الخليلي - كتلة نضال
ادارة الجلسة - السيدة ايمان قسيس - جمعية الزهراء.

٣) المرأة بين المجتمع والدين
د. اصلاح جاد - معهد دراسات المرأة - جامعة بير زيت.
السيدة عرين هواري - المؤسسة العربية لحقوق الإنسان.
السيدة هاجر صرصور - عاملة اجتماعية.
ادارة الجلسة - السيدة خالدة جرار - الهيئة التنسيقية شبكة المنظمات الفلسطينية.

٤) (ورشة عمل) المرأة البدوية وموضوع القيادة النسوية
السيدة أمل الصانع الحجوج - اتجاد جمعيات النقب معًا.

٥) التنظيمات الأهلية ومساهمة المرأة في العمل الأهلي
السيد أمير مخول - مدير «اتجاه» - اتحاد جمعيات أهلية عربية.
السيدة خالدة جرار - عضوة هيئة تنسيقية، شبكة المنظمات الأهلية.
السيدة رلى لوسيا - كيان تنظيم نسوي.
ادارة الجلسة - المحامية تغريد جهشان.

٦) دور المرأة في الأحزاب العربية
النائب محمد بركة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
النائب طلب الصانع - الحزب العربي الدمقراطي.
النائب د. أحمد طيبي - الحركة العربية للتغيير.
ادارة الجلسة - السيدة سمية شرقاوي - عاملة اجتماعية.
١٣:٣٠ - ١٥ - ١٤ استراحة غداء.
١٤:١٥ - ١٦:٠٠ جلسات بعد الظهر ٦ مجموعات.

١) دور المرأة في الأحزاب العربية
النائب د. عزمي بشارة - التجمع الوطني الدمقراطي.
النائب عبد المالك دهامشة - الحركة الاسلامية.
ادارة الجلسة - عايدة أبو راس - عاملة اجتماعية.

٢) المرأة والقانون
المحامية تغريد جهشان
د. نادرة كيفوركيان - الجامعة العبرية
ادارة الجلسة - السيدة أمل خريشة - جمعية المرأة العاملة الفلسطينية.

٣) (ورشة عمل) المرأة بين سلطتين - العادات والتقاليد وسياسة الدولة
السيدة سراب ابو ربيعة - مركزة اتحاد جمعيات النقب معًا.

٤) * تخطيط المدن والمرأة - نظرة نسوية
* السيدة سمر عباس - مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري.
* السيدة بدرية قندلفت - مخططة مدن.
- ادارة الجلسة: السيدة رلى هردل - جمعية الزهراء.

٥) الزواج المبكر - والطلاق المقنع بالزواج
السيدة مقبولة نصار - جمعية الزهراء.
ربيعة حسيسي - مستشارة قانونية - جمعية النساء العربيات الدرزيات.
السيدة دلال لافي - جمعية امليسون القدس.
ادارة الجلسة - السيدة منال شلبي - كيان.

٦) المساواة في الوظائف وطرح استراتيجيات في العمل النسوي من أجل التغيير
السيدة سعاد ذياب - مستشارة تنظيمية.
السيدة عربية منصور - مستشارة تنظيمية.
ادارة الجلسة - السيد أمير مخول - «اتجاه»
١٦:١٥ - ١٦:٣٠ تلخيص.

١٦:٣٠ - ١٦:٤٥ انهاء - عرض مسرحي - روضة سليمان.

ملاحظة الاشتراك في المؤتمر يشترط بتسجيل مسبق. للاستفسار والتسجيل ت: ٠٤/٦٧٤٧١٤٨

- الجمعيات المشاركة في المؤتمر -
- جمعية المرأة العاملة الفلسطينية.
- معهد دراسات المرأة - جامعة بير زيت.
- برنامج دراسات التنمية - جامعة بير زيت.
- مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان.
- جمعية الحنان الخيرية - خانيونس.
- كتلة نضال المرأة.
- المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
- كيان - تنظيم نسوي.
- مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري.
- جمعية منع العنف بالمجتمع العربي - المثلث الجنوبي.
- المناهل - جمعية النساء العربيات الدرزيات.
- اتحاد الجمعيات والمبادرة النسائية العربية في النقب معًا.
* جمعية تشرين.
* جمعية سدرة.
* جمعية النهوض بثقافة المرأة العربية.
* جمعية عرعرة.
* جمعية سيدات أمليسون - القدس.
* نادي نساء حورة.
* نادي نساء الكسيفة.
* خطوة إلى الأمام - رهط.
* جمعية نساء اللقية.

المساهمون في عمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر:
السيدة وفاء شاهين، السيدة رلى هردل، السيدة سمر عباس، السيدة انشراح عزام، السيدة نريز زبيدات، د. حاتم كناعنه، د. ثابت أبو راس، السيد سامر معلم، السيدة بسمة ابو جابر، السيدة ايمان جبور، السيدة أمل الصانع، السيدة سراب أبو ربيعة، السيدة رناد قبج، السيدة خالدة جرار، السيد أحمد بدران.

جمعية الزهراء - لرفع مكانة المرأة
تلفون ٠٤/٦٧٤٧١٤٨ / فاكس: ٠٤/٦٧٤٧٦٨٦
سخنين ٢٠١٧٣ ص.ب ٣٧٥٦

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

الاربعاء ٧ اذار ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة



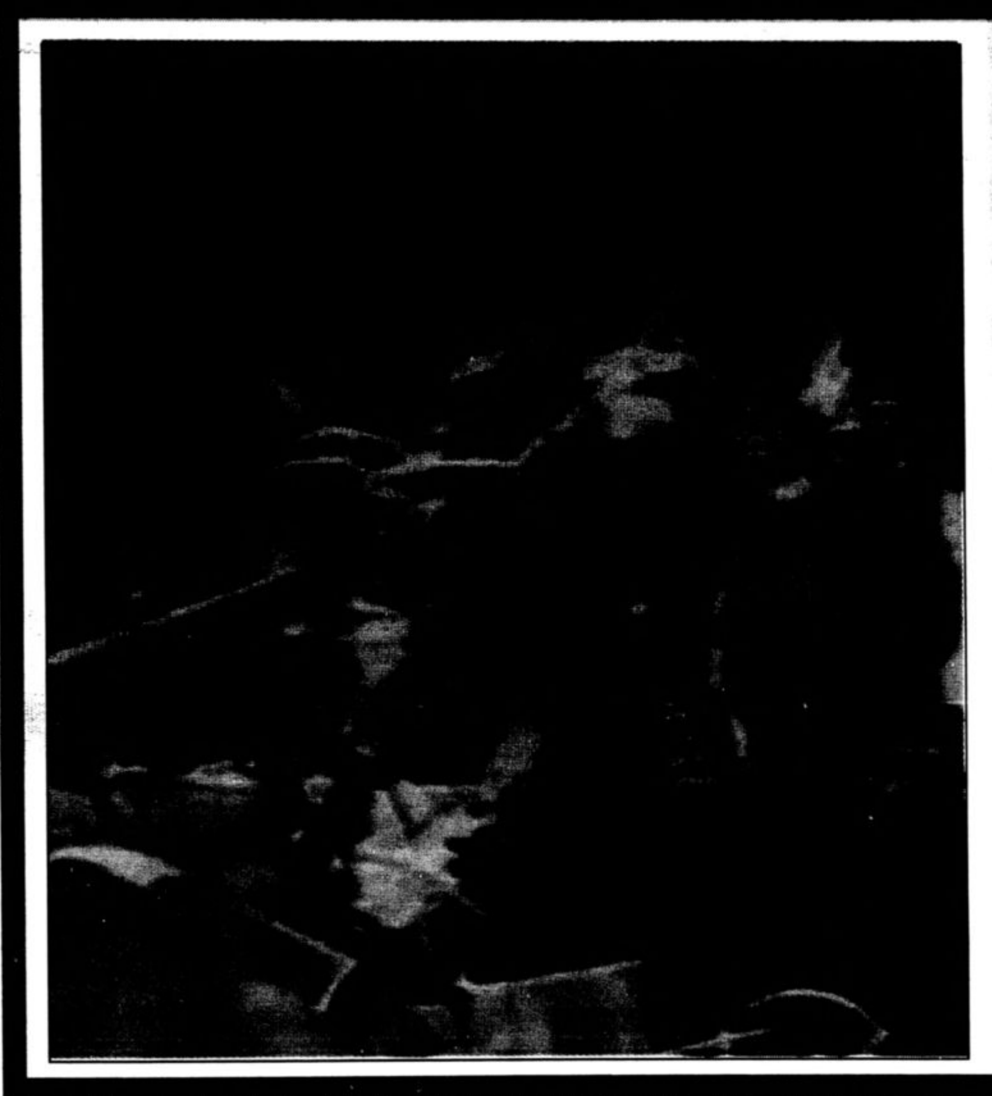
دكتوراة!!

- قررت الجامعة العبرية منح وزير الاقتصاد الاسرائيلي، دكتوراة فخرية في البيوكيميا.. وذلك لانجازه العظيم، بعد ان حول الشاقل إلى مجرد نـ الة!!

حل!!

- يوجد حل واحد لكي توقف اسرائيل حروبها وعدوانيتها، وهو بأن تضع هيئة الأمم شرطا على الحكومة الاسرائيلية وهو ان لا تبادر لأي اعتداء قبل أن تدفع كل تكاليف الحروب السابقة

نهاية مير.. حطام متناثر بعضه بحجم سيارة



* سيدني - الوكالات - يتوقع الخبراء ان تتناثر محطة مير الروسية لدى دخولها اجواء الارض حطاما يبلغ بعضه حجم السيارة يفترض ان يسقط جنوب المحيط الهادئ، بين العاشر والخامس عشر من اذار الجاري.

وقد تسقط نحو ست قطع كبيرة من المحطة الفضائية التي مضى على بنائها ١٥ سنة في منطقة غير مأهولة جنوب المحيط الهادئ، بعد مسار اخير فوق اليابان يفترض ان ينتهي في ما سمي بمقبرة المركبات الفضائية بين نيوزيلندا وتشيلي.

لكن وفي حال عدم حصول اي تعقيدات كبيرة، وهو امر محتمل في نظر الخبراء، فان الحطام يفترض ان يسقط على مسافة لا تقل عن خمسة الاف كيلومتر من السواحل الشرقية لاستراليا.

واستعدادا للحدث الكبير فان السلطات الاسترالية وضعت خططا طارئة متعددة في حال لم يجر تدمير المحطة مير وفقا لما هو متوقع. لكن لن يكون امامها سوى ساعة واحدة للتحرك في حال حدوث طارئ.

واكد ديفيد تيميلمان مدير شؤون الطوارئ في الحكومة الاسترالية انه واثق من حسن سير العمليات، مضيفا ان اجهزته «ليست قلقة» في هذا الصدد.

وقال للصحافيين ان المسؤولين في وكالة الفضاء الروسية سيحاولون ضبط سقوط مير حتى اللحظة الاخيرة. واكد ديفيد تيميلمان ان الاسرة الفضائية الدولية، بما فيها وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) لا تساورها اي شكوك حول كفاءتها.

غير ان سلوك المحطة مير قد يصبح خارج السيطرة ويصعب التكهن به عندما تصير في الجو.

فمن المفترض بحسب السيناريو الموضوع ان تتلف معظم القطع المتناثرة من مير في الجو لكن بعضا منها يتوقع ان يكون بحجم سيارة صغيرة بزنة تصل الى ٧٠٠ كغم.

وفي هذا السياق قال تيميلمان «بسبب صعوبة التكهن بسلوك محطة مير عندما تصبح في الجو فالحذر يفرض وضع تدابير طارئة ملائمة لمواجهة اي مشكلة محتملة».

وتود استراليا ان يكون لها عنصر اتصال في المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية، في كوروليف، قرب موسكو لكي يكون بوسع الحكومة الاسترالية متابعة التطورات مباشرة. وقد نبهت استراليا ايضا دول الجزر الواقعة في جنوب المحيط الهادئ، الى ضرورة اتخاذ كل تدابير الحيطة والحذر تحسبا لسقوط اي حطام محتمل.

وكان احد مسؤولي العملية، فلاديمير سولوفييف، اشار مؤخرا الى ان خطر سقوط المحطة المدارية على الارض بشكل خارج عن السيطرة اثناء هذه العملية يقدر بـ«٢ الى ٣٪ »من الاحتمالات، علما بان المحطة الامريكية «سكايلاب» التي كان يفترض ان تسقط في العام ١٩٧٩ في جنوب المحيط الاطلسي، انتهت رحلتها في اخر المطاف في المحيط الهندي بعد ان عبرت اجواء غرب استراليا.

مسرحية مصرية تستخدم مترجما للغة الصم والبكم

* القاهرة - الوكالات - تستخدم مسرحية «حلمان وعروس البحر» للمخرج حسن السبكي التي تعرض بمناسبة العيد في مسرح البالون التابع لفرقة الفنون الشعبية القومية في القاهرة مترجما الى لغة الصم والبكم، وذلك للمرة الاولى في تاريخ المسرح العربي.

وتستند المسرحية المخصصة للاطفال في خطها الدرامي على الفيلم الاميركي للرسوم المتحركة «ليتيل مير ميد» او «عروس البحر الصغيرة» المأخوذة بدورها عن قصة عبد الرحمن البري في «الف ليلة وليلة».

وكتب المسرحية الشاعر عبد الوهاب عزت الذي توفي قبل ثلاثة اشهر.

وستقدم المسرحية عروضا خاصة للاطفال الصم والبكم مترجمة بلغة الاشارات الخاصة بهم عبر الاستعانة باحد المتخصصين وائل سمير.

وتلعب دور البطولة في المسرحية الفنانة مي عبد النبي التي تقوم بدور عروس البحر في حين يؤدي المطرب حسن فؤاد دور الامير العاشق، اضافة الى الراقصين من افراد «تحت سن ١٨» التابعة لفرقة الفنون الشعبية القومية.

والمسرحية هي الوحيدة الجديدة التي تعرض في موسم العيد حيث تكرر المسارح الاخرى عروضها السابقة.

ويقوم المسرح الخاص باعادة عرض ست مسرحيات لفناني الكوميديا عادل امام ومحمد هنيدي واحمد ادم وعلاء ولي الدين واشرف عبد الباقي، في حين غاب سمير غانم بمسرحيته «انا ومراتي ومونيكا» لعرضها في بغداد.

ويستمر مسرح القطاع العام في عرض ١٤ مسرحية بدات قبل العيد.

الازهر ينشئ اضخم مكتبة مخطوطات عبر شبكة الانترنت

* القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية ان الازهر سينشئ «اضخم مكتبة مخطوطات اسلامية، بينها تسعة الاف مخطوطة نادرة، عبر شبكة الانترنت».

وقال وكيل الازهر الشيخ محمود عاشور ان الازهر سيضع على شبكة الانترنت «٤٤ الف مخطوطة تشمل كتب التراث والفقه والسنة والتفسير».

واضاف عاشور ان «بين المخطوطات تسعة الاف لا يوجد منها اي نسخ أخرى في العالم».

واكد ان المكتبة التي سيقيمها الازهر بعد «تلقيه تبرعات بخمسة ملايين دولار من حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ستكون الاولى من نوعها في العالم وتشمل معظم المخطوطات الاسلامية النادرة».

وتضم مكتبة الازهر التي تأسست في العام ١٨٩٧ اكثر من ٦٠ الف مخطوطة.

«خروف محشي».. بالمخدرات!!

* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت الصحافة المصرية ان جزارا اغتنم فرصة حلول عيد الاضحى لوضع نبات البانغو المخدر داخل خروف العيد بعد ذبحه وانتزاع احشائه.

واضافت ان دورية من الشرطة كانت تتفقد احدى مناطق وسط القاهرة عندما شاهدت شخصا يسير حاملا كيسا اسود اللون تسيل منه الدماء. ولدى سؤاله، قال الجزار انه ذبح خروفا وينوي بيعه بالتجزئة لعدد من زبائنه المقيمين في المنطقة.

لكن افراد الدورية اكتشفوا اثناء تفتيش الكيس ان الخروف كان محشوا بكيس آخر من نبات البانغو المخدر.

واكد الجزار انه كان على موعد مع احد رواد النوادي الكبرى لتسليمه البضاعة.